



عبد الحميد جماهري
hamidjmaï@yahoo.fr

تبدأ مسافة الآلاف ميل الجديدة بين المغرب وإسبانيا، بخطوة الزيارة التي يقوم بها وزير خارجية إسبانيا «خوسي مانويل ألباريس» إلى الرباط يومه الجمعة. والزيارة في المحصلة الأولى هي ثمرة الموقف الداعم بوضوح للحكم الذاتي، الذي أنهى الأزمة السابقة بسبب الغموض والارتباك الجيواستراتيجي للإسبانيين إزاء القضية الوطنية..

1. سيكون على الزيارة ترصيد المناخ الجديد بين ضفتي المتوسط، ووضع الطريق نحو المرحلة الجديدة التي أعلنتها قيادة البلدين.

وتكون التمهيد العملي للخطوة الثانية المنتظرة، التي ستجسدها زيارة رئيس الحكومة «بيدرو سانتشيز»، وانعقاد اللجنة العليا المشتركة. في الأسابيع القادمة.. (ربما شهر ماي القادم) ..

في انتظار ذلك، تضع الزيارة الخاتم الرسمي على نهاية الأزمة الدبلوماسية التي هزت الثقة بين البلدين، وتعد الانطلاقة لعودة المياه إلى مجاريها بأفق جديد وعلى قاعدة مؤشرات جديدة في بناء الثقة.

لقد تحدثت الدبلوماسية الإسبانية بدقة وبإسهاب، في نفس الوقت، عن المرحلة الجديدة التي يشهدها عمليا الباريس، بعد الرسالة التاريخية لـ«سانشيز»، ثم بعد أن دافع باستماتة أمام مجلس النواب في بلاده عن الخط السياسي الجديد، وعن البعد الاستراتيجي والتاريخي لهذا المنعطف في الغرب المتوسطي وبين البلدين.

2. والزيارة ذات العلاقة بالشؤون الخارجية، تأتي في وقت تربط فيه مدريد بين الدفاع عن سياساتها إزاء النزاع المفتعل في الصحراء، واعتبارها «ضرورة من أجل علاقة أكثر صلاية مع المغرب، الشريك التجاري الرئيسي والحليف الاستراتيجي» في قضايا الأمن ومكافحة الهجرة غير النظامية، والإرهاب.

بالنسبة لإيمانويل الباريس، سيرتبط اسمه بكونه الوزير، الذي خلف صاحبة المشكلة «ارانتشا غونزاليس لايا»، التي يقترن اسمها بالمسؤولية في القطيعة بين مدريد والرباط..

والزيارة لرجل دبلوماسية التزم شخصيا بالدفاع عن الموقف الجديد، حيث أكد «أن إسبانيا تريد من خلال دعم المبادرة المغربية للحكم الذاتي، المشاركة بفعالية في تسوية النزاع حول الصحراء».

وأوضح أمام لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب، أن «إسبانيا لزمت دور المتفرج في هذا النزاع لمدة طويلة جدا. اليوم، أمامها إمكانية المشاركة بفعالية في حله عبر اتخاذ هذا الموقف».

3. ينتظر المغرب، في هذه الزيارة، مقدمات المرحلة غير المسبوقة المبينة على «الثقة والشفافية والاحترام المتبادل والوفاء بالالتزامات».. كما ورد في خطاب جلالة الملك في خطاب 20 غشت الماضي..

وهي العبارات التي استوحاها بيدرو سانتشيز، واستند عليها في إبراز تجاوبه العميق مع إرادة ملك البلاد والإعلان عنها في الرسالة التاريخية.. الزيارة لا تعني العودة إلى الوضع القائم السابق عن الأزمة، أبدا، بل يراد لها من الضفتين أن تكون العتبة الأولى في «علاقات تاريخية أصلب من تلك التي ظلت تطبع الدبلوماسية بين البلدين»..

4. الزيارة تدخل في نطاق دينامية دبلوماسية متواترة عرفتها الرباط ومنها وآخرها زيارة مسؤول الخارجية الأمريكية «انطوني بلينكن»، الذي زار المغرب، والجزائر، كما تأتي بعد الزيارة التي أجرتها «ويندي شيرمان» لإسبانيا قبل زيارة المغرب في بداية شهر مارس.. والتي سبقت الإعلان الإسباني في الرسالة المشهورة..

بلينكن اختتمها بإعلان واضح يدعم «الريادة الاقتصادية للمغرب إفريقيا».. وتحدث في تغريدته عن «دعم إضافي للمبادرات الغربية»!

وهو أمر لم تغب إشارته عن الإعلام الإسباني الذي عممها، كما أنه لن تخفى حكمته على مدريد الآن، وفي سياق ما بعد كوفيد 19 والبحث عن إقلاع اقتصادي شامل وفي خضم الحرب الحالية في أوكرانيا، وما فرضته من ظروف صعبة على مدريد المتضررة طاقيا من تطوراتها..

5. المهم في آثار الزيارة الأمريكية أن إسبانيا تنتقل من «برايديم» إلى آخر: فقد كانت تعتبر في السابق الموقف الأمريكي تقوية للمغرب على حسابها، عسكريا وجيو-استراتيجيا واقتصاديا، واليوم مع المرحلة الجديدة تغير المنطق إلى الشراكة الثنائية في الاستفادة من المرحلة الجديدة، والاستفادة من الأمن والاستقرار والرفاه..عوض التنافس المبنى على التوتر والحسابات الخاطئة.

6. إسبانيا في طور الإعداد لقمة «الناتو»، حول الاستراتيجية الجديدة، التي تسمى قمة مدريد 2022، حول المفاهيم الجديدة للدفاع والجيو- استراتيجية، والمغرب شريك خاص ومتميز مع حلف الأطلسي، وفي استراتيجية دفاعية، ولا يمكن أن تدخل إسبانيا إلى القمة المنتظرة في يونيو القادم بدون أن تتحدد طبيعة العلاقة الحالية والمستقبلية مع جاراتها الجنوبي..

كما أنها معنية بالمؤتمر الذي يحتضنه المغرب في ماي القادم حول التحالف الدولي لمحاربة داعش، خاصة وأن المراحل السابقة عرفت تعاونا كبيرا بين جهازي المخابرات المغربي والإسباني، في مواجهة الإرهاب و داعش.. وهو الذي «وصل إلى مستوى غير مسبوق».

كما أن الولايات المتحدة تعمل بشكل موصول على إثارة التعاون بينهما، كما اتضح ذلك من خلال التركيز على الأمن والاستقرار في زيارة بلينكن.

الولايات المتحدة تشجع حتى التعاون الاستخباراتي ولم يعد سرا أن واشنطن تعمل من أجل تعاون أمني ووثق بين المغرب وجميع الحلفاء الأوروبيين..

والواضح أن أجندة التعاون أوسع من السابق، وهو ما يجعل المرحلة الحالية ولادة جديدة لتعاون قديم ..

وكما أن للزيارة أثرا بعيدة ومتوسطة المدى، فإن لها أيضا أجندة قريبة المدى ذات الصلة بموعد استئناف الرحلات البحرية بين المغرب وإسبانيا، والممول عليها كثيرا في تجاوز الأضرار الاقتصادية التي خلفها التوقيف، والتدبير المشترك للعودة المرتقبة في الصيف القادم للمهاجرين المغاربة من كل أوروبا...

وزير الخارجية الإسباني يحل اليوم بالمغرب

مرحلة جديدة في العلاقات بين البلدين أساسها الثقة، الشفافية، الاحترام المتبادل، والوفاء بالالتزامات



02

عمر بنجلون
1936 - 1975
شهيد صحافة
الاتحاد
الاشتراكي



الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

الجمعة 01 أبريل 2022 الموافق 29 شعبان 1443 العدد 13.109

مدير النشر والتحرير:
عبد الحميد جماهري

الثلثم:
4 دراهم

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak
www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

توقع مجموعات صعبة

المنتخب الوطني يتعرف اليوم على خصومه في مونديال قطر

15



في تقرير «مؤشر الإرهاب العالمي» (Global Terrorism Index)

المغرب الأكثر أمنا في شمال إفريقيا



04



03

لتدارس ارتفاع المحروقات والمواد الأولية

الفريق الاشتراكي بمجلس المستشارين يطالب

بحضور وزراء المالية والفلاحة والصناعة



الوساطة التركية لوقف إطلاق النار

لقاء محتمل بين وزيرى خارجية

أوكرانيا وروسيا و«هدنة» مشكوك فيها

05

هل حسمت الانتخابات الرئاسية بفرنسا لصالح المرشح المنتهية ولايته؟

الرئيس المنتهية ولايته نجحنا كيفما كان المنافس الذي سيتأهل إلى الدور الثاني، أم أن السباق في هذه الانتخابات مازال مفتوحا على كل الاحتمالات والسناريوهات رغم أن ماكرون يظهر في موقع المرشح المفضل حتى الآن أمام باقي المرشحين 12 في هذا السباق الرئاسي.

بيد، حسب هذه الدراسات، أن المنافسة سوف تقتصر على الرئيس المنتهية ولايته إيمانويل ماكرون الأوفر حظا للفوز أمام منافسيه الرئيسيين اللذين سيكونان مارين لوين (اليمين المتطرف) وجان-لوك ميلانشون (اليسار الراديكالي)، في حين أن ممثلي الأحزاب الكلاسيكية من اليمين ومن اليسار، لن يتمكنوا حتى من التاهل إلى الدور الثاني من هذه الانتخابات، فمشرحة اليمين التقليدي الوزيرة السابقة في عهد نيكولا ساركوزي فاليري بيكريس، لم تتمكن من تحقيق نتائج جيدة في استطلاعات الرأي وتبلغ نسبة التأييد لها حاليا 12% فقط، وهو رقم لن يسبح لها بالتواجد في الدور الثاني من هذه الانتخابات. أما ممثلة الحزب الاشتراكي الفرنسي أن هيدالغو، رئيسة بلدية باريس، فقد تراجعت شعبيتها إلى 2% من نوايا التصويت، مما شكل

11

متابعة 12 متهما

في حالة سراح في ملف صفقات وزارة الصحة

بلغ مجموع مبالغ الكفالات التي تم تحديدها لمتابعة 12 متهما، فيما بات يعرف بملف الصفقات الخاصة بوزارة الصحة والحماية الاجتماعية، في وضعية سراح مع الوضع تحت المراقبة القضائية وإغلاق الحدود، ما مجموعه 970 ألف درهم، أدنى كفالة كانت من نصيب «ي.أ.» والتي تم تحديدها في 20 ألف درهم، في حين تم تحديد مبلغ 50 ألف درهم لتسعة متابعين، ثم 200 ألف درهم لـ «س.ش.» و 300 ألف درهم لـ «م.م.».

وقررت النيابة العامة متابعة 31 شخصا في هذه النازلة، وذلك بتهم جنائية تكوين عصابة إجرامية وجنح وجنابات الإرشاء وجنابة المشاركة في تزوير محررات رسمية، ويتعلق الأمر بمحاضر التسلم المؤقت للأشغال ومحاضر اللجنة التقنية الفرعية، وكذا جنابة المشاركة في تبديد أموال عامة وجنحة تزوير وثيقة تصدرها الإدارة العامة واستعمالها، ويتعلق الأمر بشهادة تسجيل، ثم جنابة المشاركة في إتلاف وثيقة.

02

في هذا العدد بالمحق الثقافي

حسن إغلان:

مناهة المكتبات



عبد الكبير بنبيش:

آلام فارتير

وانصراف العشاق



خفيقي:

عارف يسكن بين

الأفق والغيمة



أحمد لمسليخ:

ظل مولاتو



وزير الخارجية الإسباني يحل اليوم بالمغرب

مرحلة جديدة في العلاقات بين البلدين أساسها الثقة، الشفافية، الاحترام المتبادل، والوفاء بالالتزامات

لاتخاذ خطوة إلى الأمام» نحو تسوية هذا النزاع. وأوضح رئيس الحكومة الإسبانية أن «القرار الذي اتخذناه بشأن الصحراء هو خطوة أخرى على الطريق الذي بدأ قبل 14 سنة عندما رحبت الحكومة الإسبانية بالحكم الذاتي الذي تقدم به المغرب كمساهمة قيمة في حل نزاع استعصى على الحل لأكثر من أربعة عقود». كما أكد رئيس الحكومة الإسبانية أن العلاقات مع المغرب «الجار والشريك الاستراتيجي» تشكل «شائنا للدولة يتطلب سياسة دولة، قائلا إن «الحكومة مصممة بشكل راسخ على تدشين مرحلة جديدة في العلاقات القائمة بين البلدين، بخارطة طريق واضحة وطموحة». وأكد سانشيز أن المغرب هو «جار وشريك استراتيجي لا محيد عنه»، مضيفا أنه «على امتداد التاريخ، تمكن البلدان من نسج علاقات إنسانية، اتفاقيات وعلاقات شكلت مصالح مشتركة». مشددا على أن رغبة إسبانيا تتمثل في إقامة علاقات مع المغرب «تناسب مع بلدين جارين لهما أهمية استراتيجية في مجال التحكم في الهجرة، وعلاقات اقتصادية وتجارية، وفي مجال محاربة الإرهاب». ليخلص إلى أنه من خلال فتح صفحة جديدة مع المغرب «تكون قد سلكنا طريق السياسة الواقعية من أجل الاستجابة لتحديات الدولة، لاسيما من حيث الاستقرار، الازدهار والأمن».



«الأساس الأكثر جدية، وواقعية ومصداقية»

لحل النزاع حول الصحراء المغربية، ينبع من الإرادة الكاملة لإسبانيا للإسهام «بفاعلية» في تسوية هذا النزاع الذي عمر طويلا، مضيفا أن «إسبانيا اتخذت هذا القرار بإرادة كاملة

بالالتزامات».

ولتوضيح الموقف الإسباني، أكد بيدرو سانشيز، الأربعاء، خلال جلسة عمومية لمجلس النواب الإسباني، أن موقف الحكومة الإسبانية الداعم لمخطط الحكم الذاتي المغربي، باعتباره

جديدة، تقوم على الشفافية والتواصل الدائم، والاحترام المتبادل والاتفاقيات الموقعة بين الطرفين والامتناع عن كل عمل أحادي الجانب، وفي مستوى أهمية جميع ما تنقاسمه». وفي هذا السياق، أكد سانشيز أن «إسبانيا ستعمل بكل الشفافية المطلقة الواجبة مع صديق كبير وحليف»، وأضاف «أود أن أؤكد لكم أن إسبانيا ستحترم على الدوام التزاماتها وكلمتها».

وردا على المواقف الإسبانية البناءة، أكدت وزارة الشؤون الخارجية، أن المملكة المغربية تفتن عالميا المواقف الإيجابية والالتزامات البناءة لإسبانيا بخصوص قضية الصحراء المغربية، والتي تضمنتها الرسالة التي وجهها إلى جلالة الملك محمد السادس، رئيس الحكومة الإسبانية بيدرو سانشيز. وشدد بلاغ للوزارة على أن العبارات الواردة في هذه الرسالة تتيج وضع تصور لخارطة طريق واضحة وطموحة بهدف الانخراط، بشكل مستدام، في شراكة ثنائية في إطار الأسس والمحددات الجديدة التي تمت الإشارة إليها في الخطاب الملكي في 20 غشت الماضي. وكان جلالة الملك محمد السادس، قد دعا في هذا الخطاب إلى «تدشين مرحلة جديدة وغير مسبوقة، في العلاقات بين البلدين، على أساس الثقة والشفافية والاحترام المتبادل، والوفاء

عزيز الساطوري

نكرت وكالة «أوروبا بريس» أن وزير الخارجية الإسباني، خوسي مانويل الباريس، سيحل يومه الجمعة بالمغرب، في زيارة رسمية، تسعى معها الحكومتان إلى ترسيخ المصالحة بينهما وبدء مرحلة جديدة في العلاقات الثنائية بين البلدين. من جهتها نكرت وكالة «إيفي» للأبناء، أن وزير الخارجية الإسباني، سيعقد لقاء مع نظيره المغربي، ناصر بوريطة، مضيفة أن المباحثات بين المسؤولين ستتناول وضع خارطة طريق توجه مسار العلاقات الثنائية الجديدة على أساس «الشفافية والاحترام المتبادل واحترام الاتفاقات التي تم التوصل إليها والامتناع عن أي عمل أحادي الجانب»، وهي نفس الالتزامات التي تضمنتها رسالة رئيس الحكومة الإسبانية بيدرو سانشيز إلى جلالة الملك.

وكان بيدرو سانشيز أكد في رسالته إلى جلالة الملك أنه «يعترف بأهمية قضية الصحراء بالنسبة للمغرب». وفي هذا الصدد، «تعتبر إسبانيا مبادرة الحكم الذاتي التي تقدم بها المغرب سنة 2007 بمثابة الأساس الأكثر جدية وواقعية ومصداقية من أجل تسوية الخلاف». وأكد رئيس الحكومة الإسبانية في رسالته إلى جلالة الملك كذلك أن «هدفنا يتمثل في بناء علاقة

950 ألف درهم مجموع الكفالات لمتابعة 12 متهما في حالة سراح

الأبحاث تتواصل للوصول لكل المتورطين في ملف الصفقات العمومية الخاصة بوزارة الصحة والحماية

وحيد مبارك

بلغ مجموع مبالغ الكفالات التي تم تحديدها لمتابعة 12 متهما، فيما بات يعرف بملف الصفقات الخاصة بوزارة الصحة والحماية الاجتماعية، في وضعية سراح مع الوضع تحت المراقبة القضائية وإغلاق الحدود، ما مجموعه 970 ألف درهم، أدنى كفالة كانت من نصيب «ي.أ» والتي تم تحديدها في 20 ألف درهم، في حين تم تحديد مبلغ 50 ألف درهم لتسعة متابعين، ثم 200 ألف درهم لـ «س.ش» و 300 ألف درهم لـ «م.ر.م».

وقررت النيابة العامة متابعة 31 شخصا في هذه النازلة، وذلك بنهم جنائية تكوين عصابة إجرامية وجنح وجناتيات الإرشاء وجناية المشاركة في تزوير محررات رسمية، ويتعلق الأمر بمحاضر التسلم المؤقت للأشغال ومحاضر اللجنة التقنية الفرعية، وكذا جنائية المشاركة في تبديد أموال عامة وجنحة تزوير وثيقة تصدرها الإدارة العامة واستعمالها، ويتعلق الأمر بشهادة تسجيل، ثم جنائية المشاركة في إتلاف وثيقة عامة من شأنها أن تسهل البحث عن الجناتيات والجنح وكشف أدلتها وعقاب مرتكبها.

ملف الصفقات العمومية الذي استأثر باهتمام الرأي العام قبل مدة، وشكل موضوع شكايات لعدد من التنظيمات المدنية ومساعلة برلمانية، كان قد تم فتح صفحات البحث فيه، لكن ظروف الجائحة الوبائية حالت دون الاستمرار في ذلك، وفقا لمصادر «الاتحاد الاشتراكي»، لكن سرعان ما طفا على السطح مرة أخرى من خلال استمرار التحريات والأبحاث التي خلصت إلى متابعة 31 شخصا، ويتعلق الأمر بـ «أ.م» مهندس دولة بالمصلحة البيوطبية بالمديرية الجهوية للصحة، بجهة طنجة تطوان الحسيمة، «ف.م» رئيسة الموارد المالية واللوجستية والشراكة بنفس المديرية الجهوية، «إ.ع» مدير جهوي بذات المديرية، «ن.ح» مهندسة دولة في المعدات البيوطبية بنفس المديرية، «م.ب» مسير شركة، «ل.أ» صاحب شركة، «أ.ش» مدير تجاري بإحدى الشركات، «ل.ب» مسير شركة، «س.ش» مسير شركة، «س.م» صاحب شركة، «ع.م» مسير شركة، «ن.ح» مسؤول تجاري بإحدى الشركات، «ح.ل» معشر جمركي بشركة، «ي.أ» مستخدم بشركة، «س.أ» مسير شركة، «ع.ع» رئيس مصلحة التجهيزات والصيانة بالمديرية الجهوية للصحة بجهة بني ملال خنيفرة، «م.ش» مندوب بوزارة

التهامي غباري- هيثم رغيب

نظم المرصد المغربي لنبد الإرهاب والتطرف بشراكة مع مقاطعة الفداء بالدار البيضاء، ندوة وطنية بعنوان «المنتظم الدولي مطالب بحماية المحتجزات والمحتجزين بمخيمات تندوف من التوظيف الإرهابي»، بالمركب السوسيو ثقافي محمد عصفور، وذلك يوم الجمعة 25 مارس 2022، بمشاركة كل من: د محمد النحيلي، منسق الائتلاف المدني للترافع من أجل حماية الأطفال بمخيمات تندوف، الدكتور منصف يوسف، إعلامي وأستاذ جامعي زائر، إدارة الندوة الصحفي رضوان وحيدوي. وقد اجمع المتحدثون، خلال الندوة، على اعتبار أن الاحتجاز قانونيا هو

المرصد المغربي لنبد الإرهاب والتطرف يطالب المنتدى الدولي بحماية محتجزي تندوف من التوظيف الإرهابي

الحرب.... وإنما هم ضحايا آلة التضليل ومختطفون ضد إرادتهم، إذ يكفي فتح بوابة العودة تحت حماية الأمم المتحدة لتلحق الجحافل تعود لأرضها وأهلها وقبائلها....

الندوة الوطنية تطرقت أيضا إلى تخصيص التطرف الذي غدت المخيمات أرضية له، وتجنيد الصغار، ونشر خطاب الكراهية، مؤكدة أنه قد حان الوقت لفتح بوابات مخيمات الاحتجاز ليعود أهلنا لدورهم أعزاء كراما.... كما حان الوقت كذلك لإنقاذ طفولة تحمل السلاح وترتدي براءة الثوب العسكري....

ومن بين التوصيات التي خرجت بها الندوة، الخروج من منطق لغة لاجئ إلى لغة محتجز؛ إثارة الانتباه والنوعية والتعبئة الدولية للملف؛ النضال من أجل رفع الحجر عن أهلنا في تندوف.

سلب حرية الإنسان ووضعه في مكان ضد إرادته، خلافا لمخيمات اللجوء التي تكون فضاء لحماية الإنسان من ويلات الحرب فلا يجد الإنسان اللاجئ مكانا آمنا للعيش.... وهو الأمر الذي لا ينطبق على وضع المغاربة الصحراويين في مخيمات تندوف.... وهو ما يتم تأييده حسب المفهوم الدولي باعتبارهم ليسوا لاجئين.... فلا هم هربوا من حرب غير آمنة ولا تم تهجيرهم. والمنتظم الدولي عليه أن يعي أنهم اختطفوا ثم احتجزوا قهرا وانضافت إليهم عرقيات أخرى لتضخيم العدد.

ندوة المرصد المغربي لنبد الإرهاب اليوم، اعتبرت مرافعة من أجل توعية المنتظم الدولي بضرورة مراجعة التصنيف، على أساس أن الصحراويين غير مهجرين ولا هاربين من أتون

بمشاركة 24 دولة عضوا من بين 25 دولة

المشاركون في «تجمع دول الساحل والصحراء» يحيلون ترشيح المغرب للرئاسة الحالية على مؤتمر رؤساء الدول



أشاد المجلس التنفيذي لتجمع دول الساحل والصحراء، في ختام أشغال دورته العادية الحادية والعشرين، بالانخراط الثابت لجلالة الملك محمد السادس من أجل التعاون والتضامن الإفريقيين.

وذكر بيان توج أشغال هذه الدورة المنعقدة ما بين 28 و30 مارس الجاري بالرباط، أن «المجلس التنفيذي بشيد بالانخراط الثابت لصاحب الجلالة الملك محمد السادس من أجل التعاون والتضامن الإفريقيين».

ورحب المشاركون في هذه الجلسة بنقل مقر الأمانة التنفيذية لتجمع دول الساحل والصحراء إلى جمهورية تشاد، بشكل مؤقت، مما مكن من استئناف الأنشطة وكذا بلورة مخطط عمل وميزانية لسنة 2022، مسجلين أن هذه العودة التدريجية إلى الوضع الطبيعي تعزى إلى الانخراط الشخصي للرئيس التشادي السابق، الراحل إدريس ديبي إتنو.

وبعد أن رحب بالتطورات الإيجابية للأوضاع السياسية في معظم البلدان الأعضاء، أعرب البيان عن أسفه لاستمرار ظاهرة الإرهاب، مشيرا إلى أن إحداث مركز لمكافحة هذه الظاهرة بشكل إحدى الإجابات التي يتعين على التجمع استكمالها من خلال التعاون الوثيق بين المصالح الوطنية لمكافحة هذه الآفة.

وقرر المجلس التنفيذي، في معرض التنويه بالتقدم المحرز في ليبيا، إيفاد بعثة من المجلس إلى هذا البلد لتقييم الوضع الأمني تحسبا لقرار إعادة مقر التجمع إلى طرابلس، والذي يقع ضمن الاختصاص الحصري لمؤتمر رؤساء

الإقليمية الأخرى، لا سيما في ما يتعلق بتنفيذ الخطة الخمسية، وذلك لتفادي الانزواجية.

وقرروا، كذلك، تقديم مقترح النيجر بشأن تنظيم احتفالات الذكرى السنوية الخامسة والعشرين لتجمع دول الساحل والصحراء سنة 2023 على مؤتمر رؤساء الدول و/أو الحكومات، وذلك استنادا إلى اختصاصه.

وعرفت الدورة العادية الحادية والعشرون للمجلس التنفيذي لتجمع دول الساحل والصحراء مشاركة 24 دولة عضوا من بين 25 دولة بضمها التجمع. وناتى هذه الدورة في أعقاب القمة الاستثنائية المنعقدة في أبريل 2019 بنجامينا، حيث تم الوقوف على تنفيذ أهم القرارات.

حجز ما يقارب 12 طنا من المخدرات و3 قوارب واعتقال 6 أشخاص بساحل الجديدة

مصطفى الناسي

بشبكة إجرامية تنشط في التهريب الدولي للمخدرات، بينما مكنت عمليات التفتيش من حجز العشرات من رزم مخدر الشيرا، والتي حاول المشتبه بهم التخلص منها عبر رمي البعض منها في عرض البحر.

وأشار المصدر نفسه، إلى أنه تم الاحتفاظ بالمشتبه بهم تحت تدبير الحراسة النظرية رهن إشارة البحث القضائي الذي يباشره المركز القضائي للدرك الملكي تحت إشراف النيابة العامة المختصة، وذلك للكشف عن جميع ظروف وملابسات هذه القضية، وكذا تحديد امتداداتها العابرة للحدود الوطنية وارتباطاتها العضوية المحتملة بشبكات التهريب الدولي للمخدرات. وتتواصل اليوم الثاني على التوالي عمليات البحث وإجراءات التفتيش من طرف عناصر الدرك الملكي باستعمال طائرات مسيرة (درون)، في أفق الإعلان عن كل النتائج المحققة بعد الانتهاء من مجريات البحث الذي تشرف عليه النيابة العامة المختصة.

بناء على معلومات دقيقة وفرتها المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني قادت عملية أمنية مشتركة بأشرفتها دوريات ملاحية تابعة للدرك البحري والمركز الترابي اشتوكة والبحرية الملكية، إلى إجهاض عملية كبرى للتهريب الدولي للمخدرات عبر المسالك البحرية لإقليم الجديدة، وتم حجز، خلال هذه العملية، 3 قوارب وتوقيف 6 أشخاص وحجز مئات الكيلوغرامات من المخدرات ... وحسب مصادر علمية فإنه جرى تنفيذ هذه العملية النوعية المشتركة في الساعات الأولى من صباح يوم الاثنين، بعد تنسيق الجهود الميدانية وتدخل دوريات الدرك البحري ودرك اشتوكة والبحرية الملكية التي اعترضت القوارب في عرض البحر وتحديدا شمال شاطئ لالة عايشة البحرية بالجماعة الترابية سيدي علي بنحموش، وقد تم توقيف ستة أشخاص كانوا على متن ثلاثة قوارب للصيد، يشتبه ارتباطهم

« يا أيها النفس المطمئنة، ارجعي إلى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».. صدق الله العظيم

السيدة حمداني زروالة في ذمة الله

يقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره وبحزن شديد، تلقينا نبأ وفاة المصونة بركة (الله) بإئنه تعالى، السيدة الفاضلة حمداني زروالة صباح أمس بمدينة جريدة، وبهذه المناسبة الأليمة والسرور الشادح يتقدم السيد مصطفى غمراسي بأحر عبارات التعازي والمواساة إلى عائلة قوشن وعائلة حمداني وكذا إلى أبناء الفقيدة الشريفة، عبد الحق، وهي، فاطمة شريفة نجاة، حياة ونعمية، وإلى سائر أفراد عائلة المرحومة سائلين المولى جلت قدرته أن يرحم روحها الطاهرة وأن يوفئها مقام صدق عند ملك مقدر في أعلى عِلين، وأن يسكنها في جناته مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا، وأن يلهم ذويها وسائر أفراد عائلتها الصبر الجميل. إنا الله وإنا إليه راجعون.



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

الفريق الاشتراكي بمجلس المستشارين يطالب بحضور وزراء المالية والفلاحة والصناعة لتدارس تداعيات الارتفاعات المتتالية للمحروقات والمواد الأولية

اللجنة بحضور وزير الفلاحة والصيد البحري لمناقشة موضوع الارتفاعات المتتالية لأسعار المواد الأولية والأسمدة والبذور والأعلاف ومدى تأثيرها على الفلاحين ومربي الماشية.

كما طالب رئيس الفريق الاشتراكي، بعقد اجتماع اللجنة المذكورة كذلك بحضور وزير الصناعة والتجارة لتدارس الوضعية الصعبة التي تعيشها المقاولات المغربية على إثر الإرتفاع المتزايد في أثمان المحروقات وباقي المواد الأولية.



دعا الفريق الاشتراكي بمجلس المستشارين، إلى عقد إجتماع لجنة المالية والتخطيط والتنمية الاقتصادية بحضور وزيرة المالية، بعد الزيادة في أسعار المحروقات.

ووجه رئيس الفريق الاشتراكي يوسف ايدي، طلبا إلى رئيس اللجنة لعقد الاجتماع قصد دراسة موضوع الارتفاعات المتتالية للمحروقات وتدابيرها العميقة على القدرة الشرائية للمواطنين.

كما راسل رئيس الفريق كذلك، رئيس لجنة القطاعات الإنتاجية لعقد اجتماع

إكسبو دبي 2020 ..

المغرب يفوز بالجائزة الذهبية للتصميم الداخلي للرواق



خصصتها إدارة المعرض العالمي للمشاركين في فعالياته من خلال عدة فئات ، أقام الرواق المغربي حفلا بهيجا ردد فيه الحاضرون النشيد الوطني وعبروا من خلاله عن مشاعر الفرح العارمة بهذا التتويج، بحضور عدد هام من الشخصيات من عوالم مختلفة، إلى جانب أعداد كبيرة من أفراد الجالية المغربية المقيمة بالإمارات العربية المتحدة، وحضر حفل تتويج البلدان المشاركة في هذا المعرض العالمي، شخصيات إماراتية ودولية وأمنية بارزة، إلى جانب ممثلي الدول المشاركة في المعرض الدولي .

جدير بالإشارة إلى أن المغرب من خلال مشاركته إلى جانب 190 دولة، فتح أبواب رواقه لزواره على امتداد 182 يوما، وعرفهم عن تاريخه وهويته، وكذا إنجازاته، الفنية والثقافية، ومؤهلاته الطبيعية والبشرية ، ورؤيته المستقبلية .

وخصص الرواق لهذا الغرض، ثلاث عشرة غرفة، كل غرفة تتحدث عبر جانب يحده عنوانها ، كـ « قابل سلفك » ، و « المستكشفون المغاربة » ، و«الحركة» ، و « الروابط والتنمية» ، و« اكتشاف إفريقيا» ، و«فنانو المغرب»، و«قاعة الحياة» ، و« حكايات الأركان»، و«إطلاق الطاقات» .

توج المغرب بالجائزة الذهبية في صنف التصميم الداخلي للرواق « السينوغرافيا » ، في حفل نظم مساء أول أمس الأربعاء بمقر إكسبو دبي، الذي أسدل الستار أمس عن فعالياته التي امتدت على مدى ستة أشهر .

وتسلمت نادية فتاح علوي، وزيرة الاقتصاد والمالية، المندوبة العامة للرواق المغربي في إكسبو دبي 2020، هذه الجائزة العالمية، التي تصنف ضمن فئة الأجنحة التي بناها المشاركون، والتي أخذت فيها لجنة التحكيم بعين الاعتبار، جانب الجمالية وايضا الجانب التكنولوجي، وكذا الطريقة التي وظف بها التصميم موضوع حوار الحضارات والتقاء الثقافات.

وشكلت هذه الجائزة الهامة التي توجت بها المشاركة المغربية في هذا الحدث العالمي، في صنف التصميم الداخلي الذي أنجزه طاقم مغربي، اعترافا بالجهود التي بذلها الرواق المغربي في تقديم المملكة في أبهى صورها، وتأكيدا على تميزه في عدة مجالات من ضمنها الهندسة والسينوغرافيا وأيضا المحتوى، وتقديمه للزوار من مختلف بقاع العالم، بالطابع المغربي الأصلي بكل تفاصيله والوانه .

وعقب الإعلان، مساء أول أمس، عن نتائج الجوائز التي

الأميرة للا مريم تترأس بالرباط حفل الختام الرسمي لعام الإيسيسكو للمرأة 2021

ترأست الأميرة للا مريم، رئيسة الاتحاد الوطني لنساء المغرب، أول أمس الأربعاء بمقر منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة «الإيسيسكو» بالرباط، حفل الختام الرسمي لعام الإيسيسكو للمرأة 2021 .

وخلال هذا الحفل ألقى سالم بن محمد المالك المدير العام للإيسيسكو كلمة باسم المنظمة عبر فيها عن شكره الحار لسموها للعناية الخاصة التي توليها لقضية المرأة ، معبرا أيضا عن أمتانه الكبير لجلالة الملك محمد السادس الذي شمل برعايته السامية تظاهرة عام الإيسيسكو للمرأة .

كما أكد أن إعلان منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة لعام 2021 عاما للمرأة ليس مجرد اختيار عابر، ولكنه اختيار مبني على جدارة المرأة وعلى الأدوار الريادية التي قامت وتقوم بها، سواء قبل جائحة كوفيد 19 أو خلالها، مشبرا إلى حرص المنظمة على إعطاء المرأة حقها وتقدير مكانتها وإبراز دورها، في المجتمع وفي بناء المستقبل وصناعته.

وبهذه المناسبة استعرض المدير العام للإيسيسكو مختلف البرامج والمشاريع والمبادرات التي أطلقتها المنظمة خلال هذه السنة المخصصة للمرأة. إثر ذلك تابعت صاحبة السمو الملكي الأميرة للا مريم شريط فيديو تحت عنوان «بق الأجراس»، قبل أن تشرف سموها على إطلاق «أجراس الوعي بدور المرأة في المستقبل في العالم الإسلامي».

عقب ذلك، قامت الأميرة للا مريم بزيارة مرافق معرض نظم بهذه المناسبة، وتضمن على الخصوص، منتوجات الصناعة التقليدية ولوحات تشكيلية.

وباتي إعلان الإيسيسكو سنة 2021 عاما للمرأة، تكريما لها وتعزيزا لدورها الريادي ومكانتها الكبيرة، كما يندرج ضمن الرؤية الجديدة للمنظمة والتي تمت بلورتها في مخطتها الاستراتيجية (2020-2030)، والتي تهدف إلى بناء منظومة حضارية مبتكرة ونكية للعالم الإسلامي، وتمكين فئات النساء والشباب والأطفال من حقوقهم التربوية والعلمية والثقافة والتكنولوجية والبيئية.

وتنمى برنامج عام الإيسيسكو للمرأة بتنوعه، حيث ارتكز على عدد من المحاور تهم بالخصوص تمكين وتأهيل المرأة وبناء قدراتها وإدماجها داخل المجتمع، بالإضافة إلى محاربة الأمية وضمان الحق في التعليم للفتيات، ومواجهة الميز بين الجنسين.



تضم جزءا من التراب البريطاني والفرنسي

منظمة دول شرق الكارييب تفتتح قنصلية عامة بالداخلة



افتتحت منظمة دول شرق الكارييب، أمس الخميس، قنصلية عامة في الداخلة، مؤكدة بذلك دعمها القوي لسيادة المغرب على صحرائه ووحدته الترابية.

ومعلوم أن المجموعة تضم جزءا من التراب الفرنسي، عبر المارتينيك وغوادالوب، والبريطاني من خلال «جزيرة منتسبرات التابعة للتاج البريطاني في المنطقة».

وتتولى المملكة المتحدة شؤون الخارجية والدفاع والأمن الداخلي والخدمات العمومية والمالية الخارجية للجزيرة.

المارتينيك وغوادالوب جهتان فرنسيستان لما وراء البحار...

وقد تم إعلان مارتينيك كإدارة خارجية فرنسية عام 1964 حتى اليوم...وغوادالوب تعرف دوليا بأنها منطقة فرنسية جزرية وبما أنها جزء من فرنسا، فغوادالوب هي جزء من الاتحاد الأوروبي.

وترأس حفل تدشين هذه القنصلية العامة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، والوزير الأول لكونغوليت دومينكا، روزلنت سكربيت الذي كان مرفوقا بوزير الشؤون الخارجية والتجارة الدولية والعلاقات مع الجالية بالخارج بكونغوليت دومينكا كينيث داروكس. وتجرّد الإشارة إلى أن نحو 24 دولة حتى الآن فتحت تمثيليات دبلوماسية في الأقاليم الجنوبية للمملكة. وشهدت مدينة الداخلة دينامية دبلوماسية قوية مع تدشين قنصليات كل من جمهورية سيراليون، والسنغال، وغامبيا، وغينيا، وجمهورية جيبوتي، وجمهورية ليبيريا، وبوركينا فاسو، وجمهورية غينيا بيساو، وجمهورية غينيا الاستوائية، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، بالإضافة إلى جمهورية هايتي.

ألمانيا توقف أربع نساء من بينهن مغربية

إثر عودتهن من سوريا

أعلنت النيابة الفدرالية في ألمانيا، أمس الخميس، توقيف أربع ألمانيات في فرانكفورت انضمامن إلى تنظيم الدولة الإسلامية، عادة عملية إعادة عشر نساء و27 طفلا إلى البلاد كانوا محتجزين في مخيم كردي في شمال شرق سوريا.

وأوضحت النيابة أن النساء الأربع، وإحداهن تحمل الجنسية المغربية، أوقفن عند نزولهن من الطائرة الأربعاء، فيما يشتبه بارتكاب إحداهن جرائم ضد الإنسانية بسبب استعبادها امرأة تنتمي إلى الأقلية الأيزيدية الناطقة بالكردية في الموصل في العراق.

وسبق أن أعلنت وزارة الخارجية الألمانية عن «عملية صعبة للغاية» لإعادة 27 طفلا ألمانيا وعشر أمهات كانوا محتجزين في مخيم روج الذي يديره الإكراد في سوريا، وهي واحدة من أكبر العمليات من هذا النوع التي أجرتها ألمانيا.

وقالت وزير الخارجية أنالينا بيربوك في بيان مقتضب إن «هؤلاء الأطفال الـ27 هم في نهاية المطاف ضحايا تنظيم الدولة الإسلامية، ولديهم الحق في مستقبل أفضل، بعيدا عن أيديولوجيته الدموية، وبحياة آمنة كما نتمنى لأطفالنا».

وأشارت إلى أن «معظم الأطفال الألمان» الذين يعيشون في هذا المخيم المكتظ في ظروف غير صحية في شمال شرق سوريا، عادوا الآن إلى ألمانيا.

وأضافت «لم يبق سوى بعض الحالات الخاصة ولا تزال تعمل على حلول فورية لهم».

وأجرت ألمانيا خمس عمليات من هذا النوع في المجمل اتاحت إعادة 91 شخص ا، معظمهم أطفال (69).

وخضع عدد من الأمهات الجاهلات للمحاكمة في ألمانيا وتمت إدانة بعضهن .

وتخضع حاليا ألمانية سافرت إلى سوريا عندما كانت في الخامسة عشرة من عمرها، للمحاكمة بتهم المساعدة والتخريب على ارتكاب جرائم ضد الإنسانية، بعدما أعيدت إلى بلادها مع طفلين.

وأمرت ألمانيا مرارا عبر محاكمها، بإعادة زوجات الجهاديين وأطفالهن إلى وطنهن.

وؤذى مخيم روج عشرات آلاف اللاجئين بإشراف القوات الكردية. ويحتجز فيه أيضا نحو 200 طفل فرنسي، 90% منهم دون 12 عاما، بحسب الطبيب النفسي سيرج هيفين.

في ورقة شارك في إعدادها باتريك فيركويجين حول تداعيات الحرب على الغذاء في القارة

التغير السريع للمناخ، سوء التغذية وتزايد عدد السكان ..

تحديات مشتركة تعترض إفريقيا جنوب الصحراء



هذه التكاليف الهائلة بمبلغ قدره 201 مليار دولار سنويا، مقارنة بالاستثمارات اللازمة للتكيف مع المناخ في الزراعة، والتي تقدر بنحو 15 مليار دولار مجددا وفقا لتقدير المركز العالمي للتكيف. ويواجه المزارعون في إفريقيا جنوب الصحراء التحديات المشتركة المتصلة في التغير السريع للمناخ وسوء التغذية وتزايد عدد السكان، ويحتاجون إلى محاصيل أكثر مرونة وإنتاجية ومغذية إذا أرادوا مواجهة هذا التحدي، وفقا للتقرير، الذي شدد على أنه يجب إجراء هذا التغيير بسرعة وعلى نطاق واسع، مبرزا أنه في إفريقيا، يمكن أن يقضي تغير المناخ على 15 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي بحلول عام 2030، وهذا يعني أن 100 مليون شخص إضافي سيكونون قد سقطوا في براثن الفقر بحلول نهاية العقد.

إن حماية التنوع البيولوجي الغني في القارة يعد طريقا لزيادة المحاصيل الزراعية وإيجاد أنواع جديدة أكثر ملاءمة للمناخات الأكثر جفافا وحرارة، وتحفظ أبنك الجينات بألاف العينات النباتية الهامة التي يمكن للعلماء استخدامها لتطوير أصناف أفضل، لكنها عانت لسنوات من نقص التمويل وعدم كفاية عدد الموظفين مما يعرض المجموعات النباتية والأمن الغذائي في المستقبل للخطر. وأوضحت الوثيقة أن مشروع بولد للتنوع البيولوجي لإيجاد الفرض وسبل العيش والتنمية، الذي تديره كروب تراست ويتفوق من الترويج والاتحاد الأوروبي، يوفر الدعم المالي والتقني لبنوك الجينات في نيجيريا وزامبيا وكينيا وإثيوبيا وغانا للوصول إلى معايير التشغيل الدولية وضمان أن المجموعات آمنة ومتاحة للاستخدام على المدى الطويل، إلا أنه مع ارتفاع أسعار المواد الغذائية وتعطل حركة الإمدادات بسبب حالة الصراع، تحتاج إفريقيا إلى تسخير أكبر عدد ممكن من الحلول القادرة على التكيف مع المناخ بسرعة وعلى نطاق واسع وذلك لدرد خطر حدوث أزمة غذائية كارثية. وأوضح المتحدثون أن الاستثمار في التكيف مع المناخ من أجل الزراعة يعد الطريقة الأكثر فعالية من حيث التكلفة لضمان الأمن الغذائي للقارة مشددين على أنه ليس هناك مجال للإهمال الوثق.



وضعية جعلت البنك الإفريقي للتنمية وشركاؤه يهدفون إلى تعبئة مليار دولار لتعزيز إنتاج القمح والمحاصيل الأخرى في إفريقيا، وذلك لمساعدة 40 مليون مزارع على زيادة إنتاجهم من أصناف القمح والأرز وفول الصويا وغيرها من المحاصيل المقاومة للحرارة لإطعام حوالي 200 مليون شخص. وتتركز هذه الجهود على الحاجة إلى تدريب المزارعين على الأساليب الجديدة التي تزيد من قدرتهم على التكيف مع آثار تغير المناخ، إذ يحتاج المزارعون إلى إنتاج المزيد من الغذاء، بموارد أقل، مع مواجهة أنماط الطقس المتقلبة والفيضانات والجفاف وانتشار مسببات الأمراض وفقدان التنوع البيولوجي.

وأشارت الوثيقة إلى أنه بفضل برنامج تسريع التكيف الإفريقي، وهي مبادرة تقودها إفريقيا أطلقتها العام الماضي لإنهاء قابلية تأثر القارة بتغير المناخ، يعمل المركز العالمي للتكيف وشركاء التنمية الآخرون بالفعل على تقديم أساليب مقاومة المناخ لصغار المنتجين الذين يزرعون معظم الأغذية في إفريقيا. ويقدّر المركز العالمي للتكيف أن تكاليف الاستثمار في المزارع الإفريقية المقاومة للمناخ أقل من عُشر الأضرار التي تسببها الكوارث المناخية، بما في ذلك خسائر المحاصيل والإغاثة في حالات الكوارث وإعادة بناء الطرق وجعل المزارعين يقفون على أقدامهم مرة أخرى. وبالنسبة لإفريقيا جنوب الصحراء، تقدر

إعداد: وحيد مبارك

أكد باتريك فيركويجين أن الحرب الخارجية قد كشفت اعتماد إفريقيا المزمّن على الواردات الغذائية والعمل الحديث لمعالجة العلاقة القائمة بين النزاعات وانعدام الأمن الغذائي وتغير المناخ. وأوضح الرئيس التنفيذي للمركز العالمي للتكيف أنه في بعض الحالات يكون ضحايا الحرب بعيدين عن ساحة المعركة، كما هو الحال مع الغزو الروسي لأوكرانيا، فيبينما يتسبب القتال هناك في معاناة ودمار لا حد لهما، فإنه يهدد أيضا بكارثة صامتة في إفريقيا.

وأبرز باتريك في ورقة كتبها رفقة أن بريث تفينيريم وزيرة التطوير الدولي الترويجية واقتصادي أدبسينا رئيس مجموعة بنك التنمية الإفريقي، أسموها بـ « النزاع الحالي وخطة للأمن الغذائي في إفريقيا»، أن هذا النزاع أدى إلى ارتفاع أسعار المواد الغذائية الأمر الذي هو ليس بالهين، بالنسبة لـ 283 مليون شخصا يعانون بالفعل من الجوع في القارة . وأشارت الورقة إلى أن الحرب في أوكرانيا كشفت عن اعتماد إفريقيا المزمّن على الواردات الغذائية التي تتمثل في القمح بحوالي 90 في المئة من تجارة إفريقيا مع روسيا، والتي تبلغ 4 مليارات دولار، ونحو نصف تجارة القارة البالغة 4.5 مليار دولار مع أوكرانيا، مضيفة بان العقوبات المفروضة على روسيا عطلت شحنات الحبوب في وقت كانت فيه المخزونات العالمية محدودة بالفعل، مما يقير الآن شبح المجاعة الجماعية في قارة تعتمد على الواردات الغذائية لتغذية نفسها.

وأشارت الورقة الثنائية إلى أن أزمة الغذاء في إفريقيا كانت تتفاقم منذ بعض الوقت، إذ يؤدي تغير المناخ إلى تعطيل أنماط الطقس وإلحاق الضرر بالزراعة ليس فقط في إفريقيا ولكن في أجزاء كثيرة من العالم، وهو ما ساهم سلبا في الارتفاع الصاروخي في أسعار المواد الغذائية التي وصلت الآن إلى أعلى مستوياتها منذ ما يقارب 50 سنة. وبيّنت الوثيقة أنه باستثناء ظروف الحرب، فقد يكون تغير المناخ أكبر تهديد للأمن الغذائي العالمي، لهذا فهناك حاجة ماسة إلى حلول طويلة الأمد ومستدامة تسمح للزراعة بالتكيف مع ارتفاع درجة حرارة كوكبنا.

العيون - الساقية الحمراء ..

إيقاف 231 مرشحا للهجرة غير الشرعية



تمكنت السلطات المحلية والمصالح الأمنية بجهة العيون - الساقية الحمراء، خلال اليومين الأخيرين، من إيقاف 231 مرشحا للهجرة غير الشرعية، جميعهم ينحدرون من بلدان إفريقيا جنوب الصحراء.

وأفادت السلطات المحلية بأنه تم، يومي الثلاثاء والأربعاء بالعيون، إيقاف 180 مهاجرا سريا، كانوا يستعدون للعبور نحو جزر الكناري.

وفي طرفاية، تمكنت المصالح الأمنية، الثلاثاء، من إيقاف مجموعة تضم

17 مرشحا للهجرة غير الشرعية.

كما جرى الأربعاء، حوالي الساعة 2 والنصف صباحا جنوب مدينة طرفاية، إيقاف 34 مرشحا خلال إحباط محاولة للهجرة السرية، وحجز قارب مطاطي ومحرك و 7 براميل للبترين من سعة 25 لترا لكل واحد منهم.

يذكر أن المصالح الأمنية كثفت، مؤخرا، عملياتها لمكافحة الهجرة السرية على مستوى جهة العيون - الساقية الحمراء، مما مكنتها من إيقاف العديد من المرشحين وإنقاذ قوارب في عرض مياه البحر.



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtirak



jaridati1@gmail.com

في تقرير «مؤشر الإرهاب العالمي» (Global Terrorism Index) لسنة 2021..

الإشادة بـ«الاستراتيجية المغربية المتكاملة ومتعددة الأبعاد لمكافحة الإرهاب»

المغرب يحتل المرتبة 76 عالميا ويتقدم في مؤشر أثر الإرهاب و الجزائر في وضع مقلق



دفعت ترتيبات المغرب وقدراته والتزامه بمكافحة الإرهاب، بالبلاد إلى مستوى مختلف كليا، فليس من المستغرب الآن، أن يرى الكثيرون أن المملكة «شريك دولي قوي» في مكافحة الإرهاب، ويلعب دورا حيويا في «ضمان وتعزيز السلام والأمن والاستقرار» في إفريقيا.

استخباراتية» حساسة ساعدت في اعتقال الإرهابيين أو في إحياء الهجمات ذات الصلة في كل من: «فرنسا»، «بلجيكا»، «الهند»، «إيطاليا»، «إسبانيا»، «ألمانيا»، «بوركينا فاسو»، و«سريلانكا».

تم الترويج أيضا، وعلى نطاق واسع، للجهود المحلية والإقليمية التي يبذلها المغرب، من قبيل«برنامج تدريب الأنمة والواعظين الدينيين»، وليكتسب به المغرب الاحترام الكبير بين البلدان الأوروبية، لما يقدمه من نماذج حية وواقعية ذات خبرة عالية، يمكنها تولي مهامها في أي جزء آخر من العالم، إذ عزز هذا التكامل والتطور النهج «الصلب» و«الناعم» لمكافحة الإرهاب، تعاون البلاد الوثيق مع البلدان الأخرى بما في ذلك البلدان المجاورة لها في منطقتي الساحل وغرب إفريقيا.

لا مكان للتراخي

دفعت ترتيبات المغرب وقدراته والتزامه بمكافحة الإرهاب، بالبلاد إلى مستوى مختلف كليا. فليس من المستغرب الآن، أن يرى الكثيرون أن المملكة «شريك دولي قوي» في مكافحة الإرهاب، ويلعب دورا حيويا في «ضمان وتعزيز السلام والأمن والاستقرار» في إفريقيا.

لكن، في الوقت الذي تواجه فيه القارة تغيرا جذريا في نطاق التهديد الإرهابي وسرعته وقربه، لا يستطيع المغرب ولا بقية القارة الاعتماد على الأبعاد فقط لتغيير الوضع، وتحديدًا فإن 41٪ من جميع الهجمات المرتبطة بتنظيم «الدولة الإسلامية» على مستوى العالم، أُنشأت منطقة الشرق الأوسط لصالح إفريقيا، ووضعتها له، بؤرة للتهديد الإرهابي العالمي.

اليوم، يبدو أن هناك اتفاقا عالميا في المجمع بين الأكاديميين وصانعي السياسات والممارسين في المجالات ذات الصلة، يؤمن بـ«أن عقودا من الجهود المدعومة من الغرب لم تنتج في الحد من انتشار الإرهاب في إفريقيا، سواء كان مصدره تنظيم القاعدة أو تنظيم الدولة الإسلامية أو الجماعات الإرهابية المحلية». إذ يرجع ذلك جزئيا، إلى أن المشهد الإرهابي في إفريقيا، قد أدى إلى تغيرات في فترة ما بعد الاستعمار بالمنطقة، وما تميزت به، بحضور قوي للجماعات المتطرفة العنيفة التي تركز في الغالب على الأهداف المحلية، وانتقالا إلى فترة انحازت فيها الجماعات المحلية بشكل متزايد وأصبحت مرتبطة بالجماعات الإرهابية العالمية، على غرار «القاعدة» و «الدولة الإسلامية»، التي ومع تعرض كبار قادتها لـ«ضغوط أمنية مكثفة» في المصم، اضطرت هذه الجماعات نفسها، إلى الانتقال من «هياكل القيادة والسيطرة الهرمية والركزية» إلى «نماذج أكثر تشابكية ولامركزية».

واليوم، أصبحت «التضاريس الإرهابية الإفريقية» ، أكثر ارتباطا مما كانت عليه قبل أربعة عقود، وهو ما تفيد به التقارير، من كون هذه الجماعات كانت مسؤولة عن مقتل 12,500 شخص في عام 2020، مما يدل على أن الهجمات الإرهابية أصبحت أكثر «تواترا» و «فتكا» من ذي قبل.

إن «العنف الإرهابي»، يذخي ويؤدي إلى تفاقم عدم الاستقرار السياسي المتزايد في غرب إفريقيا ومنطقة الساحل، مما يعقد الجهود الرامية إلى معالجة الظروف الاجتماعية و«الاقتصادية»، و «الإنسانية» الكاملة المؤدية إلى التطرف الديني العنيف، ومما يؤسف له كثيرا، أنه وبعد مرور أكثر من 20 عاما على أحداث 9/11، يعيد «سقوط أفغانستان» في أيدي طالبان الفكرة الكابوسية القائلة بأن «الجماعات الإرهابية الجهادية العالمية قد تجد لنفسها مرة أخرى ملاذاً آمناً حيث يمكنها إعادة التنظيم والإزهار كسابق عهدها».

خطوة نحو الأمام

إن استشراف المستقبل، والبحث عن استجابة شاملة على وجه الخصوص له، تهدف إلى تلبية الحاجة

جمع المعلومات الاستخباراتية والتحقيقات في مكافحة الإرهاب، واعتراقها (الحكومة المغربية) بـ«أن هجمات 2003 تتطلب ردا شاملا يتجاوز الإصلاحات القانونية». وفي الوقت الذي ألقى فيه الكثيرون باللوم على الظروف الاقتصادية والاجتماعية المسببة لهذه الهجمات الدموية، فإن طبيعة الهجوم لم تكن سوى محفزا قويا لإرادة البلد بأكمله في رفض كل تعاطي مع الإرهاب ومكافحته، فعلى المستوى الحكومي، كشفت الهجمات الإرهابية عن الحاجة الماسة إلى تحسين أمن الأهداف «الضعيفة» أو «الناعمة» وتشديد الرقابة على المشتبه بهم، ناهيك عن ضرورة إعاقه حركة الإرهابيين داخل البلد وخارجه، أي أنه هناك حاجة إلى «تحسين إدارة الحدود وتحسين تدريب وتجهيز قوات إنفاذ القانون والأمن». في إطار نهجها الوقائي، شرعت البلاد في تنفيذ ما يشير إليه الخبراء والمحللون في كثير من الأحيان على أنه «الاستراتيجية المتكاملة ومتعددة الأبعاد لمكافحة الإرهاب»، تهدف إلى حد كبير إلى معالجة المكونات المختلفة للتهديد الإرهابي، من خلال تنمية «السياسات الأمنية» ودعم «التنمية الاجتماعية والاقتصادية» وكذلك الإشراف على«المجال الديني».

ما بين الاستفادة والمساهمة

لقد أثبتت استجابة المغرب متعددة الأبعاد فعاليتها حتى لو كانت طبيعة التهديد تعني أنه لم يكن من الممكن منع جميع الهجمات الإرهابية أو الأضرار التي لحقت بالقطاعات المختلفة، أبرزها قطاع«السياحة» الداخلية، ومع ذلك، تشير الإحصائيات، إلى أنه وعلى الرغم من انضمام أكثر من 1000 مواطن مغربي إلى تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) وغيره من الجماعات الإرهابية في مناطق الحرب الدولية، إلا أن البلاد بحسب لها تفكيك أكثر من 200 خلية إرهابية، وتنفيذ أكثر من 3500 عملية اعتقال ذات صلة بالإرهاب على مدى العقدين الماضيين، وبالتالي تجنب أكثر من 300 عمل إرهابي مخطط له. نعلم جميعا، أن لا بلد في العالم، له القدرة على أن يهزم الإرهاب بمجرد الاعتقالات. لذلك، فإن إجراءات إنفاذ القانون في المغرب، قد أضعفت بلا شك المنظمات الإرهابية في البلاد، كما حدث من قوة النهج التطرفي الإرهابي في الداخل، حيث أنها أعادت تنظيم قطاعات الديني لمواجهة الروايات الإرهابية وما يتعلق بالتحديد من الناحية الدينية، وتبنت «استراتيجية استباقية للأمن القومي»، وقامت بتحديث نصوصها التشريعية والتفصيلية، وعززت جهات الدولة المسؤولة عن كل من«الأمن» و «التنمية البشرية» و «التعاون الدولي»، وكلها إجراءات تتم الإشادة بها.

يضاف لما سبق، عملية «إدماج المرأة في جهود المغرب لمنع ومكافحة التطرف الديني المؤدي إلى الإرهاب»، والتي ينظر إليها الآن على أنها «أفضل الممارسات في العالم العربي والعالم». أصبحت المملكة اليوم، أكثر حركية في «أنشطة مكافحة الإرهاب متعددة الأطراف»، مثل الانضمام إلى «التحالف الدولي لهزيمة داعش» والمشاركة في «رئاسة مجموعة عمل المقاتلين الإرهابيين الأجانب» التابعة «للمنتدى العالمي لمكافحة الإرهاب» (GCTF)، الذي كانت مكرته في إلهامي مراكز أساس «قرار مجلس الأمن الدولي التاريخي 2178» (2014). وفي عام 2015، تولت المملكة دور «الرئيس المشارك للمنتدى العالمي لمكافحة الإرهاب»، وشكلت «مجموعة أصدقاء» لمكافحة الإرهاب في الأمم المتحدة.

و إلى جانب كونه عضوا في «المنتدى العالمي لمكافحة الإرهاب» والتحالف العالمي ضد، فقد انسجم المغرب بشكل وثيق مع جهود مكافحة الإرهاب الأمريكية والأوروبية. كمثال على ذلك، تجري الولايات المتحدة مناورة سنوية مشتركة مع «المغرب» و «تونس» و «السنگال»، تعرف باسم «أسد إفريقيا» – زيادة قابلية الشراء الدوليين على مكافحة النشاط الإرهابي الخبيث في منطقتي شمال إفريقيا وجنوب أوروبا.

وفي الآونة الأخيرة، تبادل المغرب أيضا «معلومات

نقطة بداية «دموية»

كان 16 ماي 2003، الشعلة التي اندلعت في قتل مكافحة الإرهاب في المغرب، إذ شهد هذا اليوم المأساوي في تاريخ المغرب ومدينة الدار البيضاء خصوصا، هجوما إرهابيا نفذته 12 عضوا منتسبين لـ«السلفية الجهادية» (منظمة إرهابية ذات فكر سلفي – جهادي تابعة لتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي) على فندق «فرح» بنفس المدينة، علاوة على «مركز الجالية اليهودية» و«مطعم يهودي» و«مقبرة يهودية» و «ناد اجتماعي إسباني»، حيث أشارت هذه الأهداف إلى رغبة جامعة من لدنهم في تدمير «رموز التسامح الديني والعدالة» في المغرب، في هجمة دموية خلفت 45 قتيلًا (من بينهم الإرهابيون الأثنا عشر) ومخلفة 100 من الجرحى.

في نفس السياق، لم تكن القنابل التي استعملت في تنفيذ هجمات الدار البيضاء، بالكبيرة ولا المتطورة كتنظيراتها المستعملة لنفس الغرض في باقي دول العالم، إلا أنها تركت ندبة لا يمكن تجميلها وستبقى ذكرى لا يمكن نسيانها لأثرها العميق في تاريخ المغرب، حيث مثلت من جهتها التوسع الواضح للتهديد الإرهابي القادم من تنظيم القاعدة، والذي شمل المغرب أيضا، ومعهما انتهى الإيمان بأن البلاد محصنة تماما ضد هذا النوع من الهجمات، أو ضد التأثيرات الخارجية القادمة من الشرق الأوسط العربي، بسبب تراثها السني الغني ونهجها المنفتح المتمسك بالإسلام السمح، إذ يعتقد أن التخطيط لهذه الهجمات قد بدأ في نوفمبر 2002 في «كاربان طوما»، المنطقة التي يضعب على الأمن مراقبتها أو الاقتراب منها في الدار البيضاء، لما تشهده من ارتفاع واضح في معدلات البطالة والأمية.

بعد نفس التاريخ، أي ببضعة أسابيع، جند الإرهابيون مجموعة من الضبان من ساكنة الكاريان، وعرفوهم على كل صغيرة وكبيرة تخصص العمليات الانتحارية، و لتبدأ بعدها عملية التدريب الجسدي بالقرب من نفس المنطقة، وبعدها محاولة إنتاج أشكال وكميات صغيرة من المتفجرات (اختبروها في مقبرة قريبة) قبل أن يتأكدوا من جاهزيتها لعملية التصنيع واسعة النطاق. بحلول 16 من شهر ماي، واكب الإرهابيون استعداداتهم من خلال متابعة مقاطع فيديو تستحضر الحياة الآخرة التي تنتظرهم (بحسب اعتقادهم)، ليقبموا عقبها آخر صلاة لهم ويتوعدوا بالانلقاء في الجنة، ولتنطلق معها المرحلة الأخيرة من العملية.

بداية التحول

في الفترة التي سبقت هجمات 16 مايو، كان المغرب قد شهد زيادة حادة في العمليات الإرهابية ضد المدنيين، غير أن معظم تلك العمليات لم تشمل متفجرات أو إرهابيين انتحاريين.

أطلقت هجمات الدار البيضاء، بدورها موجة جديدة من «الإرهاب المحلي» المستوحى من ما تقوم به الجماعات الإرهابية الدولية، والتي ستشهد عليها محليا وفي نهاية المطاف كل من الدار البيضاء في سنتي 2007 و 2015، مراكز في 2011، وأخيرا إميل في سنة 2018، حيث دفعت هجمات الدار البيضاء عام 2003 – وما تلاها – الحكومة المغربية إلى تعزيز سياساتها لـ«مكافحة الإرهاب» وللتصدي للتهديدات الإرهابية المتغيرة، وتسريع وتيرة العمليات، وزيادة فرص نجاحها. من بين ما عملت عليه الحكومة المغربية، عقب عمليات الدار البيضاء الإرهابية، تسريع تبني القانون 03.03، الذي صدر بعد أسبوعين من هجمات 2003، ليكون الأول من سلسلة من «الإصلاحات التشريعية» التي تعزز «الإطار القانوني المغربي لمكافحة الإرهاب»، وقد وسع هذا القانون، تعريف الإرهاب ليشمل التحريض، وليصدر أحكاما تتماشى مع تصنيف الإرهاب لـ«جريمة كبرى» علاوة على المشاركة النشطة في الأنشطة المتصلة به، بما في ذلك الحكم بالسجن لمدة لا تقل عن 10 سنوات. يضاف إلى ذلك، وسع «القانون 03.03» من مدة الحبس الظنري لدى الشرطة في قضايا الإرهاب، وعزز إجراءات

ترجمة وإعداد: المهدي المقدمي

تبوأ المغرب على مستوى

منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا (MENA)، في جدول المؤشر لهذه المنطقة، وعلى مستوى الترتيب العام ما بين 2011 إلى 2021، المرتبة

76 من حيث أثر الإرهاب عليه مقارنة بالجزائر 39 (كلما تراجعت مرتبتك كنت الأفضل من حيث المؤشر)،

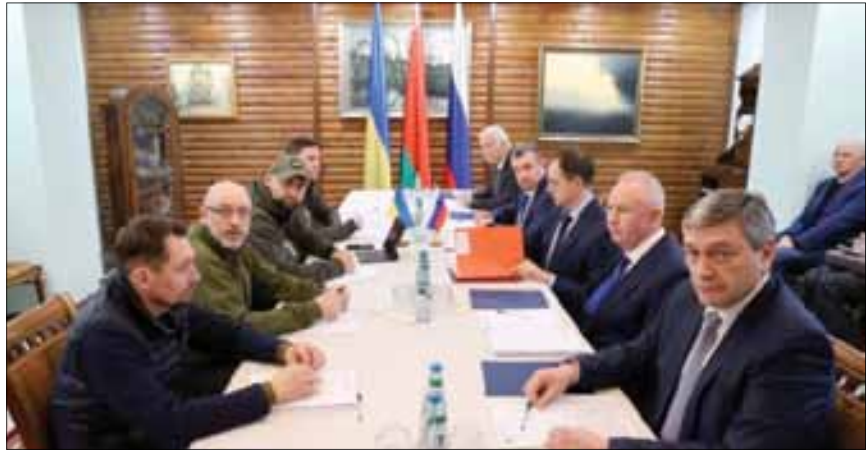
مترابعا بمرتبتين فقط ومحققا (1156 نقطة) وبمستوى شدة

«منخفض»، ومتفوقا على الجزائر (كمثال) الحاصلة على المرتبة 39 عالميا من حيث شدة خطورة الإرهاب (متوسط) متراجعة بـ4 مراكز و 4432 نقطة، لما بين 2021-2022.

أشاد تقرير «مؤشر الإرهاب العالمي» لسنة

2021، وفي مقال بقلم المختص في المجال «سيزار أفيلاسكين»، المسؤول عن «مكتب برنامج مكافحة الإرهاب والتدريب في إفريقيا»، التابع بدوره لـ«مكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب»، بالفوائد الجمة التي ستلتها إفريقيا من التطور الواضح والمهم في سبلات مكافحة الإرهاب في المغرب والتصدي له، وما تعطلها من أهمية كبيرة لصالح إفريقيا، من خلال «مكتب برنامج مكافحة الإرهاب والتدريب» التابع لـ«مكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب»، الذي افتتح حديثا في الرباط والرامي إلى«تطوير وتعزيز النهوض بإنفاذ القانون والاستجابات الأمنية طويلة الأمد لمكافحة الإرهاب في القارة الإفريقية».

وقد تبني المغرب، بحسب كاتب المقال، عقب أحداث الهجمات الإرهابية في الدار البيضاء سنة 2003، نهج التحول العميق في استراتيجية مكافحة الإرهاب في المملكة، حيث توجه كل من المشرعين وصانعي السياسات العمومية إلى مواجهة تحديات الأمن الداخلي للمملكة، بما في ذلك الاجتهاد في المعالجة الشاملة لكل الظروف الممكنة المؤدية إلى تبني النزعة التطرفية والإرهابية، حيث يهدف هذا المقال إلى توضيح وتبسيط الضوء على بعض من التغييرات المهمة في البلاد من حيث نهج مكافحة الإرهاب منذ 2003، وانعكاسات هذه التدابير المتخذة على المشهد الإرهابي في إفريقيا.



الوساطة التركية لوقف إطلاق النار

لقاء محتمل بين وزيرى خارجية أوكرانيا وروسيا و«هدنة» مشكوك فيها

■ وكالات

قال وزير الخارجية التركي، مولود تشاوش أوغلو، أمس الخميس، إنه من المحتمل أن يلتقي نظيره الروسي سيرغي لافروف، والأوكراني ديميترو كوليبا خلال أسبوعين لإجراء محادثات في تركيا، في حين تستمر المعارك بين الطرفين لليوم الـ37 منذ بدء الحرب.

وقال تشاوش أوغلو في مقابلة تلفزيونية: «قد يحصل اجتماع على مستوى أعلى، على الأقل على مستوى وزراء الخارجية، خلال أسبوع أو أسبوعين»، مشيراً إلى أن «من المستحيل تقديم موعد».

وأكد رئيس الوفد الأوكراني المُفاوض دافيد أراخاميا، الأربعاء، لقنوات تلفزيونية، أن «المفاوضات مع البعثة الروسية ستستأنف في الأول من أبريل عبر الإنترنت».

وأعلن الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، أمس الخميس، أنه لا يصدّق التعهّدات التي أطلقتها روسيا بشأن تقليص عملياتها العسكرية في بلاده، مشيراً إلى أن قواته تتحصّر لخوض معارك جديدة في شرق البلاد.

وجاء إعلان الرئيس الأوكراني بعدما أعلنت وزارة الدفاع الروسية، أن قواتها ستلتزم اعتباراً من صباح الخميس وقفا لإطلاق النار في ماريوبول، إفساحاً في المجال أمام إجلاء المدنيين من المدينة الأوكرانية المحاصرة، ما اعتبرته نائبة رئيس الوزراء الأوكرانية «تلاعيا».

وقال زيلينسكي في رسالة مصوّرة: «نحن لا نصدّق أحداً، ولا حتى عبارة جميلة واحدة»، مشيراً إلى أن القوات الروسية تعيد انتشارها لمهاجمة إقليم دونباس، الواقع في شرق البلاد.

وأضاف: «لن نتنازل عن أي شيء. سنقاتل من أجل كلّ شبر من أرضنا».

وتستعد كييف لإرسال 45 حافلة الخميس لإجلاء مدنيين من مدينة ماريوبول، حسبما قالت نائبة رئيس الوزراء الأوكراني إيرينا فيريشوك في تسجيل مصوّر نشر على تلغرام.

وتعهّدت الثلاثاء الماضي، موسكو، التي تقول إنها تريد التركيز على إقليم دونباس، حيث تقع المنطقتان الانفصاليّتان دونيتسك ولوغانسك، بـ«الحذ بشكل جدي من نشاطها العسكري في اتجاه كييف وتشيرنيهيف» في شمال البلاد، بعد المفاوضات الروسية الأوكرانية في إسطنبول.

وقالت هيئة الأركان العامة الأوكرانية، مساء الأربعاء، في بيان لها، إنه على المدى المنظور، «نتوقّع أن يزداد إطلاق النار على الوحدات الأوكرانية»، مع اعتبار «مهمة محاصرة مدينة تشيرنيهيف» هدفاً.

ولفت المتحدث باسم وزارة الدفاع الأوكرانية ألكسندر مونوزيانيك، الأربعاء، إلى أنه لاحظ خروج وحدات معينة من كييف وتشيرنيهيف، لكن «لم يكن هناك انسحاب مكثف للقوات الروسية من هذه المناطق»، على عكس ما تعهّدت به موسكو قبل يوم.

وتواصل القوات الروسية في الشرق «محاصرتها لمدينة خاركيف وقصفها»، بحسب هيئة الأركان الأوكرانية التي قالت إنه «باتجاه دونيتسك، يحاول العدو السيطرة على بوباسنا وروبيجينى والاستيلاء على ماريوبول» حيث يواصل الروس «تنفيذ هجماتهم».

وقال فاديم دينيسينكو، أحد مستشاري وزير الداخلية الأوكراني، عبر قنوات تلفزيونية

أوكرانية إن «الروس بدأوا باستخدام مطار بريست (في بيلاروس) لقصف أراضي».

وفي شرق أوكرانيا أيضاً، استعاد الجيش الأوكراني السيطرة على طريق سريع استراتيجي يربط خاركيف بشوهوف.

وقال مسؤول في الاستخبارات الأوكرانية لوكالة «فرانس برس»: «هناك جثث روسية منتشرة في كل مكان»، مضيفاً «كان القتال صعباً جداً (...) واستمر قرابة ثلاثة أيام».

وغادرت القوات الروسية مدينة تروسياننيس بعد شهر من احتلالها.

عمليات الإجلاء

من ماريوبول

وتستعد كييف لإرسال 45 حافلة الخميس، لإجلاء مدنيين من مدينة ماريوبول المحاصرة، حيث أعلنت وزارة الدفاع الروسية عن وقف محلي لإطلاق النار، بحسب نائبة رئيس الوزراء الأوكراني إيرينا فيريشوك.

وقالت فيريشوك في تسجيل مصوّر نشر على تلغرام: «تم إبلاغنا الليلة من قبل اللجنة الدولية للصليب الأحمر بأن روسيا مستعدة لفتح إمكانية الوصول» إلى ممر إنساني من ماريوبول إلى زابوروجيا عبر ميناء برديانسك الخاضع للسيطرة الروسية. وأضافت «سنرسل 45 حافلة عبر هذا الممر».

وتوقّع البنك الأوروبي لإعادة البناء والتنمية الخميس، بأن ينكمش الاقتصاد الروسي بـ10% العام الجاري ويتراجع إجمالي الناتج الداخلي الأوكراني بنسبة تصل إلى 20% في ظل «أكبر صدمة في الإمدادات» منذ 50 عاماً تتسبب بها الحرب.

وقبل الغزو الروسي، توقّع المصرف الذي يتّخذ من لندن مقراً، بأن ينمو إجمالي الناتج الداخلي الأوكراني 3.5 في المئة هذا العام وبأن يحقق الاقتصاد الروسي تحسناً بنسبة ثلاثة في المئة. وذكر المصرف أنه أول مؤسسة مالية دولية تحدّث توقعات النمو منذ اندلاع الحرب في أوكرانيا الشهر الماضي.

وأفاد بأن التوقعات الأخيرة قائمة على فرضية «أن يتم التوصل إلى وقف لإطلاق النار في غضون بضعة أشهر، ليعقبه بعد وقت قصير انطلاق جهود كبيرة لإعادة الإعمار في أوكرانيا».

وفي ظل سيناريو كهذا، يفترض بأن ينتعش إجمالي الناتج الداخلي الأوكراني بنسبة 23 في المئة العام المقبل، بينما يتوقع ألا تحقق روسيا الخاضعة لعقوبات أي نمو.

وتأسس البنك الأوروبي لإعادة البناء والتنمية عام 1991 لمساعدة الدول السوفياتية سابقاً على التحول إلى اقتصادات السوق الحر، لكنه وسّع نطاق نشاطه لاحقاً ليشمل دولا في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

وتوقع المصرف بأن تحقق منطقة استثماره، باستثناء روسيا وبيلاروس، نموا بنسبة 1.7 في المئة هذا العام، مقارنة بتوقعاته السابقة بأن تبلغ النسبة 4.2 في المئة في تشرين الثاني/نوفمبر.

ويتوقع بأن يتسارع النمو لاحقاً ليصل إلى خمسة في المئة عام 2023.

لكنه حذّر من أن هذه «التوقعات خاضعة لضبابية عالية بشكل استثنائي، بما في ذلك مخاطر سلبية كبيرة في حال تصاعدت الأعمال

ستكون تركيا في وضع يسمح لها بالفوز بجزء كبير من عقود إعادة الإعمار في حال حل السلام في أوكرانيا.

تحدث موقع «يورو توبيكس» عن مفاوضات إسطنبول في تقرير بعنوان «ماذا ستربح تركيا كوسيط في حرب أوكرانيا؟»، مشيراً إلى أن تركيا لطالما كانت تمثل خياراً واضحاً لاستضافة المفاوضات بين أوكرانيا وروسيا لاشتراكها في الحدود مع كلا البلدين.

وأضاف الموقع أن تركيا عضو في الناتو ودعمت خصوم روسيا في سوريا وناغورنو كاراباخ، لكن لديها أيضاً نزاعات متكررة مع الاتحاد الأوروبي بشأن الغاز وقبرص واللاجئين، وبالتالي فإن دورها كوسيط سيكسبها نفوذاً إضافياً في هذا الشأن.

نشرت مجلة «نيو ستيتسمان» البريطانية تقريراً بعنوان «سياسة التوازن التركية تؤتي أكلها في الوقت الذي تلعب فيه أنقرة دور الوساطة بين أوكرانيا وروسيا»، تحدثت فيه عن بروز تركيا كوسيط قادر على التوفيق بين أطراف الصراع منذ بدء الغزو الروسي قبل أكثر من شهر. وقد سعى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى إقامة علاقات وثيقة مع روسيا أكثر من أي زعيم آخر لحلف الناتو تقريباً.

ونكرت الصحيفة أن دعم تركيا العسكري لأوكرانيا كان كافياً لدفع كييف للوقوف بوساطة أنقرة. في دبابه الحرب، حذت تركيا من وصول السفن الحربية الروسية التي تمر عبر مضيق البوسفور والدردنيل إلى البحر الأسود. كما ساعدت الأسلحة التي باعتها تركيا إلى أوكرانيا، لا سيما طائرة «بيردار تي بي 2» المسيرة، على التصدي لتقدم القوات الروسية.

وأشارت الصحيفة إلى أن وساطة تركيا قوبلت بإيجابية من قبل قادة التحالف الغربي. وخلال مكالمه هاتفية أجريت في وقت سابق من هذا الشهر، أعرب الرئيس الأمريكي جو بايدن عن تقديره لجهود تركيا لدعم حل دبلوماسي للصراع الأوكراني.

وحسب الصحيفة، تامل تركيا أن تساعد وساطتها في حل الخلافات بين أوكرانيا وروسيا. وتفيد بعض المصادر أن إدارة أردوغان اقترحت أن تحتفظ روسيا بمنطقتي دونباس وشبه جزيرة القرم بموجب عقد إيجار طويل الأجل مشابه لذلك الذي اعتمدته المملكة المتحدة عندما حكمت هونغ كونغ.

نشر «معهد الشرق الأوسط» الأمريكي تقريراً بعنوان «تركيا بين أوكرانيا وروسيا» تطرق فيه إلى هدف تركيا من لعب دور الوساطة في الحرب الروسية الأوكرانية، الذي يتمثل أساساً في درء توسع رقعة الصراع. عند النظر في دور تركيا، ينبغي إدراك المخاطر التي تواجه أنقرة حيث أن نتيجة هذه الحرب الكبرى ستؤثر على كل سمة من سمات الحياة في البلاد ومستقبلها.

وذكر الموقع أن أنقرة تحتاج إلى الحفاظ على علاقاتها مع موسكو على الرغم من الخلافات والتنافس العميق بينهما. وتعتمد تركيا على روسيا لتلبية حوالي 50 في المئة من احتياجاتها السياسية وخلافاتها الاقتصادية مع روسيا.

وأضاف الموقع أن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان يسعى إلى تعزيز مكانة تركيا وتوسيع دورها كوسيط على المستوى الإقليمي والدولي من خلال تحقيق توازن بين النفوذ الأوكراني والروسي في المنطقة.

نشرت صحيفة «بارونز» الأمريكية تقريراً بعنوان «أسعار النفط تنخفض مرة أخرى... هذه المرة بسبب محادثات السلام» سلطت من خلاله الضوء على تأثير محادثات السلام بين روسيا وأوكرانيا على أسعار النفط. وقد شهدت أسعار النفط تراجعاً بعد استئناف محادثات السلام بين المفاوضين الروس والأوكرانيين في إسطنبول. وفي تغريدة على تويتر شاركها يوم الإثنين، أعرب وزير الخارجية الأوكراني ديميترو كوليبا عن امتنانه لتركيا لاستضافتها الجولة القادمة من محادثات السلام بين أوكرانيا وروسيا قائلاً: «أمل أن تحقق هذه المفاوضات في ظل الوساطة التركية نتائج تخدم مصالح السلام في أوكرانيا».

العدائية أو فرضت قيود على صادرات الغاز وغيره من السلع الأساسية من روسيا». وأضاف أن اقتصاد العالم يواجه «أكبر صدمة إمدادات منذ مطلع سبعينيات القرن الماضي على أقل تقدير».

وأشار إلى أن «البنك يتوقع بأن يكون لزيادة تكاليف مواد أساسية مثل الغذاء والنفط والغاز والمعادن تأثيراً جوهرياً على الاقتصادات، خصوصاً في الدول ذات الدخل الأكثر انخفاضاً». ولفت المصرف إلى أن «روسيا وأوكرانيا تزدان (العالم) بحصة كبيرة بشكل غير متناسب من السلع الأساسية التي تشمل القمح والذرة والأسمدة والتيتانيوم والنيكل».

وأعلنت المفوضية السامية لشؤون اللاجئين في جنيف أن خلال خمسة أسابيع من الحرب، أجبر أكثر من 4 ملايين شخص على الفرار من أوكرانيا. لم تشهد أوروبا مثل هذه الموجات من اللاجئين منذ الحرب العالمية الثانية. واضطر أكثر من عشرة ملايين شخص، أي أكثر من ربع السكان، إلى مغادرة منازلهم.

صحف غربية تقرّ

الوساطة التركية

نشرت صحيفة «الغارديان» البريطانية تقريراً بعنوان «العالم في انتظار الأخبار السارة بينما تستمر محادثات السلام الروسية الأوكرانية في تركيا»، تحدثت فيه عن المحادثات الصباحية الرسمية التي استضافتها تركيا بين المفاوضين الروس والأوكرانيين في قصر «دولما بهتشلي» في إسطنبول والتجمع غير الرسمي في فندق شانغريليا المجاور بعد ظهر يوم الثلاثاء، التي وإن كانت صعبة إلا أنها تبشر بنتائج أفضل من الجلسات السابقة.

وعلى الرغم من انتشار مزاعم بوجود مؤامرة تسميم، نفى النائب الأوكراني رستم أوميروف ذلك ودعا الناس إلى عدم الثقة في «معلومات لم يتم التحقق منها». ومن جهته، أعرب وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، عن أمله في أن يلتقي وزيراً الخارجية وربما لاحقاً الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي وبوتين أيضاً.

وذكر موقع «المونيتور» الأمريكي في تقرير بعنوان «المحادثات الروسية الأوكرانية في تركيا تسفر عن هدنة دون اتفاق وقف إطلاق النار» أن محادثات السلام بين روسيا وأوكرانيا في إسطنبول استؤنفت بعد توقف دام أسبوعين. وهذه المرة الثانية التي يلتقي فيها الطرفان في تركيا، التي سعت إلى وضع نفسها كوسيط زهيه في الصراع. وقد قررت موسكو تقليص النشاط العسكري بشكل أساسي في ضواحي كييف وتشيرنيهيف من أجل زيادة الثقة المتبادلة في المفاوضات المستقبلية للوصول إلى اتفاق سلام مع أوكرانيا وتوقيعه.

وقال المفاوض الأوكراني ديفيد أراخاميا إن «الفوز الأول» لأوكرانيا كان نقل المفاوضات من روسيا البيضاء - الحليف الوثيق لروسيا - إلى تركيا التي تعتبر نفسها في وضع فريد لتكون وسيطاً إن لم تكن بالفعل وسيطاً فعلياً في الحرب، وذلك بصفتها قوة في البحر الأسود وعضوا في الناتو ولديها علاقات تجارية وأمنية مهمة مع روسيا وأوكرانيا على حد سواء.

رغم التفاؤل، يحذّر المراقبون من أن نهاية الصراع ليست مؤكدة. وفي كلتا الحالتين،

أعلن الرئيس

الأوكراني

فولوديمير

زيلينسكي، أنه لا

يصدّق التعهّدات

التي أطلقتها

روسيا بشأن تقليص

عملياتها العسكرية

في بلاده، مشيراً

إلى أنّ قواته تتحصّر

لخوض معارك

جديدة

إدارة رجب أردوغان

اقترحت أن تحتفظ

روسيا بمنطقتي

دونباس وشبه

جزيرة القرم

بموجب عقد إيجار

طويل الأجل مشابه

لذلك الذي اعتمدته

المملكة المتحدة

عندما حكمت

هونغ كونغ

معرض جماعى «غريزة الإبداع» بالدار البيضاء

يحتضن رواق «ART 4 LIVING» بالدار البيضاء يوم ثاني أبريل المقبل، معرضا جماعيا بعنوان «غريزة الإبداع» يشارك فيه العديد من الفنانين والرسامين.

وأوضحت ورقة تقديمية لهذا المعرض أنه هذه التظاهرة الفنية، التي ستمتد إلى غاية ٣٠ أبريل القادم، ستعرف مشاركة ٢٠ فنانا مغربيا وأجنبيا، ستأخذ الزوار المعبين والشغوفين بمقابلة تجسيد الفن والغريزة الإبداعية، في رحلة نحو إنشاء الحديث.

واعتبرت هذه الوثيقة أنه «لطالما كان الإبداع هو قوة الحياة التي تغمرنا بنفس قوة الغريزة، فعندما نسمح لهذه القوة بالتعبير عن نفسها، يتوقف الوقت، وتفتح قلوبنا وتضيء روحنا لتضيء ما يحيط بنا».

وأشارت إلى أنه «معرض غير مسبق، يستمع فيه كل فنان إلى غريزته الخاصة، والتي غالبا ما تعبر عن الأفكار، والأنشاء التي تطرا على أذهانهم وتلههم في ذلك الوقت، والتي تحملوا عناء الاحتفاظ به من خلال لوحاتهم، التي تسترجع الأفكار الجميلة التي شابها الإهمال».

عرض الفيلم المغربي «جرادة مالحة» بالقاهرة

عرض نادى سينما البحر المتوسط يوم الاثنين الماضى الفيلم الغربى «جرادة مالحه» فى سينما الهانجر بدار الاوبرا المصرية، وعقبت العرض مباشرة ندوة خاصة لمناقشة الفيلم. «جرادة مالحه» من تأليف وإخراج إريس الرويح، وشاركه فى التأليف عدنان موجه، ويشترك فى بطولته منى الرقيمي، عدنان موجه، إدريس الرويح، عبد الرحيم المنيارى، فاطمة الزهراء ناصر، وخمساء بطمه.

يروى فيلم «جرادة مالحه» قصة «رانيا» شابة وقعت ضحية مؤامرة تهدف إلى التحكم والسيطرة، حيث وجدت نفسها فى قلب تجربة يقودها أشخاص لأغراض خاصة، فخرمت «رانيا» بسبب ذلك من حياتها وذكرياتها، وصارت لها حياة أخرى تنسم بالقوضى والاختناق والضيق.

شارك الفيلم فى المسابقة الرسمية للدورة ٣٧ الماضية بمهرجان الإسكندرية السينمائي، وحصد جائزة أفضل. كما فاز بجائزة لجنة التحكيم لأفضل فيلم روائى من مهرجان تورونتو، كما عرض فى عدة مهرجانات منها؛ بافالو بالولايات المتحدة الأمريكية، ومهرجان امستردام، ومهرجان الرباط لسينما المؤلف، ومهرجان ديريان بجنوب إفريقيا، ومهرجان مونترال...

الاتحاد
اعلام وفنون

الجمعة 1 ابريل 2022 الموافق 30 شعبان 1443 العدد 13.110

 www.alittihad.info

 www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

 www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

 jaridati1@gmail.com

تنظيم الدورة الثانية والعشرين للمهرجان الدولي للسينما الإفريقية بخريكة



أعلنت مؤسسة مهرجان السينما
افريقية بخبريكة خلال انعقاد
جلستها الإداري أن الدورة الثانية
عشرين للمهرجان الدولي
سينما الإفريقية بخبريكة ستعقد
الفترة ما بين 28 ماي و 4 يونيو
بفيلن.

وأوضحت مؤسسة مهرجان السينما الإفريقية بخربكة أنه من المقرر تنضيف الدورة الثانية والعشرين للمهرجان السينما البوركينابية، بحث من المنتظر أن يتم عرض خمسة أفلام لخريجين متميزين في هذا السياق يدخل 13 فيلما إفريقيا غمار المنافسة ضمن مسابقة الأفلام واثنة الطويلة للمهرجان، و7 أفلام إفريقية أخرى في إطار مسابقة الأفلام ناقصة.

وتتضمن لجنة تحكيم الأفلام الروائية خمسة أعضاء دوليين، فيما تضم لجنة تحكيم الأفلام الوثائقية ثلاثة أعضاء دوليين، ينتهون جميعهم إلى عالم الفكر والفن، بينما تضم لجنة تحكيم جائزة «دون كيخوتو» ثلاثة أعضاء يمثلون تندية السينمائية المغربية المنضوية تحت لواء الجامعة الوطنية للأندية السينمائية بالمغرب.

وستخصص الدورة ستة جوائز تحمل أسماء متفائلة من عالم السينما. كذلك في إطار مسابقة الأفلام الروائية، وتشمل الجائزة الكبرى (عصمان مياي)، وجائزة لجنة التحكيم (نور الدين الصايل)، وجائزة الإخراج (إيريسا ديواوغو)، وجائزة السيناريو (سمير فريد)، وجائزة أول دور نسائي (أمينة ريدو)، وجائزة أول دور رجالي (محمد بسطاوي). بقيمة تقدر بـ 330 ألف درهم. ضمن مسابقة الأفلام الوثائقية، الجائزة الكبرى (الرجب عبد الله).

مبادرة لجنة التحكيم (بولان سومانو فيفرا) بقيمة 70 ألف درهم.

المهرجان بتكرام الزاحل نور الدين الصايل

تستضيف الدورة 22 للمهرجان المؤسسة المهرجان الدولي للسليمان الأفريقية بتكرام

مبوركيصا صوما أريدمو والعرض المغربي محمد الشويبي

بالإضافة إلى البانواما من المقرر أن يتم عرض خمسة أفلام مغربية للجمهور

بمرض السليمان والمنجمة والمركبات الثقافية التي تزخر بها الجهة، علاوة على

أفلام دول تتمحور حول قضايا الانتاجات السينمائية بالآفارة الإفريقية، ونودو

«السليمان» وضبابا ادماج الماحاج «بالآفارة».

كما يتضمن برنامج الدورة مناقشة الأفلام المعروضة بحضور مخرجيها أو ممثلهم، وورشات تكوينية حول الإخراج السينمائي، والتصوير السينمائي، كتابة السيناريو، والتحليل الفيلمي، علاوة على توقيع الإصدارات السينمائية.

«أسماء في الذاكرة...»

برنامج جديد على القناة الثقافية من أجل بث ثقافة الاعتراف

■ فاطمة يهدي (*)

جميل أن نحب اللحظة وأن نعيشها كما هي، وجميل أيضا أن نساق الزمن إلى المستقبل ولو عبر التمني، لكن الأجل من أن نملك القدرة على الماضي بعيدا في الماضي وأن نتحكم من استرجاع تفاصيل الأحداث والأماكن والأشخاص، ولكن يجب وتقدير واعتراف بالأيادي البيضاء لأسماء و أسماء بصفت حياتنا بجميها وأثرت بشكل من الأشكال في اختياراتنا وتوجهاتنا.

وللنجاح في هذا، يجب أن نتحلى بثقافة الاعتراف كسلوك
ممتدثر فبنا من جهة، كما يجب - من جهة أخرى - أن تكون
ذاكرتنا خصبه ونشيطة وفتية على الرغم من أن النسيان قابع
في المنعطف!

إنه سرطان الذاكرة الذي لا يمل من طي صفحات الماضي
بتفاصيلها إلى غير رجعة.

لكنه قد يفضل في مهمته هذه أمام صورة أو حدث أو اسم، وخصوصاً إذا كانت هذه الصورة ملونة بالوان الفرح، أو كان هذا الحدث درساً في الحياة أو كان ذاك الاسم لعزير، فيقبل من بين آلاف الأسماء ليستقر في ركن دافئ من ذاكرتنا أو يقف بشموخ بين ناطرتنا عازفاً سفوفية حب لا ينضب معبته!

والأكيد أن هذا هو حال أناس نجبهم، و تنمادی في حبهم
مهما طال الزمن، لأنهم في لحظات ضعفنا هم من صيروا
جهلنا علما و حزننا فرحا، و كانوا لنا نعم السند!

فكيف إذا ليد النسيان أن تطال أمثالهم؟ وكيف للذاكرة أن
تخر أرضاً أمام صور جميلة رسموها في حياتنا وبصموها
بجب كي نصير على ما نحن عليه اليوم؟

و لعل مشروعية هذه الأسئلة تضعنا، في لحظة فارقة من حياتنا على محك الاعتراض بأفضالهم علينا !

و لاشك أن أغلب هؤلاء أحبونا دون مقابل و أسعفونا دون طلب منا و قدموا لنا ما قدموه دون إبطاء و دون منّ منهم. لا جدال في أن ما يسقط من الذاكرة يدخل أرشيف العدم و ما ينظر عالقا بها يسكن المخيلة و القلب إلى الأبد.

إِنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَشْعَلُوا فِي حَيَاتِنَا شَمْعَةً وَأَضَاءُوا جَهْلَنَا
بِحَرْفٍ وَضَمَدُوا جِرَاحَنَا بِلَمْسَةٍ حَبِّ يَسْتَحِقُّونَ

قائمة مسلسلات رمضان 2022 المصرية

يترقب الجمهور العربي الدراما المصرية التي تبث خلال شهر رمضان، حيث شهدت الأعمال التلفزيونية مؤخرا تطوراً لافتاً اعتمد على الربح والإثارة والكوميديا، ومناقشة قضايا اجتماعية حساسة. وفيما يلي تقرير عن أبرز المسلسلات المصرية التي ستبث خلال شهر رمضان 2022.

1. مسلسل المشوار: من أبرز الأعمال التي تخوض السياق هذا العام مسلسل«المشوار»، بطولة محمد رمضان، دينا الشربيني، إيدان نصار، أحمد مجدي، بيومي فؤاد، عمرو عبدالجليل، صبري فواز، أحمد كمال، صبري عبدالمعظم، والعمل قصة وسيناريو محمد فريد، إنتاج ميديا هب وإخراج محمد بايسين.
2. مسلسل الاختيار- 3: يتناول الجزء الثالث من مسلسل«الاختيار» دور رجال الجيش والشرطة في مواجهة خطر الإرهاب بمصر، ويقومون بطبولة العمل كريم عبدالعزيز، وأحمد عل، وأحمد السقا.
3. مسلسل فاقن أمان حربي:هو أول تجربة تلفزيونية لإبراهيم عيسى، من إخراج ماندو العدل، وبطولة نبيلي كريم، وشريف سلامة، وهالة صدقي.
4. مسلسل بوتيرن: يشارك في بطولة المسلسل ريهام حجاج، وتوفيق عبد الحميد. المسلسل من إنتاج العدل جروب، وتالف أيمن سلامة، وإخراج سامح عبد العزيز.
5. مسلسل عودة الأب الضال:تدور أحداثه في قالب كوميدي، وهو من تأليف أمين جمال، محمد أبو السعود، محمد فتحي وإبراهيم ربيع، ومن إخراج أحمد عبد العال.ويشارك في بطولته النجوم بيومي فؤاد، غير صبري، إيمان السيد، خالد منصور، أميرة هاني، هاجر عفيفي ونور نور.
6. مسلسل بطولع الروح: من بطولة إلهام شاهين، منة شلبي، أحمد داوود، أحمد السعدني، ومن تأليف السيناريست محمد هشام عبية، وإخراج كاملة أبو ذكري، ويتكون من 15 حلقة.
7. مسلسل «توبة»: من بطولة النجم عمرو سعد، صبا مبارك، ربح الجمل، أسماء ابواليزيد، كريم عفيفي، وتأليف مجموعة من الشباب الجدد، وإخراج أحمد صالح.
8. مسلسل مكتوب عليا: يشارك النجم أكرم حسني في موسم رمضان 2022 بمسلسل «مكتوب عليا» مع الخراج خالد الحلفاوي، صبيحةELLE من الممثلين منهم عمرو عبدالجليل، هنادي مهنا، آيتن عامر، حنان سليمان، أسامة عبدالله، محمد طعيمة.
9. مسلسل أحلام سعيدة: بطولة النجمة الكبيرة يسرا وإنتاج العدل جروب، ويشاركها البطولة غادة عادل، ومي كساب، ومن إخراج عمرو عرفة.
10. مسلسل بابلو: يتأقن الفنان المصري حسن الرداد في سباق رمضان الدرامي 2022، بمسلسل«بابلو». وتدور أحداث مسلسل

بابلو» فى إطار اجتماعي حول شخصية بابلو البطل الشعبي، الذي دخل فى العديد من الصراعات. ويشترك فى بطولة المسلسل بجانب حسن الرداد، نجلاء بدر، أروى جودة، سلوى عثمان وهالة فاخر.

- 11 . مسلسل راجعين يا هوا: للمخرج محمد سلامة، وتأليف محمد سليمان عبد الملك عن قصة الراحل أسامة أنور عكاشة. ويشارك في طولته خالد النبوي ونور اللبنانية وفداء عامر وأنوشكا ومحمد بدر.
- 12 . مسلسل دايما عامر: مسلسل «دايمو العامر» بطولة مصطفى عبيعان ولبلبة وصالح عبدالله، وتدور الأحداث في قالب كوميدي اجتماعي داخل مدرسة، ويجسد مصطفى شعبان شخصية مشرف اجتماعي.
- 13 . مسلسل ماما عابرة إيه: وتخوض النجمة ريم مصطفى أولى طولاتها المخلفة في الدراما التلفزيونية من خلال مسلسل «ماما عابرة إيه»، ومن المقرر عرضه في سياق رمضان الدرامي 2022.
- 14 . مسلسل رانيا وسكينة: بطولة روبي ومي عمر وأحمد خالد صالح وصبا الرافي، وأوتارا، ومحمد رضوان، ونيل نور الدين، وسليمان عيد، والعمل من تأليف محمد صلاح العزب، وإخراج شيرين إبل.
- 15 . مسلسل العادنون: ويخوض الفنان أمير كرارة، سياق رمضان درامي 2022، بمسلسل «العادنون» المستوحى من أحداث حقيقية في مصر.
- 16 . مسلسل السكرة العوجة: غادة النجمة خالد عبد الرازق، تأليف حسان دهبشان وإخراج محمد أسامة.
- 17 . مسلسل جزيرة غدام: من أهم مسلسلات رمضان 2022 المصرية، ويشارك في بطولته، طارق لطفي، ومي عز الدين، وفتحي عبد

ووهاب، ورياض الخولي، والعمل من إخراج حسين المنباوي، وتأليف
بدر الرحيم كمال.

- 18 . مسلسل أزمة منتصف العمر: يتكون من 15 حلقة فقط ويضم نخبة من النجوم، أبرزهم ريهام عبد الغفور، كريم فهمي، رنا رئيس، العزل من إخراج كريم العدل، وتأليف أحمد عادل.
- 19 . مسلسل سوميات زوجة مفروسة أوي: يخوض النجمة داليا جبري، سباق رمضان الزوجية مفروسة أوي 2022 بمسلسل «سوميات زوجة مفروسة أوي»، الجزء الخامس، ويشاركها البطولة خالد سرحان، شيماء سيف ومحمد أبو داود، والمسلسل من إخراج أحمد نور.
- 20 . مسلسل ملف سري: يخوض هاني سلامة سباق دراما رمضان 2022 بمسلسل «ملف سري»، مع ميرهام حسين، ماجد المصري، والعمل من إخراج محمود حجازي وإخراج حسن الباسني.
- 21 . « المادح . أسطورة الوادي»: يضم مسلسل «المادح . أسطورة الوادي» مجموعة من الممثلين في قديمته، حمادة هلال، هبة مجدي، علاء الشرف، كمال أبو رية، وأحمد فؤاد سليم، وآخرون. والمسلسل من تأليف أمين جمال، شريف يسري، وليد أبو المجد، ومن إخراج أحمد توفيق فرج.
- 22 . مسلسل suits بالعربي: يشارك الممثل المصري أسر ياسين في إخراج رمضان بمسلسله الجديد «suits بالعربي» ومن المقرر عرضه على قناة CBC ومضة watch it الرقمية، صبحه أحمد داود، ريم مصطفى، صبا مبارك، تارا عماد، محمد شاهين، أسماء جلال، مصطفى فوش.
- 23 . في بيتنا روبوت 2: مسلسل «في بيتنا روبوت 2» مسلسل رمضان الجديد، يشارك في بطولته هشام جمال، شيماء سيف، عمرو

هبة، ليلي زاهر، دنيا ماهر، محمد أوتاك، طه دسوقي، مى دياب،
تأليف أحمد محيي وأحمد المحمدي، وإخراج أسامة عرابي.

24. شغل عالي: بطولة النجوم، فيفي عبده، شيرين رضا، توني
ألف، بسملة داود، مزوان يونس، كريم سرور، وغيرهم، والعمل من
إبراهيم حسين مصطفى محرم، وإخراج مرقس عادل.
25. أولاد عبد الله: تأليف سماح الحريري وإخراج أكرم فريد، ويعتمد
سلسلة على البطولة الجماعية، حيث يضم في قائمة أبطاله: آيتن
أمر، رياض الخولي، صبري فواز، محسن محيي الدين، صفاء
طوخي، في الغيبي، إيهاب فهمي، فراس سعيد، صفوة، سما إبراهيم.
محمدي برسوم، تانينا، محمد رضوان، سارة ناجي، غاف مصطفى،
معامدة عبد الله وعدد كبير من شباب معهد فنون مسرحية.
26. وجوهك مسلسل «وجوه» يتكون من حكايتين، الأولى من العمل
حمل اسم «عش تالت»، من بطولة النجوم محمود عبد الغني، وهالة
خز، وإبراهيم عشان، نورهان، ورانيا ملاح، وتامر فرج، وتاليف محمد
علي إبراهيم، وإخراج معتز حسام. أما الحكاية الثانية تحمل اسم
«ميتا فيرس»، يخوض بطولتها الفنان أحمد وفيق، والفنانة جيهان
ليليل ونخبة من نجوم آخرين، وهي من تأليف محمد علي إبراهيم.
27. دوامين: البطولة المطلقة الأولى للفنانة ريم مصطفى في الدراما
تلفزيونية، بمشاركة الفنانين محمد كيلاني، تيم مصطفى قمر، باسم
زارو، والعمل من إخراج رؤوف عبد العزيز، ومن تأليف محمد جلال.
28. دنيا ثانية: تدور أحداث مسلسل رمضان الجديد، حول (دنيا
العلم) التي تجسد شخصيتها ليلي علوي، والتي تتعرض لصدمة
مبيدة بعد أن فقدت ابنها غرقا في حمام السباحة، وقد ابنها الثاني
ياد النطق من الصدمة.
29. بيت الشدة: بطولة النجوم وفاء عامر وأحمد وفيق، وإيهاب
محمي، ومها أحمد، ومحسن منصور، وأحمد التهامي، ومحمد تيجا،
إبراهيم، وعبيد منير، وصبري عبد المنعم، وبللى ونس، ومنى
عمدة، وعدد من الفنانين، والعمل من تأليف ناجي عبد الله، ومن
إخراج وسام المندي.
30. ملحن خطر: ويشارك في بطولة المسلسل، باثني النجم
مصطفى قمر، الفنان منذر ريوحة، والعمل من إخراج هاني عبد
الحديد، وسيناريو إسلام يوسف.
31. عالم ثاني: المسلسل تدور أحداثه في إطار من الإثارة والتشويق
حول عازقة بيانو تتعرض لحادث وتكتشف من خلاله حقيقة ما حولها.
32. انحراف: يشارك في بطولة مسلسل انحراف الفنانة روجينا،
مجموعة متنوعة من النجوم، والعمل من تأليف مصطفى شبيب، منتج
ي أحمد عبد العزيز، وإخراج رؤوف عبد العزيز.

الملحق الثقافي

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

الجمعة 1 ابريل 2022 الموافق 29 شعبان 1443 - العدد 13.109

حديث محبرة

ترويض النص الشعري أو الشعر موظفا لدى المؤسسات التربوية

2/2



محمد بودويك

هاجس التربية بواسطة الشعر كان حاضرا لدى الصحابة على رغم نهى القرآن من اتباع الهوى والغواية التي يصونهاها الشعر بمهارة وأقدار. فقد أثر عن عمر بن الخطاب أنه قال: (علموا أولادكم لامية العربي فإنها تعلمهم مكارم الأخلاق). أما اللامية فهي القصيدة الأشهر للشاعر الصعلوك الجاهلي الشنفرى، والتي يقول مطلعها:

أقيموا بني أمي صدور مطِئكم فإني إلى قوم سواكم لأَمَلُ
فقد حُمتُ الحاجاتِ والليل مَقَمَرُ فشَدَّتْ لطباتِ مطايا وأرُخِلْ

وفي الأرض منأى للكريم عن الأذى وفيها لمن خاف القلى مُنْعَزِلُ
كما رُوي عن الفقهاء والخلفاء، احتفالهم المعتبر ب: (لامية العجم)، للطغرائي، والتوصية للمحاح بتحفظها للنشر والأبناء، إذ أنها تنطوي، على غرار لامية العرب، على مكارم الأخلاق، وتدعو إلى تمثل المبادئ السامية، والمثل العليا، والعمل بها.

أصالة الرأي صانتي عن الحُطَلْ وحليَّة الفضل زانتي لدى العَطَلْ
مُجدي أخيرا ومجدي أولا شرعَ والشمس رأد الضحى كالشمس في الطُفَلْ
فيمُ الإقامة بالزُّوراء لا سَكَنِي بها ولا ناقتي فيها ولا جَمَلِي
أمني النفس بالامال أرقُبُها ما أضيق العيش لولا فسحة الأمل
وفي كل هذا، في ما أشرنا إليه، لا يَنبُئهم الوجه التربوي داخل الشعر، ولا يتواری حتى في أكثر الشعر غرابية واغلافا، ذلك أن الجمال هو المطلب الأول والأخير في الفن.. في الشعر.. في الموسيقى.. في النحت، والرسم وغيرها.

وما لم يكن الشعر داعيا إلى سبيل ريك بالحكمة والموعظة الحسنة، فليس ذلك مثلية فيه، ولا بدتهور أخلاقي يعانیه، وليس معناه أطراحه بعيدا، وإقصاؤه من ناظم القراءة والاطلاع، والسَّير، والبحث، فالقيمة التربوية التي ينطوي عليها النص، لا ينبغي أن تكون بالضرورة أخلاقية، بل قد تكون جمالية بحث، وفي ذلك ما يشي بحقيقة النص الشعري، بشعريته، بسمياه وكيمياته. إذ الجمال مدعاة للرضا النفسي، ومهماز ناعم شفاف إلى الاستمتاع والانتذاذ، والحمل بالحنى الرقيقة الرهيبة على حب العناصر والأشياء والكائنات من حولنا، وفي مقدمتها الإنسان. وكفى بالجمال قيما رفيعة، وتربية سامية لأنها تحملا على حب البشر، والحرص على استحقاق الإقامة المشتركة فوق الأرض: بيتنا الواسع الشاسع الكرمي، جميعا.

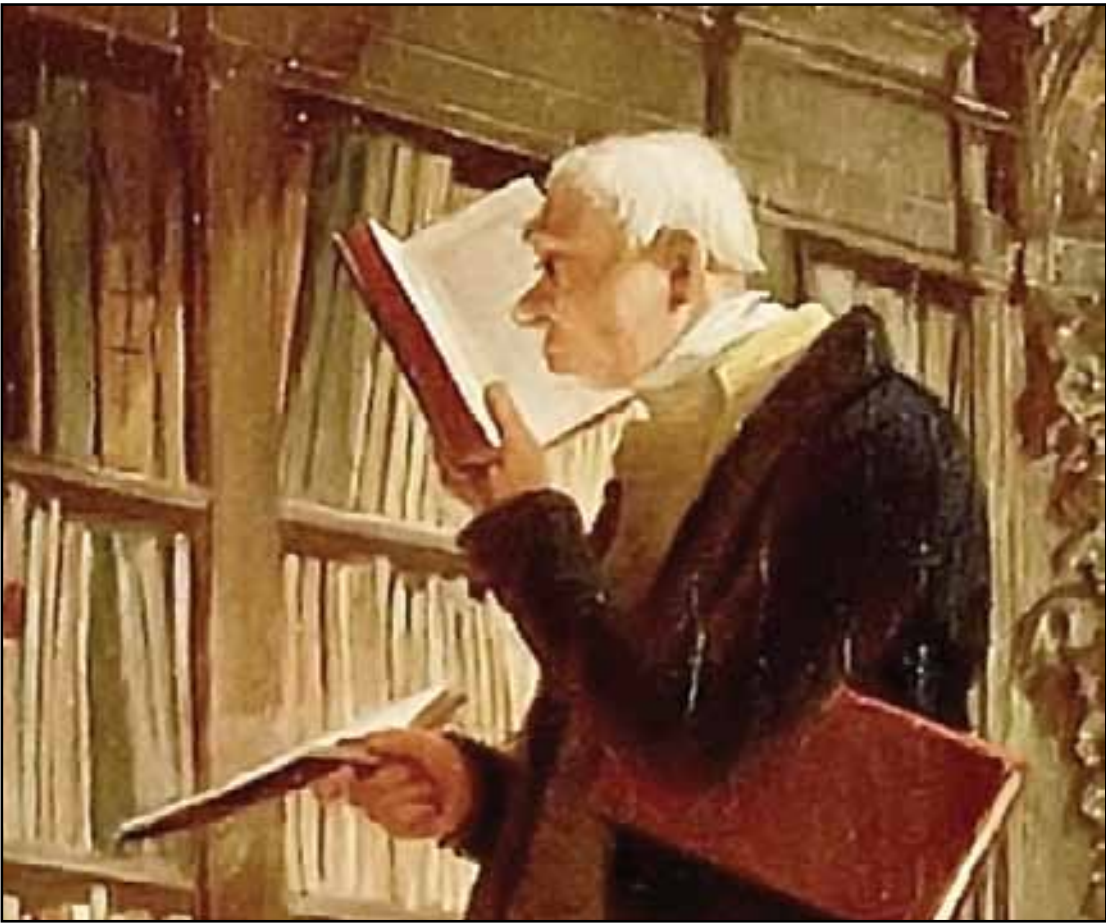
نعم، للأدب والفن وسياق ومشروعية نتوُج، عملتُ على تنطيفه، وتخليقه وتشذيبه، وتعهده حتى استوى لصا سويا، جميلا، فانتا، حَمَلًا أوجه، ومستبطن غايات ورؤى، وهذا ما عمل نقاد كبار على التذكير به، والتنبية إليه أن عَرَضه وتقديمه للتلاميذ والتلميذات داخل المؤسسات التربوية، علوا على ذلك من أجل تخليص الأدب والفن عموما من الشكلايات، والمقاربات البنيوية الميكانيكية التي أجهزت على روحه، ومحيطه، وغَيَضَتْ ماءه، ما جعل التلاميذ، يستقلونه، ويمجنونه، ويعرضون عنه في الأخير، في ما ذهب إليه أحد أساطين النقد البنيوي = تودورف في كتابه الدائع : الأدب في خطر : la littérature en péril»، ولسنا بصدد تقديم الكتاب ولا الوقوف على مرتكزاته وأطرورحته العامة، وإلا فإن المقالة ستفيض على حدودها. فصنَّا الإشارة، وحسب، إلى أن محاوله تودورف كان إنقاذ تدریس الأدب من الورطة «الرياضية» والتجريد، والرسو الهندسية التي سقط فيها ربحا طويلا من الزمن في فرنسا بالتحديد. إذ تسربت هذه المناولة النقدية والتدریسية ذات البعد الواحد للشعر الفرنسي والكوني، إلى برامج ومناهج اللغة الفرنسية، وإلى الكتب المدرسية، بعد أن كانت مقصورة على كليات الآداب والعلوم الإنسانية.

وليس بين أهل الأدب والفن والنقد، من يطعن في أهمية المقاربات الشكلاية والبنيوية والتفكيكية للنصوص الإبداعية. فقد خدمتها خدمة جلی وهي تقف على أدبيتها وشعريتها، وجوهرها الجمالي الباني الناوي في الدخائل والطاوي، غير أن إقراء الشعر وتدریسه ضمن مجال محدد، وفضاء معلوم ومتعين، وهو المؤسسات المدرسية، يفرض تطويعه وتقريبه وتحبيبه، والقاط معناه، هذا المعنى الإنساني الذي لأحدوله، القمين بتوحيد مسعانا نحو أفق مضي مشترك نحو ما يؤسِّسنا، إنه المعنى المحفوف بالوشوشات المدغقة البعيدة، والمقفوف في قفطان الورود والأزاهير النضرة العطرة، والمحمول على أجنحة بطور لا تُرى، ترتفع غالبا في سماء الوجد والعرافان، أو تنزل عميقا إلى أغوار النفس والإنسان. ذلك هو المعنى المطلوب، المرتجى المروم الذي تقتضيه المعاملة العارفة والفاهمة والسامية للنصوص الشعرية، وهي تتقدم وتقدِّم بكل الإلق اللغوي، والعنفوان الأسلوبی، والتجنُّج التخيلي، والرفقة المجازية، إلى المتعلمين والمتعلمات، بعيدا عن تفكيك «البرامی» الذي يمارُس بوعي أو بدونه، على النصوص الشعرية سواء أكانت إحيائية تقليدية، أم رومانسية ذاتية؛ أم حرة حديثة.

وما لم نُحب الشعر، فإننا لن نُحَبِّه مطلقا للنأشئة المتأدية والمعلمة. وما لم يُراع واضعو البرامج والمناهج: الأشباح، معطيات التقدم والتطور المعرفي، وحصائل ما تحقق ويتحقق في مضمار الفن والرواية والشعر وطينا وإقليما، وقاريا، بالتتبع والانتقاء، والاصطفاء، واستدعاء العارفين بالمجال من شعراء، وروائيين، ونقاد أدبيين، وأساذة تربويين ذوي تجربة وكفاءة وحضور، فإن وظيفة الشعر لن تتخطى الفهم والإفهام، والحص على المروءة والصبر والوطنية، والصلاح والفلاح، بشكل مكرور معاد ومستعاد، أي لن تحقق الرهان المطروح والمرتجى، وهو: هل يحقق النص الشعري الرهان المسطور في الكتب المدرسية، الإشباع الجمالي كوظيفة تكوينية أولية وبعيدة، لدى التلميذ؟ وهل الرمنية الإثرائية التي لا تعددى الحصتين، قادرة على إيفاء النص الشعري حققة من قراءة منهجية محكمة موصلة إلى معناه القيمي والجمالي، وبنيتيه التعبيرية العامة التي تحضن - طبعاً- الشكل والمضمون في تضام وأقتران وأنغام، لا مجال معه للافكناك، والانفصال، والإبعاد، والغُصْب.

ومع أن تنصيصات الكتاب الأبيض، والميثاق الوطني للتربية والتكوين، والتوجيهات التربوية والبرامج الخاصة بتدریس مادة اللغة العربية، حاضرة في تدبج مقدمات الكتب المدرسية المقررة، وفي مصاحبة الأستاذة(ة) في أثناء تخطيطه للنص الشعري، وتدبيره، وتقويمه، فلا مناص من حضور وازن للاستاذ، ما يعني لا مناص له من الاستعانة بمقروءاته المختلفة في مضمار النقد الشعري والأدبي، حتى يحسن إلى النص، ذلك الإحسان الذي يتمثل في توصيل قيمة خلقية أو قيم في إهاب من الفن والجمال، حريصا على تبيين وإبراز حقيقة أن اللغة لا تحيا إلا بالشعر... وتلك فضيلة ما بعدها فضيلة.

(نص مداخلتي في ندوة عقدها بيت الشعر حول موضوع: « الشعر والتربية » يومي الجمعة والسبت 20 / 21 أبريل 2018، بحاضرة مراكش.)



ان كل كتاب هو نفسه الكتب جميعها... لنتمعز على هذا الكتاب يمكن جمعهم في ضيف واحد ؟ لننتخيل أننا قرأنا الكتاب دون فهرسة ولا عناوين، فهل ستحصل على الجامع في المختلف ؟ أم أن هذا الجامع هو المختلف عينه. لنعد إلى انك المكتبة في ذاكرة جدته. وجد الواقع مكتبة مثلما كشف الطفل المكتبة في ذاكرة جدته. في هذه اللعبة المسلية والمبينة بحريائية بديعة، يظهر لنا الكاتب في مكتبته، ويختفي في مكتبات أخرى، حتى يخال القارئ أنه أمام متاهة الفن والأبواب المفتوحة، وهي لعبة قمار عاشها كل واحد منا في طفولته. الا بشكل هذا الكتاب مقاومة حقيقية للتخيل ؟ حتى وإن كان المقامر بعد العدة للربح ولا ينتظر سوى خسارة القارئ. هذا القارئ الذي ضيعه المقامر في متاهته انطلاقا من تصوير غريب عن نهاية القراء بكترة الكتاب : « ماذا لو قرر الجميع أن يصيروا كتابا؟ سيتضائل بالطبع عدد القراء إلى أن نبتعد، فالكتاب لا يمكن التعويل عليهم في الاضطلاع بدور القراء، هم في الغالب الأعم قراء سيئون، وغالبا ما لا يقرؤون إلا انفسهم» (ص25).

إذا افترضنا ذلك سيكون الكتاب الخالد هو المرغوب فيه، أو هو الجسر الذي يفك غموض المكتبة وممتلكها، وهو بذلك سيكون مقدسا حتى وإن طويلاه في الزمن، ودفناه مع الكتب الأخرى. فلا غرو إذن أن يكون كتاب « مكتباتهم » متاهة. كلما خرجنا منها دخلنا إلى أخرى دون معرفة الأرض التي تقف عليها، وكأننا نسبر بين الضيف وظله بين بنعبد العالي ومكتبته مثلا، بين الحياة والموت...وفي هذه الصيغة نتيه في الحجب ونجعله نبراسا يقود العين إلى حفتها وانطافاتها، وتكون المكتبة بروازا نضع صورة صاحبها فيه.

يشكل «مكتباتهم» إضافة إلى «المكتبة» المغربية والعربية، ذلك أنه ينهج طريقة مختلفة في الكتابة، وغرابية في اختيار الموضوع، سميناه متاهة، تتعب الشعر، والسينما، والرسم والحكاية والأسطورة، والكتب المقدسة وغيرها. لكن ما الذي يجعل الكتاب يجذب المكتبات، وما الذي يجعل انتقاء وانتخاب الكتاب الأفضل سبيلا لسلامة المكتبات ؟

يجيبنا الكاتب في توصيف رائع في الصفحة 19: « لنجزم دون تحيز أن الكتاب سيكون كتاب أدب! أي الأعمال الأدبية يمكن أن يكون كتاب الكتب ؟ سيزعم بعض الهارطقة الذين يتردد على لسانهم صدى الكاتب الأرجنتيني بورخيس



«هم» الوارد في العنوان، فيكتشف ضميرا للحضور، لأن هؤلاء الكتاب أصبحوا جزءا من العائلة، من السلالة الكبيرة التي نحن إلى معرفتها... فلا نملك سبيلا إليها إلا بالبحث عن دوراسها، وبقايا أثارها. يعري لنا الكاتب الأمكنة التي يتواجد فيها والمجالات التي يحيا فيها، والمسافات التي يعبرها في ترحاله بين الأدب والفلسفة، والموسيقا والسينما، والتصوير، والأغاني والترجمة. إنه لا يقيم خيمته في واحدة منها، بقر ما يكون الهلامي حاملها كما الكتاب تماما، والكتاب الذين يجرحهم إلى مادبته التي يتغذى منها، ويعيدها إلينا وليمة سردية، وسحرية.

الفرنسي الذي يتخذ موضوعات من قبيل: المهقي، النساء، طريقة الكتابة، المكتبة، القبلة، الزواج... بالمكتبات «هم». ذلك أن الضمائر في حالة الإضافة تفيد التعريف، غير أنه هنا يفرقنا في غموض مقصود، يجسد هوية كاتب يمزج بين الفكر والفلسفة والأدب والترجمة في اتصال وانفصال ندر أن نجده عند الأجيال الجديدة من الكتاب. أما المكتبة، في التقليد الثقافي، فهي فضاء خاص بمالكه. يشبه تاماغرفة النوم، أي أن صاحب المكتبة يعتني بالكتب، ويحزنها، هذا المكنون يصعب الولوج إليه من بابه، ولكنه يحفر الرغبة في الكشف: كشف هذا الذي يسمى خاصا ومحبيما. وربما هذه المغامرة هي محفر السؤال الرئيس في كتابة هذا الكتاب: إذ اختار محمد أيت حنا أن يفتح أبواب مكتبات رُصدت للزمن، ووصدت، وأضحت مفاتيحها في مهو وأعاق تقتضي القوص وركوب الخيال بحثا عن الغائب الذي دُفن بدون شاهد في ثنايا أزمنة وعصور كثيرة.

هذا الضمير الذي يفيد التعريف، أضحي مغامرة في المجهول، وفي البحث عن هذا المجهول نتحرر من صرامة الكتابة، وبالمقابل، نجازف بالتخيل. الأعلام أصحاب المكتبات نعرفهم: أفلاطون، وابن سينا، والتوحيدي، ودريدا، وباموك، وزفراف وغيرهم. ولكن أن نضيفهم جمعا إلى المكتبات، فنحن نطرق أبوابا مغلقة.

سيعتقد القارئ أن الكتاب مقاربة أدبية وفلسفية للمكتبات بعيون أصحابها، ويظن آخر أنه بحث في أرشيف المكتبات عند أهم المفكرين والأدباء، وقد يجد قارئ آخر أن سؤال المكتبة يفرضه اليوم بقوة في عالم متحول، أبجدياته الجديدة تكتبها أدوات العولة وتقنيات الجديدة. هذه العولمة والمكتبة، يضاعفها نشر الكتاب ضمن سلسلة المعرفة الفلسفية بدار النشر توبقال التي نعرف عنها عنايتها الخاصة بتصنيف الكتب قبل إصدارها. ويكشف فهرست الكتاب عن هويات أصحاب المكتبات عن انتقاء مقصود، يبرز جزءا من عوالم الكاتب نفسه، ذاك أن اختيار أسماء بعينها يشي بأنها قد تركت فيه أثرا حين قرأ أعمالها. وهذا الأثر توطن في خياله، ومن أجل القبض عليه يخلق باحثا عن الوصل والفصل بين أسماء كتاب يكاد يكون تصنيفهم مستحيلا: أفلاطون وابن سينا ودريدا وعبد السلام بنعبد العالي، وبورخيس وبوزفور، وباموك ومحمد زفراف، وشوبنهاور والتوحيدي وسارتر وكورتزار.. كل هؤلاء «الهم» أصبحوا داخل المكتبة. هل نحن أمام كتابة تشبه التقليد الصحفي الثقافي



حسن إغلان

إن أول ما يستقرنا في كتاب محمد أيت حنا الموسوم بـ «مكتباتهم» الضمير المتصل بالكتب «هم». ذلك أن الضمائر في حالة الإضافة تفيد التعريف، غير أنه هنا يفرقنا في غموض مقصود، يجسد هوية كاتب يمزج بين الفكر والفلسفة والأدب والترجمة في اتصال وانفصال ندر أن نجده عند الأجيال الجديدة من الكتاب. أما المكتبة، في التقليد الثقافي، فهي فضاء خاص بمالكه. يشبه تاماغرفة النوم، أي أن صاحب المكتبة يعتني بالكتب، ويحزنها، هذا المكنون يصعب الولوج إليه من بابه، ولكنه يحفر الرغبة في الكشف: كشف هذا الذي يسمى خاصا ومحبيما. وربما هذه المغامرة هي محفر السؤال الرئيس في كتابة هذا الكتاب: إذ اختار محمد أيت حنا أن يفتح أبواب مكتبات رُصدت للزمن، ووصدت، وأضحت مفاتيحها في مهو وأعاق تقتضي القوص وركوب الخيال بحثا عن الغائب الذي دُفن بدون شاهد في ثنايا أزمنة وعصور كثيرة.

إن هذا المدخل الجديد الذي اختاره محمد أيت حنا للكتابة يبرز ولعه بالاكشاف، والبحث عن الالمفكر فيه، كما أن ترحاله بين كتابة القصة، والترجمة والبحث الفلسفي أخصب عوالم الكتابة، ولن يرضى في اختياراته إلا بالبحث عن فرادة، تجعل متتبع أعماله يجز عن تصنيفها، أو على الأقل توقع التالي منها.

أن نقرأ للكتاب والمفكرين يعني أن نخترق عوالمهم، ولا نعتقد أننا نكف عن سؤال من أين جاؤوا بهذه الأفكار والإبداعات العظيمة، من الهمهم؟ ماذا يقرؤون؟ فالمكتبة قبل أن تكون فضاء ومجموعة من الكتب هي سؤال وجودي. ولعل المتصفح لبناء كتاب «مكتباتهم» سيلاحظ المسار الذي قطعه محمد أيت حنا، بدءا من الإهداء وصولا إلى الخاتمة.

فالإهداء خصه للجنة التي كانت مكتبة بدون كتب، والخاتمة نص قصصي لأحمد بوزفور.الا يمكن أن يكون الأخير جوابا ضمنا مقيدا لذاكرة الجدة؟

يقول أحمد بوزفور في قصته «المكتبة» التي جعلها أيت حنا بناء ملحقة بالمكتبة: « لم أكن أرتاح إلا وأنا أفتح كتاب (المكتبة) فاجد كل مرة عالما جديدا. كتاب لا يقرأ مرتين... كالموت... » (ص 138). إن هذا التوصيف للكتاب يتعلق مع بذرة الأسئلة الوجودية، ويتوآشج معها، إنه العلاقة الخفية التي تجعل من كل إنسان بسيط ينطلق من عوالم الجدة العارفة بالحكايا، والمرويات، والتواريخ، والسلالة، والتطبيع والطبيعة...عوالم تتجدد، في كل مرة نقرأ فيها كتابا جديدا، فالذاكرة تتحول من مخزن إلى بوصلة. إنها أشبه بالكتاب السحري لبوزفور.

يصنع محمد أيت حنا متاهة يتأمل فيها السلالة المتفرقة شرقا وغربا. سلالة تمتلك مكتبات بدون كتب... غير أن الطلل محمد أيت حنا يوسع دائرة نسبه، بالكتب التي يكتشفها، ويضمها خلسة إلى منزل العائلة، يقول الكاتب: «الكتب التي كنت أأخذها مدينة لي باني منحها صوتا، كتب ما كانت لتتطو يوما لو أنها ظلت في مكانها، ومازلت إلى اليوم أتعجب من العناوين التي كنت اصطادها في سياحتي ما بين



www.alittihad.info/



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

الملحق الثقافي



عبد الكبير بن بيش

في البدء ينتخب الكاتب عزلته، ومع تقدمه في العمر تصبح العزلة شريكته المرعبة كما عبر عن ذلك الير كامو على لسان المجنون كالغولا؛ ما أقطع أن يكون المرء على صواب وأن يذهب مع ذلك للقاء الخاتمة.

إدريس الخوري فارس» نهاية الكلام «.. لم يأت إلى الحاضرة على صهوة جواد مطهم بالمعرفة، ولم يجد أمامه مطبلين ولا مريرين يدعون له بالنصر والتأييد وما عمل حسابا قط للذبوع والانتشار، إذ أقبل كبرق صاعق من حي شعبي يحمل اسم درب غلف، معتبرا أن الكتابة معركة وجود، ولما لم ينتبه إليه أحد وضافت به جغرافية المكان وعاد من تونس على إثر تكوين بسيط في الصحافة، رفع سيفه البتار سيف الكلمة ليجرح بها رقية المعنى من خطورة طظنة الذباب الورقي (الصحافة المكتوبة) وضبابية (الخطاب الأدبي) كما كان سائدا في الصالونات والأقسام الجامعية، وما تعج به مصنفات الكتب والمجلات المشرقية كالكوكب والمصور والعربي، قبل أن تكنسها ثقافة مغايرة تجلت قاموس على به وسط لجة من المقاطعات الثقافية والتجاذبات الأيديولوجية والتعرات الحزبية، وفي كل شيء كان يلتقي بنقيضه، هذا النقيض هو الذي اكسبه وعيا كشافا وليس وعيا معلوما.

إدريس شخصية مستعصية على التصنيف؛ حاضر كالتقس الاجتماعي في كل روايات نجيب محفوظ، هو جان فالجان «هوجو» الذي فر من السجن وأصبح عمدة، عدا أن إدريس بارح أسوار سجن صنعه برضاه، سجن الكتابة، وهو أيضا أبله دوستوفسكي الذي يقول على لسان ميشكين: « أنا لم أفسد أحدا، لقد أريت أن أجيئ لإسعاد الجميع واكتشاف الحقيقة ونشرها... فماذا كانت النتيجة؟ لا شيء.

إنه عجري بمعنى ما وضابط لعجزيته، هو بكل بساطة شخصية روائية وسينمائية لم يجبل بها خيال أصحاب هذه الأجناس الفنية، لكن المظلمن أن القاص الراحل عبد الجبار السحيمي سجل له حضورا لافتا في واحدة من قصصه الرائعة:

«سيد المراهب» المنشورة في مجلة أفاق عددا 11 وتحدث القصة عن امرأة مسئلة وقد عادت من الغرب بعد اكتشاف متاحفة وحضور عروض أزيائه وبعض حفلاته، لتقرر فتح معرض للفنون التشكيلية بمدينة الرباط على أن تستدعي له نخبة من المثقفين والفنانين والصحفيين، يكتب الرائد عبد الجبار السحيمي رطب الله مضجعه:

« كانوا يشربون ويتحدثون، يتحدثون ويشربون انتشوا قليلا، كانوا في أعماقهم يعرفون أن المرأة والرجل يلتقيان بهم، ويفتحان نافذة على هذا العالم الجديد، المؤضة، المثقفين والثقافة، الفنانين والفن، لكن التخليق في سهره سكر، في بيت جميل مع صوت الغيوان، لم يكن محتملا.. ثم يضيف في نهاية القصة:

وحده إدريس، لم يتمالك نفسه، وقد ركبته عدائيته وعريه حين يشرب، فاطلق ضحكته المتفجرة العريضة الساخرة. نهره حمادي خوفا من تماديه، لكن إدريس كان قد امتلا بالسكر على الجوع كعادته، فتح فمه بقاء البيرة والنبيذ الأحمر. انزعجت الزوجة واختفى ظرف الزوج، وهو يرى أن هناك علما صعبا لا يفتح على زجاجات الويسكي. سارعت الخادمة على نداء السيدة، وحمل إدريس كاس: « في صحة الفن والصالونات والموضة، المثقفين والثقافة، الفنانين والفن، لكن التخليق في سهره سكر، في بيت جميل مع صوت الغيوان، لم يكن محتملا.. ثم يضيف في نهاية القصة:

إدريس استاذ فلسفة لدرس خاص بنيته عدم الإطمئنان لثقافة الإرتياح والمداول، وهو أيضا رؤية محلية كونيية للمجرى الثابت في التركيب اللغوي والسرد وما قد تقضي إليه ادعائات السقوط في الأوهام المثالية اجتماعيا وسياسيا لدى فريق من الكتاب، استطاع بعين الوشق الأحمر أن ينفذ إلى تعقيدات الأزمنة المعاصرة وأن يسمع أصوات من لا أصوات لهم إلا في مواسم الانتخابات والمناسبات الرسمية، تنفس من خلال رئتهم وتكلم لغتهم والتصق براهنيتهم رغم أنه كان يقول عندما يضيّق صدره من بعض ممارساتهم اللا محسوبة:

« الطلبة الشعبية مقودة تعيا ما تدافع عليها وتخذلك».

إدريس شرب من بلانط أثنين على عهد باخوص، يطيل لحظة الإمتاع والمؤانسة متى وجدت حتى صباحها، ولأنه كان كائنا ليلى بامفاز فطلما استغربت لإيجاده الوقت الكافي والزمن المفترض ليكتب مقالة يومية أو ليعد مجموعة قصصية، طبعاً لم يكن طالبا بكتابة الافتتاحية السياسية ولا بتخليق التوازيات الكبرى ولا بالإشراف على أطروحة جامعية، لكنه كان متاحا من خلال التناول والتأويل والممارسة النقدية أحيانا، وطنية بلغة الكتاب لا يهيمهم صنع الحدث لأنهم يعيشونه ويجربونه من الداخل بتعابير موحية، وحوار يجري على لسان أبطال أعمال قصصية بجملالية سرد مطبوع بالتأمل ووصف دقيق يجيل على الكتابة بالصورة كما هي في: «سنوات خريف قادم»، وفي ما يلي مقتطف مقطع من «فضاءات»، الصفحة 136، كتب بعد قدومه من زيارة لموسكو:

«... كان البالية الجليدي أشبه بطقس خرافي، هل هؤلاء الشبان الطائرون فوق البياض اللزج كانت أم آلات ميكانيكية؟

في ذكرى رحيل إدريس الخوري:

آلام فارتير وانصراف العشاق

كانت سلعة باثرة، قل لي أيها الأخ الشقي، يا من يتوهم أنه مثقف رمزي، هل أنت كاتب أم عطار؟ هاهما.. جبر الأدب أدبيه إلى ملكوت عبق فإن لم يستطع يطوح به في غياهب النسيان ويعرضه لهطقة اللسان، أما وقد أن الأوان أيها الكاتب المنتشطي فاحمل حقائبك وانصرف. أنفك القاني لا يعني أنك فالتسطاف وعطب رجلك التاريخي لا يجعل منك تيمورليك* وإن كنت كذلك، فمرده لمجرد صدفه بيولوجية...أنا ربما فارتير كما تصوره خيال الشعاع، كائن خيالي وثائر على أحكام القدر، متعطش للملذات كاي بشر، طيب القلب معقد المشاعر لدرجة الغلو والنظر، عجايبكم هدي هاها. لجنوته امرأة اسمها شارلوت، وهي موجودة في حياة كل رجل إلابي، تعشعش في دماغي فحسب، وبهذا المعنى أصبح كشاعر مع ناشئة الأوب الذي قال يوما في حضرة جلالة الملك*(تفصيله في نهاية المقال)

« مولاي لي في القصيد ألف بيت وبيت وليس لي بيت». فلا لي ليلي ولا ريتا ولا كوزيت، ومع ذلك ففي البدايات وتحديدا في قصة الرجال لا يتشابهون ذكرت رقية بخير: (مطط رقية عنقها مثل سلحفاة وفحت فخذيه بشكل بشع في محاولة للحد من الآلام: ربي ربي ربي ربي ربي. أنات طويلة وموجعة تصاحب محاولة رقية اليانسة للتخلص من الوليد، عندها بدأت تبتل إلى الله وتتضرع إليه، بكت رقية طويلا وتمنت ألا تفتح بعد الآن

في الثقافة والفن والسياسة وفق أسلوب سلس يصب في منطقة السهل الممتنع، بعيدا عن تطاول (المتطقلين) الذين كان يصفهم علانية بالمدعين وشعراء الجلبانة. له مرثع تعبيري يتسكع داخله وفي أروقه ولا يعتمد للكتابة العامة، لكنه يستعمله مع الجدد فكان يردد مازحا: يلعن بو الحداثة -وتا سير -هذاك وأحد المقلاع كبير -حقير (في وصف من لا يرغب في الحديث معه) -الصمت للمط -اللاكس فاكس -اعطيني واحد الثامنة (نصف ليتر) -زعا أنت هو دوستوفسكي؟ انتهى الكلام، وتعابير أخرى أرقاها: انت من تكون وماذا تمل؟-

حكى لي السي إدريس في مزار «لامارن» عشية أمسية هائلة أنه ذات رمضان ولتنديد الوقت، نزل إلى ما وراء حي الملاح في المدينة العتيقة حيث يتنافس القشاشون في بيع بعض اللقى والمتلاشيات، فآثار انتخابه رجل عجوز يستعرض سلعته فوق كارتون، كانت بضاعته مكونة من: نصف ملعقة، عليه نداء فارغة، أنبوب مطاطي قصير، سطل بلا قعر، بقايا كتاب متسخ الأوراق وفلس ريال قديم على واجهته راية سداسية، قال للبانع: بكم تبيع؟ أجابه بعد معاينة بضاعته:

« بالكارتون بكل شي اعطيني درهم. قهقهه إدريس وناول الرجل عشرين درهما وانصرف

لحال سبيله. سألته: هل ستكتب هذه القصة.. قاطعني: القصيرة جدا؛ وطفق يقهقه حتى انتقلت عدوى الضحك إلى بعض زوار المزار. في جولة أخرى وأثناء زيارتنا لإقليم بولمان في إطار البرنامج الإذاعي قافلة التنمية، سألني إدريس أن أصحبه إلى أي مكان أو مقهى شعبي. استفسرته لم؟ قال: « اللحم دار لي القبض؛ لغذا بجولي ولعشا بجولي براف. بغيت شوية دبال لعس ولا الطون بلحرون. طلبت من سائق العمالة أن يأخذنا إلى مكان قريب أو مقهى غير بعيد. لاحظ إدريس أن السائق ليس على ما يرام فتوجه إليه: إلى كان يضايك بلاش. فاجاني رد السائق: الحانوت بعيد، وأنا هذي هي الفرصة فاش كناكل المشوي، راه كنوزو في فوجوهمك. نظر إلي إدريس وانفجر ضاحكا. هاهما، هذا المازح الضاحك المتكلم الساخر الازديم يجد نفسه في أخريات حياته كراوي الأستاذ محمد الهراي في الورز المر (الصفحة20)

« علي أن أطبق وجودي حتى لا أملاه باليكاء». بهذه الجملة الملخصة وبما يليق بمقامه، استمبحك عذرا معلمي وأستاذي إدريس لتسلس تحت جلدك واستقرئ بوجدك واستجلي خلجاتك، وأرتجل على لسانك هذا المونولوج الذي حملته الكثير مما قلت ومما تسمر: ضعف البصر ووهنت حبال الصوت. هرل الجسم وغدا كقائمة نخلة مجوفة، حتى الخطى لم تعد واثقة؛ أقول الآن مع دون دييج في مسرحية «السيد»:

«يا لمار! يا للباس! أه منك أرنل العمر! ما فائدة عيش ألتقي بعده هذه المهانة»

أشعر أنني وصلت أقصى درجات العزلة، إنها تستهلكني ببطء. تالاشيني كرجع صدى موال مغنيتي تصدح في سفوح جبال الريف، وما قد طوتني الأيام طيا وتركتني وحدي العلق جراحي في صحراء تمور برؤاي المنصدة. بني وبين حر الواقع متوالبتان واحدة للتوازن والأخرى انطباعة؛ أنا انطباعي ومن بعد؛ أذكر أنني كتبت في سلسلة شراع:كمثل الحمار يحمل أسفارا، هكذا أنت، متقللا من عربة قطار إلى عربة أخرى، حاملا حروفك الأبجدية المضطربة فوق ظهرك كما لو

سيفعله؛ ففك الطفل أزرار سرواله القصير حتى أصبح نصفه عاريا وأخذ يحك الفراشة القرظلية فوق عضوه الصغير وهو يضحك، قالت الأم:

« ماذا تفعل أيها الكلب؟ رد الطفل: أريد أن أصبح رجلا تبسمت الأم وقالت: الله يسسحك. استمر سمر يعل ما بدا له إلى أن ذابت الفراشة بين يديه وفوق عضوه الصغير، كان يضحك غير ميل بامه، بعد برهة أشرقت الشمس فتكاثرت الفراشات.

هذه الأقصوصة المضادة لحياة عربي مزعوم، جعلت النقاد يتحدثون عن وقاحة إدريس وعلاقته بالألب الخفيف قبل أكثر من ثلاثين عاما: إذا كان الأمر كذلك فكيف قبلت مجلة الوحدة نشرها علما أن خط تحريرها محافظ.

تتأسس فلسفته على خطاب التواصل بين النخب؛ هذا هو إدريس يقول ما لا يقال ويغرد خارج الجوقة.

في مقال عنوانه الأستاذ الراحل قمرى بشيريد: الكتابة العارية والاستعارة الشاردة» يقول في مجلة أفاق عدد 9: (ما يسترعي الانتباه- بل وبهذلنا- كمتكلمين للنص في كتابة الخوري كباث هو أنها تخنخ إلى الإبداع عن التكتيف والشعرية والإعلاء عن قصد وتنساق إلى الإنشائية البسيطة في التركيب والأسلوب، ونقتنع بما دون النجوم باختيار كتابة عارية تعتمد على الالتقاط والتسجيل وأقفاء عمود القصة- قياسا على عمود الشعر المستهلك عند السلف الصالح؛ ولم لا؟)

ومرة أخرى هذا هو الخوري؛ له طقسه الخاص في الكتابة، لا يقلق منونه القصصية بالمحسنات اللغوية، ولا بالمرجعيات المعقدة التي تصعب معها المفاهيم المقاسمة، يهيمه الحاضر بتفاصيله المجزأة، ويفلق في رسم شخصياته وشخصوه والعلاقات بينها، مقلتها منها حوارا دالا على وضعتها الاجتماعية وحالاتها النفسية مراثنا على تماثلتيها بين الواقع ورمزية الرؤيا الإبداعية، مسجلا اللحظات المقلنة من المراحل العاشية

كون معهم لمة ومنهم؛ بيتشو وليمان وبصير (الديسكو والروك) ثم يدخل في الحكايات القديمة: الاستلهام من بعض حكايات ألف ليلة وليلة ومن التراث الفرعوني عبر تحديث الحكاية في الرقص وفي الأداء، ومن هذا الطقس الجسدي اللين تخرج عشرات الصغيرات مثل شوشوفنا ليمان الدنيا بهجة ونضارة، الجسد طائر ولا نهاية لداه المطلق، انزياح تام على الجليد والجسد يتكلم عبر الحركات والإيماءات...إلى أن يفاجئنا بسؤال غريب: ما رأي الحاجة خنانة بنونة في هذا الطقس الفني الجميل؟»

هذا النص متحرك في لغته وانسيابيته وكان المتلقي أمام لوحة رسام لكي يستكمل رؤيته خرج عن إطارها، لذا جاء السؤال الأخير كتكسير للسرد البطيء والعادي الذي يعزز الحكى ولا يخلخله.

إدريس مودل للطاقة المتجددة قبل أن يجعلها البلد من أولوياته، يردد قليلا ويستيقظ باكرا. يستحم بالماء البارد ثم يستعد لكتابة مقالة أو مشروع قصة. يقهقه غالبا بعد المنتصف في المراتب الليلية فتعرف أنه هناك؛ إنه عين المدينة التي لا تنام. ينحرك في جميع الاتجاهات: معرض في البيضاء، مهرجان في اكادير، لقاء في تطوان، قراءة قصصية في سطات، رحلة مزاجية للراشدية، لا يكل ولا يمل كالنملة التي علمت سيدنا سليمان درس الصعود والهبوط، وهي تحمل عثا أكبر من حجمها. يهزأ وهزؤه بسعة الدمعة التي تسقط من عين المهرج على خده، والجمهور

كان يرتعد (بقصد الطفل) من الفرح ومن الخوف، ربما ستطير من بين يديه، ربما تموت بفضل حرارتها، لم يكن سمر يعرف كيف يتم لس الفراشة، فهي لا جسم لها لتتحلل حرارة البدين الصغيرتين، ولكن لها روح الطيران من مكان إلى آخر بعيد، جاءت أمه وراقبت ماذا

يبدأ الحفل بالبالبه الكلاسيكي ثم الحديث (الديسكو والروك) ثم يدخل في الحكايات القديمة: الاستلهام من بعض حكايات ألف ليلة وليلة ومن التراث الفرعوني عبر تحديث الحكاية في الرقص وفي الأداء، ومن هذا الطقس الجسدي اللين تخرج عشرات الصغيرات مثل شوشوفنا ليمان الدنيا بهجة ونضارة، الجسد طائر ولا نهاية لداه المطلق، انزياح تام على الجليد والجسد يتكلم عبر الحركات والإيماءات...إلى أن يفاجئنا بسؤال غريب: ما رأي الحاجة خنانة بنونة في هذا الطقس الفني الجميل؟»

هذا النص متحرك في لغته وانسيابيته وكان المتلقي أمام لوحة رسام لكي يستكمل رؤيته خرج عن إطارها، لذا جاء السؤال الأخير كتكسير للسرد البطيء والعادي الذي يعزز الحكى ولا يخلخله.

إدريس مودل للطاقة المتجددة قبل أن يجعلها البلد من أولوياته، يردد قليلا ويستيقظ باكرا. يستحم بالماء البارد ثم يستعد لكتابة مقالة أو مشروع قصة. يقهقه غالبا بعد المنتصف في المراتب الليلية فتعرف أنه هناك؛ إنه عين المدينة التي لا تنام. ينحرك في جميع الاتجاهات: معرض في البيضاء، مهرجان في اكادير، لقاء في تطوان، قراءة قصصية في سطات، رحلة مزاجية للراشدية، لا يكل ولا يمل كالنملة التي علمت سيدنا سليمان درس الصعود والهبوط، وهي تحمل عثا أكبر من حجمها. يهزأ وهزؤه بسعة الدمعة التي تسقط من عين المهرج على خده، والجمهور

يبدأ الحفل بالبالبه الكلاسيكي ثم الحديث (الديسكو والروك) ثم يدخل في الحكايات القديمة: الاستلهام من بعض حكايات ألف ليلة وليلة ومن التراث الفرعوني عبر تحديث الحكاية في الرقص وفي الأداء، ومن هذا الطقس الجسدي اللين تخرج عشرات الصغيرات مثل شوشوفنا ليمان الدنيا بهجة ونضارة، الجسد طائر ولا نهاية لداه المطلق، انزياح تام على الجليد والجسد يتكلم عبر الحركات والإيماءات...إلى أن يفاجئنا بسؤال غريب: ما رأي الحاجة خنانة بنونة في هذا الطقس الفني الجميل؟»

هذا النص متحرك في لغته وانسيابيته وكان المتلقي أمام لوحة رسام لكي يستكمل رؤيته خرج عن إطارها، لذا جاء السؤال الأخير كتكسير للسرد البطيء والعادي الذي يعزز الحكى ولا يخلخله.

يبدأ الحفل بالبالبه الكلاسيكي ثم الحديث (الديسكو والروك) ثم يدخل في الحكايات القديمة: الاستلهام من بعض حكايات ألف ليلة وليلة ومن التراث الفرعوني عبر تحديث الحكاية في الرقص وفي الأداء، ومن هذا الطقس الجسدي اللين تخرج عشرات الصغيرات مثل شوشوفنا ليمان الدنيا بهجة ونضارة، الجسد طائر ولا نهاية لداه المطلق، انزياح تام على الجليد والجسد يتكلم عبر الحركات والإيماءات...إلى أن يفاجئنا بسؤال غريب: ما رأي الحاجة خنانة بنونة في هذا الطقس الفني الجميل؟»

يبدأ الحفل بالبالبه الكلاسيكي ثم الحديث (الديسكو والروك) ثم يدخل في الحكايات القديمة: الاستلهام من بعض حكايات ألف ليلة وليلة ومن التراث الفرعوني عبر تحديث الحكاية في الرقص وفي الأداء، ومن هذا الطقس الجسدي اللين تخرج عشرات الصغيرات مثل شوشوفنا ليمان الدنيا بهجة ونضارة، الجسد طائر ولا نهاية لداه المطلق، انزياح تام على الجليد والجسد يتكلم عبر الحركات والإيماءات...إلى أن يفاجئنا بسؤال غريب: ما رأي الحاجة خنانة بنونة في هذا الطقس الفني الجميل؟»

يبدأ الحفل بالبالبه الكلاسيكي ثم الحديث (الديسكو والروك) ثم يدخل في الحكايات القديمة: الاستلهام من بعض حكايات ألف ليلة وليلة ومن التراث الفرعوني عبر تحديث الحكاية في الرقص وفي الأداء، ومن هذا الطقس الجسدي اللين تخرج عشرات الصغيرات مثل شوشوفنا ليمان الدنيا بهجة ونضارة، الجسد طائر ولا نهاية لداه المطلق، انزياح تام على الجليد والجسد يتكلم عبر الحركات والإيماءات...إلى أن يفاجئنا بسؤال غريب: ما رأي الحاجة خنانة بنونة في هذا الطقس الفني الجميل؟»

في أربعينية إدريس الخوري:

مدارات من رحيل بحجم الألم



محمد دخاي*

أربعون يوما على رحيلك هناك في عوالم سرمدية، تعود معها صورتك وصوتك الأجنش الذي لا يزال رنينه يصدح في ذاكرة أمكنة عديدة جمعتنا، لعل أجملها كان بالصورة عبر حكايات كثيرة مترعة بكؤوس تشهد على جمال المكان بمقهى باب لعشور أو بمقهى الشاطي، في مدينة كنت تجد فيها كل السحر وأصوات النوارس وترانيم القداس بالكنيسة الجاورة وكسكس لالا فاطمة بزيت الأركان، الوالدة التي بكت كثيرا عندما أخبرتها بأنك رحلت دون استئذان

مؤخرا زرت الصورة ولالا فاطمة كما هي عادت، عدت إلى مقهانا المفضل، المقهى الذي كان يفضله الراحل ادموند عمران المالح عندما كان يسبح بنا في كتابه «أيلان وليل الحكى» الذي ترجمه الفاضل محمد الشرقي، في ليلة هادئة، تغفو فيها موكادور على ركبة البحر قبل أن تمام، قمت خلالها بقراءة الفتاحة ترجمها على روكك الطاهرة التي تشبه المحيط

مع بادريس

اكتشف العالم

أن هناك مدنا

فارغة من المعلى

إلا من أشباح

وأصداء بشرية

واهلة وحزينة

تجر خلالها

تاريخا من الغبن

والتشفي والموت

البطيء...

في شساعته وتيهانه ...

أعظم قرار فعلته هو أن ترحل في هذا الزمن الجاف الذي كنت تكره تفاصيله، كنت تقول لي بأن هناك في وجوه الناس مشاكل كثيرة، كثير من الحزن والعبوس وهو ما ولد لديك عصبية كثيرا ما كانت تدمع معها عيناك بالاحساس مرهقة، والغريب فيك أنك كنت تدرك وبمشهد حسدي غريب مبكر غملة ما تنطوي عليه روحك عندما كنت تترك إلى قرارة نفسك بما كانت عليه، وهي أشياء تعلمتها منك، وأنا في بداية لتعلمي الأول في الكتابة والتقد عبر صفحة «على الطريق» التي جمعتني يوما بالاسمراني الجميل سعيد منتسب وبالقاص عز الدين الماعزي وغيرهم ...

أبا إدريس، أما كان لك أن تنتظر بعض الشيء حتى تشبع من فيض روحك؟ ونشرب نخب حياة تهرّب منا كل يوم، خصوصا وأن الآقدار رمتني إلى مدينة سقلى، أعيش فيها زمني الضائع، وهي المدينة التي كنت قد سميبتها في مجموعة قصصية صدرت لك آنذاك بمدينة التراب، يا لسخرية القدر، مجموعة قصصية اكتشف معها العالم أن هناك مدنا فارغة من المعنى إلا من أشباح وأصداء بشرية واهنة وحزينة تبحر خلالها تاريخا من الغبن والتشفي والموت البطيء ...

أبا إدريس كيف تخرج من بيننا خلسة وانت المتوج بيننا إنسانا ومبدعا وفنانا، وأنت الملت ملكت معها قوة وعقريّة كانت تاتيك من روحك ومعبدك الصلب الذي أخفق هذه المرة في الصمود في امتحان وجودي ولا نجد أمامه غير الصمت والتأمل ...

صحيح أن موتك، كما موت العديد ممن هربوا من دنيانا متوجين بكل الحب والتقدير، يجعلنا نقوم بمساعة معرفية عن هذا الإخفاق الذي يمس الأشياء الجميلة التي تنكسر بسرعة كالأجاج، كنت تقول للجميع بأن الإبداع هو مصارعة للموت ونظرة للحياة تكون بديلة في لحظات كنت تحرص على أن تكون بديلة في الموت هو القاعدة وأن الحياة مجرد استثناء ...

أبا إدريس وداعا أيها البهي الشهي، فقد تعددت الأسباب والموت واحد، لكن موت المبدعين موت متعدد يموت عندما يكون داخل عصره ويموت أيضا حين يكون خارج العصر...

*باحث أكاديمي

الملحق الثقافي

تلك النصوص...



عزيز لمتاوي

استهلال

سطات التي في خاطري... تلك التي لا يعرفها هؤلاء العابرون

حكايات عن الذات، المكان، الإنسان وعن الذكرى



فكري ويحث رصين. وتحدث عنها أناسنا الطيبون البسطاء، فمِرْجوا الحقيقة بالدين وبالخرافة وبالمتخيل الشعبي وبحكايات الجداث ونبوءات المجاذيب، فقالوا: سطات ليست مجرد مدينة كغيرها من المدن... سطات «زَاوِيَة» بمعناها الصوفي النبيل، من أخلص لها الحب، ودخلها بنية صادقة وقلب مفتوح، زادته وفرة في المال والحظ والحب والإبناء، ومن دخلها بنية ناقصة وقلب حقود، مُستَضغرا كراماتها التي ورثتها منذ زمنٍ غابر تختلط فيه الأساطير بالحقيقة، ومحتقرا أبنائها بنعتهم بكل الأوصاف الدينية، خرج منها ذليلا لا بلوي على شيء، ولحقته لعنتها حتى آخر أيامه، وقتلت أبنائه وأحرقت زرعه وأهلكت ضرعه، ولأزمه غضبها طيلة حياته... أما بالنسبة إلي، فإن تاريخ سطات هو تاريخ تعامل الذات مع المكان، تاريخ المرئي واليومي الذي عشتَه في هذه المدينة الطفولة وحماقات الشباب والندفاع، والمستقبل سوى على مدينة ممسوخة، الفضاءات التي نذكرها ونذكرنا حتى تلك التي ما عادت، وطواها الهمد والنسيان... تاريخ هذه المدينة المسية على ضفاف الحلم حقيقتان يذكرهما جيدا أبناء جبلي، ولا نذكرهما كتب التاريخ: ما قبل الهمد وما بعد الهمد، ما قبل الذاكرة وما بعد هدم الذاكرة. لن يستيقظ أبناؤنا وإحفادنا في المستقبل سوى على مدينة ممسوخة، بعمارة هجيبة وتصميم أعرج...

النص: قبل البدء

من هنا بدأ الهدم...

أتذكر جيدا ذاك اليوم من بداية ثمانينيات القرن الماضي حينما غادرنا فصول الدراسة بالحصة الصباحية بثانوية ابن عباد، وقد اعتدت أن أمرُ برنقة الشهداء حيث كان يوجد مقر الاتحاد الاشتراكي للوالت الشعبية، وكانت هذه الرنقة تنتهي في طرفها الأيمن بمقهى، تقع قبلها مكتبة طالما وقفت أمام واجهتها أتأمل عناوين الكتب، وأذكر أن المكتبة كانت تعرض في أحد الأيام كتابا، لا أتذكر الآن عنوانه ولا اسم مؤلفه... المهم أن الكتاب كان يتحدث عن علم السياسة، وتولدت لدي حينها رغبة كبيرة في شرائه حتى أعرف ما تعنيه هذه السياسة التي كانت تؤدي بك إما إلى السجن أو إلى البرلمان أو إلى الثمن، وقد تفوقك إلى الجنون، غير أن ثمنه كان باهظا ولم يكن بمقدوري شراؤه ... فكتبتُ كلما مررت بهذه الرنقة إلا واتسمر أمام واجهة المكتبة أتأمل الكتب، وفي قلبي غصة لعدم قدرتي على شرائه...ومرت أيام على هذا الحال

والصورة، الذاكرة والحاضر، الكائن والممول... لهذا، عينا أحاول أن أبحث الآن بين الوجوه عن وجه يشبهني، يتحدث لغتي، يضمّر ويعلن الحب لهذا الفضاء، لهذه المدينة التي نَعُد، على الأقل بالنسبة إلي، فلتة الزمان وسحر الجغرافيا وشموخ التاريخ، فلا أجد سوى صدى فراغ.. لا أحد يستطيع أن يعي القلب بحبك إلا سواك... أنت الواحدة الحاضرة فينا بصيغة الجمع.. لا يمكن أن تسبح في النهر مرتين، مثلما لا يمكنك أن تحب مرتين، أن تحب مدينتين في الوقت نفسه: تلك التي كانت ذات زمن جميل، وتلك التي ولدت بقوة القرار... وقديما قال أحد كبار المتصوفة بأن الحب مثل الإيمان، فيه توحيد، أو يحتاج ويفترض حضور التوحيد، فلا إيمان بدون توحيد، ولا حب بدون توحيد... ولا توحيد بدون توحيد... والحب، مثله مثل الإيمان والتوحيد، لا يولد كرها.. إنه الحرية يمارسها الإنسان اختيارا فوق أرض الله تجاه أخيه الإنسان أو تجاه فضاء أو نكرى.. إنه فعل الإنسان غير المشروط العفوي والتلقائي والصادق... التاريخ ليس فقط تاريخ أسماء وتوالي أحداث، ليس التاريخ المكتوب في الصحف ومقررات المدارس.. إنه أيضا التاريخ المشي، الغالب أو المغتب، تاريخ الهامش، تاريخ الروح والوجدان والذاكرة المروية، تاريخ الأمكنة النابضة بالحياة... الأمكنة بالنسبة إلي، ليست بناء وصروحا قائمة، إنها روح وإحساس... وهو ما نفقده عندما ننظر في وجوه بعضنا بعضا، أو عندما نستمع إلى أحاديث أطفالنا، هدم البناء وهدمت معه قديم، ولا سيادة إلا للفراغ يُغبر إلى أرواحنا قبل أجسادنا ويُعيد بناء قيم أخرى بلا ذوق، بلا إحساس، بلا مدينة مدبنة وتشارك جميعا في بنائها، مدينة تولد، تتفرع، تنمو وتكبر، تستمر دون توقف في تطور طبيعي...

سؤال أخير

وبعد، يلجُ عليّ السؤال وعلى كل العابرين الغيورين: ما الذي حدث؟ أي قدر هذا الذي شاء أن تنوزع شعوبا وقبائل، ونهيم في دروب مدينة نذكرنا فيها الوجوه، وينفينا من حاراتها الضحك المستعار، ماذا انتحنا مدينة لا تشبهنا، مدينة نحن غريباء فيها، مدينة لا نتحدث لغتنا الأصلية القادمة من حقول الشاوية الفسيحة؟ يُهَبّ الجواب مخفيا كريح صيف مُفِر: لأننا لم ننطق، أصبحنا مدنا متعددة في مدينة واحدة، كل واحد منا بنى مدينته، حتى الذي فضل التواطؤ أو المشاركة بالصلمت أو بناء مدينته في الأغاني والأشعار، لكننا لم نبن مدينتنا، لم نَصن ذاكرتنا، وأثرنا أن نتحول إلى ذكرى وحين بعد أن انفرطت من بين أيدينا كحبات عقد ثمين، فحوتونا على رُكنينا نجعلها حبة تلو الأخرى علنا نغصم جراحنا الغائرة بين الضلوع...وتلك مشكلتنا الكبرى ووجعنا الكبير...

تاريخ سطات: هدم للحجر أم هدم للروح؟

تاريخ سطات الذي أقدم هنا ليس تاريخ بنايات وأحجار وغبار، بل هو تاريخ الروح والناس والذاكرة والوجدان... فالهمد لم يكن هدم بنايات وغبارا يتلشى في أعالي سماء المدينة، وإنما كان، ولا يزال، هدمًا للإنسان وتحريفًا قسريا للتاريخ والذاكرة والذكريات ضد الرغبة والأهواء والنوايا، هدمًا ترك ندوبا في القلب، وجرحا غائرا في الوجه وأسى باديا على محيا الناس مدينة تنبعث من بين الأنقاض بيننا... تتجمل فاضاعت الأصل والصورة، تماما مثل امرأة فائقة الجمال قامت، فحقت على المدينة التي نريد، ففاضت هي الأخرى الأصل

الرئيس بلدية سطات التي استحوالت هي الأخرى غبارا وشريط ذكرى... حقيقة فتحت فيها عيني على أنواع من الورد والأزهار والأشجار، خاصة أشجار النخيل وأشجار الخروب التي كنا نلجأ إليهما بعد ساعات الدرس للتقاط ما يتساقط منها بفعل ريح الخريف، وما كان يلفت النظر في هذه الحقيقة هو روعة هندستها، وممراتها الجميلة، والهواء الذي كنت تحسّه عند الجلوس بها، خاصة إذا جلست قبالة نافورة جميلة تُصدر مياهها أجمل الألحان التي تُمزج بأصوات الطيور وعيق الرايحين المتسلسل إلى أعماق الروح...كانت بها ساحة خلف مقهى «التجارة» يمارس بها مجموعة من المتقاعدين والهواة لعبة الكرة الحديدية، وكانت متعتي لبيعة الكرة الحديدية، وكانت متعتي لدى ممارسيها، نُمرت هذه الحقيقة واخترقها شارع يُقسم المدينة إلى نصفين، ولم يتبق منها سوى نخيل وأشجار نذكرنا شيخوختها بهذه اللوحة الرائعة التي طُسمت من فوق هذه الأرض الطيبة، مبنى البريد هدم وأعيد بناؤه بالتصميم نفسه تقريبا! وقبلائه، بعد أن تجاز وسط المدينة، كان ههنا قضاء بحي الملاح يشبه الحفرة، ما كان يُميز هذا الفضاء هو الحوانيت المتخصصة في بيع مستلزمات الخياطة التقليدية مثل الأزرار المصنوعة من خيوط الحرير والخيوط المذهبة... هذه الحوانيت كانت تشكل عالما خاصا معزولا عن العالم الخارجي...واسمّر الهمد...

هُدِمت بنايات كثيرة...تغيرت ملامح مدينة لم يُعد لها وجود سوى في ذاكرتنا... هُدم متواصل لم يكن ينتهي إلا ليبدأ من جديد حين يبدو للناظرين أن الناتج غير متناسق. هُدمت بنايات كثيرة لها حضور في الذاكرة والوجدان، وامتداد في التاريخ والجغرافيا؛ وتلك ماسأتنا الكبرى...ما الذي حدث؟ ولم كل هذا الإصرار على التدمير: ببساطة، لأنه أريد بقرار أو بمزاج ذات مساء أو ذات جلسة أن يكون لسطات شارع رئيس مثل المدن الأخرى، تصطف على جنباته العمارات الشاهقة التي أصبح يمتلكها هؤلاء الشلاء الجدد الذين ظهروا من وسط رماد لا ندري متى أحرقت ناره... لنا أن نفرح فقد أصبح لنا شارع وجامعة ومنطقة صناعية سرعان ما تلاشت أغلب وحداتها وبحر...نعم وبحر... لقد ألقنا البحر بمدينتنا، كرها أو عنوة، طوبى لنا ببركات الهمد، طوبى لنا بالتأسيس الجديد على المقاس... لكن الهمد والغبار مازالا حاضرين في مدينتنا حتى الآن، وكأنه قدر إبتليتنا به حتى أصبح سمة مميزة... إنه نذب في وجه امرأة فائقة الجمال، تحاول الآن جاهدة إزالته أو التخفيف من أثره، لكن دون جدوى، لأنه نذب غائر أصاب الجسد والروح... ما زلنا لم نعر على المدينة التي نريد، ما زلنا نبحث بين الأثرية والآت الحفر العملاقة والفؤوس والمعاول، وروايات الجدات انها نقطة انطلاق

إلى أن استطلعت تدبر المبلغ، وذهبت مسرعا إلى المكتبة لأصاب بخيبة كبرى بعد أن أخبرني صاحبها أن الكتاب قد بيع منذ أيام... لن أقف بعد اليوم أمام هذه المكتبة لأنها أصبحت غبار ذكرى...أمامي ركام من الأثرية والأحجار...لقد استحوالت المكتبة والبنائات المجاورة إلى ذكرى وغبار يتطاير في أرجاء المكان، يجيب الرؤية، يمحو تاريخا ويطرّد ذاكرة... استمر الهمد لمدة طويلة...ثمّر كل شيء: الدكاكين المصطفة على امتداد شارع محمد الخامس المقابلة للقصبة التي كانت تختبئ، قبل الهمد، وراء مجموعة من الحوانيت...هدم جزء كبير من «الملاح» الذي يتوسّط المسجد العتيق، وهدم السوق البلدي «العصري» وبعض الحوانيت المجاورة التي تفتح أبوابها باتجاه مراكش... هُدمت بنايات «الأقواس» المشرقة على محطة «الكبران» الموجودة وسط المدينة بالشارع نفسه، سبينما كاميرا التي توجد على الطرف الآخر من الشارع، والتي كان اللوُج إليها يُعتبر انتصارا كبيرا بالنسبة إلى أقراني، لأن الحصول على تذكرة من الشباك مباشرة كان يدخل في باب الألام المستحيل تحقيقها، فكان البديل اقتناؤها من السوق السوداء التي كان لها أنبطلها الخارقون... رؤوس الحربة والزعماء لما نزار، وحتى عندما نتجح في الحصول على تذكرة، نتفطر معركة أخرى...إنها معركة أن تحشر نفسك في الطابور لولوج قاعة العرض...بعد السينما، مقهى «الساتيم» و«العيون» و«كلاسي»... لكن التحفة الرائعة هي الحقيقة التي ترتبع وراء كل هذه البنائات، والتي كانت تؤدي إليها الأبواب الخلفية لمقهى التجارة ولسينما «كاميرا»، ويقابل مدخلها

«وصايا نورس»، إضافة إلى تقديم ذاتي وسمه «غيمة أولى الكتابة: بوح الألم ونداء الفرح»، تقديم استثنائي موجه ومتبط لجمهور التأويل، حتى وإن كان يتحول إلى بيان للكتابة في بعض فقراته، أربع أضوموات تُؤرخ لشماعة العالم الشعري المهاجر بين ضفاف الكلام. شذرات الجنون: لا نستقيم هذه الشذرات في الفهم إلا بكونها تجليات للحظة انقلاّت كبرى، لا تعرف الذات مقصدا واتجاهها سوى أن تحتتمي بالظلال وتستكن في الذكرى فاتحة بين اللغة شقوقا لتعيد تشكيل المحتمل والأي: تلمست صوتي ذات غفوة فما وجدت سوى نظرة كسيرة أرهفت السمع لعيني ذات هفوة فانهمرت الشوق...ذكرى مريرة شملت دمع قلبي ذات نسمة فرد النبض...فرحة حزينة بحثت عني ذات ليله فما وجدتي وفي أشنودة عبير تائه يغمي بسمه...خصلة وضفيره رحلت بين ظلال مبعثرة استجمعها حلما وكنت بدل الظلال

تشبيهه يسكن البداية تشبيهه فيه الذات، ذات الشاعر، بافق مززعج بفعل أنه تراوده غيمة، انزياح تام يختزل صورة شعرية عميقة تنتفتح فيها الإشارات والدلالات عن طبيعة المراودة السماوية التي لا يعلم جاذبيتها إلا الشاعر. الأفق فائق، جميل، جذاب لذلك تراوده الغيمة عن نفسه، المراودة دعوة علينية ينفث فيها الشبق والغواية لانصهار قد يتم أو قد يجهض كما في قصة يوسف نبي الله الجميل... الأفق متمنع، متكبر فهل تشق الغيمة قميصه من قبل أم من دبر أم تركته ليوم لا ريب فيه تسقيه مطرا ومرتبا، ماء وحياة، هل سيسحب الأفق لغواية وإغراء الغيمة ويقضم من فتاحتها كما فعل جده آدم؟ أم أنه سيسعصعص ويترفع وينعت غيمته بكون كيدها عظيم؟

عبد الغني عارف واحد متعدد باهتماماته الفكرية والأدبية والتربوية والسياسية والجمعوية، يطأ عالم الشعر وهو عارف بمفارقاته وعذاباتة، ولعل كتابه النقدي الذي سيصدر في الأيام القليلة المقبلة «بلاغة التوازي في الشعر العربي» دليل على ذلك، رحلة نقدية في تاريخ الشعر في علاقة مع ظاهرة التوازي . وبالعودة إلى ديوانه الذي ضم أربع أضوموات: «شذرات الجنون»، «شظايا الوطن والحنين»،

عبد الغني عارف يسكن بين الأفق والغيمة



محمد خفيفي

الحبيبات صل لهوى يجعلها قريبة تلك الأمنيات البعيدات الجميلات ملحة ميلاد الياسمين: ملحمة وجدانية بانخة يعيد فيها الشعر رفق جروح غائرة، منها وإليها هذه الساكنة في أعماق وجدان الشاعر تنفجر الداءات، «ياسيديتي» نشيد وإنشاء معطر بكمياء الحب المنقلت، الحب الهارب من بين أصابع الشاعر، ملحمة عطشى لنبيذ الياسمين، تسافر بين البوح والجرح وتنصت لنبيض العاشقين واصلت الحائرين تجمع بين البهاء والهباء في رقصة صوفية لها الاشراف، لها انفتاح الملكوت على رحابته ، ولها التبشير باكمال الأضداد. أقول...أنا العارف باحزان الورى: فك...منك...إليك البدء أرتقي سلم الكرامات أتاجي هوى يقربه مني بعده عني أخفي قطوف شوق بالفؤاد ياغناص صر79 شكرا للشعر الذي حرر شاعرنا من بؤس اللحظة، ومن العفريات الراسيات التي تحجب الأفق، شكرا للشعر وهو يمد أمامنا أفقا جميلا تراوده غيمة.

كنت انا ظلا لظلي....ص8 شظايا الوطن والحنين: ترحال في أزمنة موشومة بالصدأ والخيبات، وأمنيات شاردات عن هذا الذي تأخر قدومه وتعطل وصوله ورمانا في متاهة الانتظار، بين الوطن والحنين تكمن شهادة ثقيلة بوجبة الترحال أو ملوحة الترحال، فقصيدة «رقصة المشتهي» نشيد حالم يترقب عواصف هجرتها الرعد، نشيد يترقب صباحا غاب عنه الصبح الموعود هي رقصة لا تحاكي إيقاعا خارجا عن سيرورة الذي عاشه الشاعر، رقصة تعانق المنقلت الهارب والغامض الكحلي الذي يسكن في عيون سوسية، وفي ارتعاشة صبية حاملة وفي حمرة ليلة استباح ظلمتها الظالم وفي امتداد الأسسبات الحزينة...إنها سيرورة الامتتاهي الذي يعرف على أوتار المواجه الفنية كل هذا البوح الفريد، تغريدة للمدى الموعول في صحراء العمر: تقول نهاية القصيدة: تبحث في الأفق عن وقتها تقيم للبوح اعراسا من عويل و...همس فهل يادمعني أراقص المشتهى أم رقصتني رقصة المنتهى وصايا نورس: جسور خفية موصلة بين القبة والحب والشوق

والفرح، امتدادات تقيم بين القلب والشفاه تتسابق كماء الحياة، هي وصايا الحكمة التي تحاكي لعبة الحروف فتكون النقطة بوصلة للقبض على جمرة المعنى. غامر في دروب الكون بخطوك

الاول ومن ارتباك البدايات ازل واو «الحبو» ولكن لا تبقى من اللفظ مريدا يقيم بين الشفاء طفوس الوله وليته العشاق في رموش

الاول ومن ارتباك البدايات ازل واو «الحبو» ولكن لا تبقى من اللفظ مريدا يقيم بين الشفاء طفوس الوله وليته العشاق في رموش

الاول ومن ارتباك البدايات ازل واو «الحبو» ولكن لا تبقى من اللفظ مريدا يقيم بين الشفاء طفوس الوله وليته العشاق في رموش

ظل مولاتو

شعل البرق والرعد
وما قربت والو.

7 - كان حتى كان
سحابة وظل
فين يطارفت تابعها
ولرياح والضو حاكمين.
...

الظل غضب.. اشعل
وامحى راسو.

8 - سحابة فكت اصداف القميص
وخلات الماضي طرن.
يوسف نسي عينيه في السما
وما دارت «كهريا»
واحنا ما سمعنا: «هيت لك»

9 - حطت سحابة كذبتها في القاعة جوكر
بغات تتنافس القصيدة
لكن الاصمعي قال لها:
هادي كذبة ساردة.

10 - سحابة حروف من الضو
بغات تكون رماد مستور
تلحفت بالكلام
وفي نعالها ربح
تسناها الظل - يكون بها
...

عكزت وما فاقت وقت الفجر.
11 - السر في الشعاع
زول حجاب سحابة
ونزل - يزول الظل

1 - تخيّبت على الشعاع
والسحابة تسبح في العالي
باش نبقي ظل
وما فاهم والي

2 - ما عمري كانت لي سحابة
وكيف نكون ظل؟
الحلمة تبقى حلمة
«يقمعها» العقل

3 - توحش البحر سحابة
كيكره الظل
دفنو / امحى خيالو
...

بغى يفيق في موجة
ترميه - نتجيه في الرمل

4 - سحابة بانوا فيها شلة حوريات،
وصوت نازل مع الشعاع
قال لي: شوف
هزيت عيني
لقيت راسي اعمي

5 - عاد عرف الظل
- أش عرف؟
عرف باللي بلا سحابة ما يكمل
- وانا مالي؟
- راك وليت ظل.

6 - جمعت السحابة والظل.
قلت لهم: اتكتبوا في قصيدة



أحمد لمسيح

من ديوانه الأخير
«جزيرة في السما»

من يزف القمر إلى فجوم الليل

افزري حلم مساء
بنخوة الأنوثة؛
فاننا

دير البنادق
كهف الثوار
موجة دون بحر....
قال غيفارا:

كم وصية تركتها
لجبل الأقواء/

واسير
كما كنت
للبحر سهلا
للدروب نقشا...
أسير
كلماتي
سلاحتي...

تغريدة
بنفس قبلة اخيرة ،
حلم متصوف في بحر ،
مراة
دولب اللقاع ،
رغيف مجانية الانتظار.....

وتببيني الشوارع
دون شراع
/ووجهك المعتمر
كفن الأضاحي /
البداية والنهاية
خالفت الطريق....
/شامخة بلون التيه
شجرة الغسق/

حببتي



أحمد بياض

تعيدني
إلى وشمة الغبار
وأنا عاشق السواحل !!!
دونها
فمن يزف القمر إلى نجوم
الليل ؟

تركت للغياض:
رقيم إسمي
وقلبي اليائس
فدية الشموغ ؛
قدسية الحروف



يعمل في مدينة توجد في
أقصى الجنوب ولم تسمح له
الظروف بزيارتها .الأم القاسية
جدا رفضت تماما زيارتها.
وحدها جارتها ظلت تعتني
عائلتها التي نبذتها حضر
بها الى أن سقطت في الكوما
قضت في المستشفى خمسة
عشر يوما فاقدة للوعي تماما
ثم ماتت وحيدة، معزولة ،
منبوذة، صامتة. ماتت ملكية
داخل الكوما. لا أحد من أفراد
عائلتها الذين يموت فيها الانبياء
التي يقولون بانها السن
والشعراء. لا أحد بإمكانه
تدديد مكان قبرها وسط
المقبرة الشاسعة . لا أحد .

الهش والجهنمي بين العمل
والمتعة والآم. تخلت عن عملها
في عمل النسيج افترقت عن
عائلتها وخصوصا عن أمها
واكثرت غرفة مع الجيران في
حي هامشي وأدمنت الحياة
الليلية مع الذئاب، سهر إلى
الصباح، نوم طيلة النهار.
تنام حين يصحو الآخرون
تصحو حين ينامون. بعد
حوالي سنتين أو ثلاث بدأ
الجسد ينهد. كست التجاعيد
وجبهها وهي في ريعان الشباب
واجتاحها الأمراض من فرط
السهر والشرب والتدخين
والثقل عبر الأسرة .أصابها
مرضان مزمان دفعة واحدة.
لم تكن تمك مالا لمواجهتهما
فنامت في سريرها المهترئ في
الغرفة التي لاتزورها الشمس
أبدا وتعلو جدرانها الرطوبية
لم يزرها أي أحد، حتى هو
نفسه الذي يقبل الآن صورها
بالأبيض والأسود بعد سنوات
من وفاتها لم يزرها. كان آنذاك

العمل المضني، تنسى الأغلال
والاستغلال لقوة عملها
وسط سحب دخان السجائر،
وكؤوس الحياة والآنخاب
التي لا تنتهي . يقول لنفسه
وهو يقبل صورها بأن لا
أحد يملك سلطة الحكم على
سلوكها وممارساتها آنذاك
هكذا عاشت حياتها. لا أحد
يملك الحق للحكم على أخلاق
الأخر لم تكن ملكية ملاكا
ولا سيطرانا. كانت كما هي
وكانت كالمندوبة
الأسرافي في عشق الحياة
وحيدة، عابرة طريق الأمها
نهاريا. كانت ملكية أخته لكنها
ظلت قريبة منه/ بعيدة عنه في
آن ، وهو في نهاية المطاف لم
تتح له الفرصة لمعرفتها جيدا
عائلتها. عاشت كالمندوبة
أو غلت عميقا في المحو.
الحياة الليلية وسط الأدغال
انهكتها تماما فاخلت التوازن

لتنخرط في احتفالات إسرائيلية
إلى ما بعد منتصف الليل،
أو تبعد أوقاتها في الزوايا
المعتمة للبارات الغامضة وسط
المدينة. أحيانا لم تكن تعود
إلى البيت، تختفي أياما وسط
الغابة الغامضة، ليفترسها
الغول الشرس، غول كازابلانكا،
غوتام الأثمة والعنيفة حيث
تتحرق الحيوانات على نار
هائلة، المدينة التي تختنق
فيها الحياة ويفغم الخياشيم
هواؤها الفاسد. رشاش
الأحاسيس يطلق رشقات
متواصلة على روحه المضطربة
وهو يقبل تلك الصور الشبيهة
بأدلة على الجريمة. أي جريمة؟
جريمة الحياة المشوهة في
غوتام، المدينة - الغول ،
المدينة- البلا - روح ،
ترمي شظايا الحيوانات على
قارعة الطريق مثل مناديل
كلينكس مدعومة، مثل قناني
البيرة الفارغة ، مثل المخلفات
الورقية
اندغمت ملكية عميقا في
أدغال كازابلانكا. انفجرت
الصراعات بينها وبين أفراد
عائلتها وخصوصا أمها ذات
الشخصية القاسية. يقبل
الشخص الصور بالأبيض
الأسود بين يديه، حوالي
ثلاثين صورة ظل محافظا
عليها سنوات بعد وفاة ملكية
أخته. أمسك بين أصابعه
صورة لها بالألوان وهي
ترتدي ميني جيب، صدر عار
تقريبا ووجه مكسو بالماكياج
وسجارة بين أصابعها. تعود
أحيانا في وقت متأخر من
الليل ترتج ثملى. يتقيأها
الطاكسي على الرصيف أمام
باب منزلها تظل تطرق الباب

رفيقتها من البروليتاريات
للتنزه في كورنيش عين
الذئاب، حيث الذئاب تصحو
بعد منتصف النهار لتجوس
خلل أدغال الكورنيش بحثا عن
فرائس تنهش لحمها ليلا في
الغرف الموصدة أو في الزوايا
المعتمة لعب ليلية جديرة
بأن تكون أماكن ليمارس
فيها الماركيز دوساد إسرائه
الجنسي المتخيل. تلك العادة
وفاتها هل هو سنة ٢٠٠٠ أو
٢٠٠١ لا يدرى بالضبط، وحتى
قبرها لن يستطيع الآن تحديد
مكانه وسط المقبرة الشاسعة
المرامية الأطراف. هي أخته
صحيح ولكن تاريخي ولادتها
وموتها ظلا مجهولين بالنسبة
إليه. يتذكر بأن ملكية عاشت
حياتها بالطول والعرض أو
هكذا تها له، اندغمت في
المسارات والملاذات والمتع
الكبرى منذ نهاية الستينات
وبداية السبعينات من القرن
الماضي. المدينة الكبرى شكلت
مسرحا شاسعا ومغريا
لتجاربها. لم تكمل دراستها
لكنها تحولت منذ فترة
المراهقة الى بروليتارية تعمل
في لوزينات، تتبع قوة عملها
لقاء دراهم معدودة لم تكن
تتجاوز آنذاك خمسين درهما
في الاسبوع. قضت سنوات
من عمرها تكدح في معمل
صغير للنسيج في بوركون،
تصحو باكرا في الصباح
لتقطع المسافة على الأقدام من
الحي الذي تسكنه الى حيث
يوجد مقر عملها، ولا تعود إلا
حين يأتي الليل. لم تكن تعمل
يوميا كل تلك الساعات الطوال
كانت تغادر العمل في بعض
الأيام في الثانية بعد الزوال
أو الرابعة، وتذهب صحبة

الأسواق التجارية الكبرى .
في لحظة ماكتبت the end
عند نهاية شريط حياتها
تكالبت عليها الأمراض القاتلة
اسقطتها بالضربة القاضية في
زاوية من حلبة حياة قاسية،
مشوهة وبيضاء، بيضاء
ناصعة البياض مثل استعارة
لم يبدعها أحد. متى ماتت؟
يعجز الشخص عن تذكر تاريخ
وفاتها هل هو سنة ٢٠٠٠ أو
٢٠٠١ لا يدرى بالضبط، وحتى
قبرها لن يستطيع الآن تحديد
مكانه وسط المقبرة الشاسعة
المرامية الأطراف. هي أخته
صحيح ولكن تاريخي ولادتها
وموتها ظلا مجهولين بالنسبة
إليه. يتذكر بأن ملكية عاشت
حياتها بالطول والعرض أو
هكذا تها له، اندغمت في
المسارات والملاذات والمتع
الكبرى منذ نهاية الستينات
وبداية السبعينات من القرن
الماضي. المدينة الكبرى شكلت
مسرحا شاسعا ومغريا
لتجاربها. لم تكمل دراستها
لكنها تحولت منذ فترة
المراهقة الى بروليتارية تعمل
في لوزينات، تتبع قوة عملها
لقاء دراهم معدودة لم تكن
تتجاوز آنذاك خمسين درهما
في الاسبوع. قضت سنوات
من عمرها تكدح في معمل
صغير للنسيج في بوركون،
تصحو باكرا في الصباح
لتقطع المسافة على الأقدام من
الحي الذي تسكنه الى حيث
يوجد مقر عملها، ولا تعود إلا
حين يأتي الليل. لم تكن تعمل
يوميا كل تلك الساعات الطوال
كانت تغادر العمل في بعض
الأيام في الثانية بعد الزوال
أو الرابعة، وتذهب صحبة

عاشت حياتها مثل رشاش
سريع الطلقات، طلقة تلو
أخرى، مرحلة إثر مرحلة،
تمر من هاته إلى تلك كأنها
على موعد مع الزلزال. عاشت
على الأوطورات السريع
نفسه، الذهاب إلى الكارثة.
يقلب الآن بين يديه صورها
بالأبيض والأسود، الصور
التي دابت على أذنها في
أماكن واستديوهات عديدة
في كازابلانكا، الصور التي
عشقها وكانت ترى فيها
مجسدة أرواحها الحية
المتعددة. تبدو فيها مثل ممثلة
مصرية أيام كانت الأفلام
بالأبيض والأسود، النظرات
المسكونة تارة بنداءات الحنين
والحرن الذي يبدو كغبار
تذروه الريح A dust in the
wind ويفرح طفولي غامر
أحيانا أخرى .(باه، يقول
لنفسه ، ملكية تشبه في هذه
الصورة تماما الديفا الرائعة
التي غنت ذات سبعينات «ياك
أرجحي» تلك الأغنية المترعة
بنائين البلوز). يضع الصور
جانبا ويسرح به الخيال،
يخلق به بعيدا، في أجواء عليا
ضاربة في علو لايقاس، في
دوائر إثيرية شبيهة بالتواريخ
السرية للضباب. يحاول أن
يتذكر تاريخ ولادتها. لايتذكر
بالضبط. ملكية صارت غبار
انوهب للريح، أخته التي
عاشت حياتها بسرعة ١٢٠
في الساعة ، باش كانت غادية
باش كتدور، أخته التي خانتها
السرية في الأمتار الأخيرة،
الفينيش، فسقطت قبل بلوغ
خط النهائي سقطت قبل en
، كما البضائع التي تكوم في



مصطفى الحسناوي

وَشْمُ الْبِياضِ...

1 -

بعينين نراقطين،
رَأَيْتُ وَجْهَيْهِ...
على مِرْآةِ ماءِ الْبَحْرِ
أَغَارِلُ ثُورِسا ،
يَحْتَضِنُ سَمَكَةَ
يَبْنِي ذِرَاعَيْهِ الْوَاسِعَتَيْنِ.
أَقْتَرِبْتُ،
مِنْ بِياضِ الْمَوْجِ
وَسَطَرْتُ...
على قفِّ سَفِينَةٍ متهالكة
يُثْقِلُنِ شَعْرِيْنِ
مِنْ ثُبُوءِ «الْمَاغُوطِ» *
جَلَسْتُ...
إلى جَانِبِ أَجْلامِ الصَّبَا
أَحْطِطُ...
نَسِيجَ ذِكْرِيَّاتِ الطُّفُولَةِ.
أَنْقَطِعَ حَبْلُ الْحَيِّ على
قَفَايِ
كَالشَّجَاذِ الْمُقْدُوفِ في الَيَمِّ
طَلَبْتُ مِنْ السَّمَاءِ

أَنْ تُمْحُو مَا تَبَقِيَ
مِنْ حُرُوفِ ذِكْرِيَّاتِي .
وَجَدْتُ نَفْسِي
نَائِمًا على مِرْآقِ الزُّوَارِقِ
في اِنْتِظَارِ الَّذِي لَنْ يَأْتِي...
*الْمَاغُوطُ: شاعر وأديب سوري

2 -

أَحْبَانًا...
اتساعُ على غَيْرِ عَادَتِي،
وَأَنَا أَمْشِي
على تَحْوِمِ ذَاكِرَتِي.
أَتَخَيَّلُ أَنِّي
أَسْكُبُ الْمَاءَ على عَيُونِ مُتَعَبَةٍ
في مَرْسَمِ شَارِعِ
في مَكَانٍ...
لَسْتُ أَدْرِي أَيْنَ .
كُلُّ مَا أَتَذَكَّرُهُ
أَنْ شَمْسًا بلا ظِلِّ
أَحْرَقَتْ...
أُورَاقَ مَا تَبَقِيَ مِنْ عُمْرِي

عَلَيَّ اسْتَرْجِعْ
مِنْ أَتْيَابِ الدَّهْرِ
فَصُولِ الرَّبِيعِ
رَغْمًا عَنِ إِرَادَتِي...
3 -

شَمْسٌ بارِدةٌ على ذَاكِرَتِي
ثَمَّةُ أُورَاقٍ تَتَساقَطُ
مِنْ أَمَامِي،
وتَنسَجُ حُيُوطُ عَنَكَبُوتِ الحُلُمِ
على شِرْقَتِي...
الْمَنِّي بِنَايُشِ الْمَكَانِ
لَوْلَا الطُّيُورُ...
الَّتِي تَتَجَاوَزُ في الْفِضَاءِ
لَكُنْتُ أَقْرَبُ إلى الْغُبَارِ
أَرِيسِمُ ظِلِّي،
على الْحِجَرِ الْأَسْوَدِ
حَسِبْتُ أَنِّي رَأَيْتُ وَجْهِي
تَحْتِ الْمَاءِ وَالنَّارِ
فِي طَوَاحِينِ الْهَوَاءِ.

ملیكة الكازاویة



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati@gmail.com



مواقف

في الحاجة إلى إعادة تشغيل «سامير»



اسماعيل الحلوتي

منذ مدة ليست باليسيرة وأسعار المحروقات في ارتفاع مطرد، وزاد من اشتعالها اندلاع الحرب الروسية الأوكرانية في الأسبوع الأخير من شهر فبراير، وبالرغم من أن حكومة عزيز أحنوش رئيس حزب التجمع الوطني للأحرار، قامت بتخصيص دعم استثنائي لقطاع النقل الطرقي بهدف التخفيف من غلاء الأسعار وحماية القدرة الشرائية للمواطنين والمواطنن، فإن المغاربة مازالوا يتفاجؤون بتغير الأثمان في اللوحات الإلكترونية لمحطات الوقود، إذ يتجاوز سعر الغازوال أحيانا 13 درهما والبنزين 14 درهما.

ولعل من بين ما أثار حفيظة المغاربة واستغرابهم هو وجود محطات وقود بعينها هي التي تطالها هذه الزيادات، فيما تظل أخرى محافظة إلى حد ما على استقرار أسعارها، فضلا عن هذه الأسعار تختلف حسب أسماء الشركات والمسافة الفاصلة بينها وبين نقط التوزيع. وهو ما يخلق استياء عميقا في أوساط نشطاء الفضاء الأزرق، الذين ما انفكوا ينددون بهذه الزيادات الجنوبية المتواترة على مستوى أسعار المحروقات التي من شأنها الإنعكاس سلبا على العديد من الأنشطة الاقتصادية وأثمان المواد واسعة الاستهلاك، ولاسيما أن تكاليف النقل تدخل في تحديد أسعارها، كما هو الشأن

بالنسبة للخضر والفواكه.

وبينما بادرت الوكالة المغربية للنجاعة الطاقية إلى إطلاق حملة توعوية واسعة في اتجاه التعريف بأبعاد النجاعة في النقل، من أجل مواجهة هذه الموجة المتصاعدة للغلاء الذي تعرفه الكثير من المصنعات ببلادنا، والدفع نحو ترشيد الاستهلاك والتخفيف من معاناة المواطنين، اعتمادا على بعض الطرق الكفيلة بتخفيض حجم الاستهلاك إلى ما يقارب 30 في المائة، بفضل ما أسمته «القيادة الصديقة للبيئة»، وهي نوع من السلوك المدني الذي يمكن أن يجني منه المرء نتائج طيبة، إذا ما اعتمد قيادة تتسم بالهدوء والمرونة ومجموعة من التقنيات الأخرى.

يرى بعض الخبراء الاقتصاديين أن هناك مقترحات من شأنها الإسهام بفعالية في الحد من أزمة غلاء الذي تعرفه أسعار النفط ومشتقاته، وما لها من تداعيات على عدد من القطاعات الاقتصادية وأثمان المواد واسعة الاستهلاك بين المواطنين. كان تقوم الحكومة مثلا بمضاعفة جهودها نحو الرفع من فعالية آليات مراقبة الأسعار في الأسواق والحيلولة دون التلاعب فيها من قبل السماسرة والوسطاء، وأن تكون حريصة على مراقبة التفاوت الحاصل في الأثمان التي تشتري بها الشركات الموزعة النفط من السوق العالمية، حيث أن منها المرتفع التكلفة ومنها المنخفض، حتى تتمكن من توجيهها نحو شراء النفط ومشتقاته بأحسن الأسعار. وأن يقوم مجلس المنافسة بدوره بمهامه كاملة من حيث المراقبة الصارمة وعدم فسح المجال أمام شركات التوزيع في التفاهم فيما بينها حول الأسعار. والأهم من ذلك هو أن هؤلاء الخبراء الاقتصاديين، يقترحون على الحكومة العمل على تفعيل مصفاة «سامير»، إذ أنه كلما قامت الدولة بتكرير النفط، تصبح مشتقاته أقل تكلفة من استيرادها، وهو ما يضمن بالتالي الأمن الطاقوي.

وفي هذا الإطار تجدر الإشارة إلى أن الحكومة رفضت مقترحي قانونين تقدمت بهما مجموعة الكونفدرالية الديمقراطية للشغل بمجلس المستشارين، ويتعلق الأول بتأميم الشركة المغربية لصناعة التكرير «سامير» التي توجد حاليا في طور التصفية القضائية، فيما يهم الثاني تسقيف أسعار المحروقات، فكيف يعقل والحالة هذه أن تظل مصفاة بججم «سامير» متوقفة

القوة في حالات الضعف

لكن الله لا يأمر عباده بأن يلقوا بأنفسهم إلى التهلكة، لقد وهبهم كل ظروف التفسير في عبادته ؛ أجاز لهم إفطار رمضان، وأجاز لهم تقصير الصلاة، وفرض الحج على من استطاع إليه سبيلا ...في طقوس عبادته التي هي واجبات غير قابلة للإسقاط بكون الله رحيما ، فكيف لا يكون أكثر رحمة لمن يطرقون أبوابه طلبا لرحمته .

الإشكال ليس في اللجوء إلى الله ، ولا في التكبير والتسبيح ولا في التراويح. الإشكال كل الإشكال في الانتحار الجماعي باسم الله، وفي الشروع في قتل الآخرين باسم التضرع إلى الرب، والدين نفسه يعتبر الانتحار كفرا، وخروجا عن الملة، وهو نفسه لا يقبل أن يلحق المؤمن الأذى بأخيه المؤمن .

مهم جدا أن ينبري علماء الأمة المغربية في هاته اللحظة الحرجة التي نعيشها لكي يوضحوا للمؤمنين أن درء المفسدة مسبق على جلب المصلحة....

مهم جدا أن يقول العارفون بالدين حقا، الدارسون له ، الحافظون لكتاب الله تعالى للناس إن الله يوجد في كل مكان وأن الأصل في عبادة الصلاة هو الإختلاء بالخالق جل وعلا ومناجاته بصوت، وأن كثيرا من مظاهر الدين الاجتماعي والجماعي التي نتخيلها ضربا من ضروب الدين هي مجرد مظاهرات لا أقل ولا أكثر .

أما التراويح فالرسول صلى الله عليه وسلم كان يصلحها بدون جماعة ولا طقوس كما نراها اليوم، ولم تصبح كذلك إلا مع الخليفة عمر بن الخطاب، وبما أن الفاروق ليس مصدرا للسنة، فإن أمر هذه الصلاة يبقى عادة أكثر منه عبادة .

اليوم حاجتنا للإنصات لفقهاء ديننا من بني وطننا أي المتشبعين بإسلامنا المغربي الوسطي المعتدل الخالي من مظاهر الغلو والتطرف ، السليم النية، الصافي التوجه للخالق عز وجل هي حاجة ماسة لأننا أمضيانا ربحا من الزمن استكان فيه بعضنا للأجنبي وأسلمه قياده .

فقدنا أو كدنا نفقد المرتكزات التي أسست علاقة المغربي بدينه وأثانا خوارج كثر بدين لا علاقة لنا به فرضوه علينا قسرا بديلا للإسلام الذي جبلنا عليه . هؤلاء المغالون يتلقون اليوم الدروس تلو الدروس من المغرب والمغاربة أننا نعرف علاقتنا بخالقنا مباشرة دونما وسيط، وأثنا نعرف مصالحنا الدنيوية ونسيرها أفضل من المتطرفين ووفق ما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم للمؤمنين : أنتم

أعرف بشؤون دنياكم .

علينا أن نستعيد ثقتنا بعلماننا وفقهائنا وأن نفهم أخيرا أن كثيرا مما حرك في السابق " فقهاء " الحركات والجماعات إياها لم يكن من الدين في شيء بل كان السياسة كلها . فقط لا غير .

شهر رمضان لمن ينسى أو يتناسى ذلك، فرض من ديننا الإسلامي ، الغرض الأول منه الإحساس بالضعيف، لا البقاء جوعى وعطشى اليوم كله قبل التفاخر بالأكل والملابس وصور الذهاب إلى الصلاة .

وشهر رمضان لمن ينسى أو يتناسى ذلك فرضه رب العباد على العباد ، لكي يحسوا بمن هو أقل منهم، ولكي يطبقوا الآية الكريمة عن الذين في أموالهم حق للسائل والمحروم .

وشهر رمضان لمن ينسى أو يتناسى ذلك كان دوما وأبدا لدى المغاربة شهرا مقدسا حد عدم القبول المساس به وبتقاليده وشعائره، وحد جعله لحظة توبة للجميع بمن فيهم العاصي الذي يمتضي سنته كلها في التهاون في تطبيق الفرائض والسنن .

لا مفر من تذكر الفرض الديني في طبيعته الأولى . لا مفر من التخلص من التظاهر المتفاخر بأشياء لا تفاخر فيها وتمس جوهر هذا الفرض المقدس .

لا مفر من تذكر الفطنة التي لم نمتلكها في السابق اللحظة الحرجة بالنسبة لأغليبيتهم .

لا مفر من العودة إلى نواتنا والانتكباب على إصلاحها وانتقاد أنفسنا عوض شغل البال بطوله في انتقاد الآخرين، وفي تتبع عوراتهم وعيوبهم مما يجبل به مجتمعنا المعطوب نفسانيا .

لا مفر من الانتفاف حول العائلة الصغرى أولا، تلك التي فرضت علينا كورونا أيام زمن الحجر الصحي، أن نعود إليها أكثر من الوقت السابق لكي نربي الوافدين بعننا على أمور نسيناها أو تناسيناها في

زحمة الجري وراء اللاشيء ووراء العدم، ووراء أمور كانت تبدو لنا قبل زمن كورونا مهمة جدا، واتضح ، وهذا اللبأء فرض حجره العام على الجميع، أنها نافلة وغير ذات أهمية بل هي أتفه من التفاهة بكثير .

قد نمتلك تلك الفطنة التي لم نمتلكها في السابق من الأوقات : أن نمنح أرواحنا وأنفسنا فقط مهلة صغيرة للتأمل وللتفكير في كل شيء . وبعدها سيعود لنا اختبار المضي في أي اتجاه نريده من الاتجاهين : اتجاه المواصله في الأناثية المرضية المفترقة، أو اتجاه الرهان على الخلاص الجماعي للإنسانية كل الإنسانية دونما أي استثناء، وذلك هو جوهر الدين المرسل إلى العالمين، وليس إلى جنس بعينه أو طائفة بعينها.



باريس يوسف لهاللي

هل حسمت الانتخابات الرئاسية لصالح المرشح المنتهية ولايته بفرنسا؟

هل حسمت الانتخابات الرئاسية لصالح المرشح المنتهية هل السباق نحو قصر الإليزيه مازال مفتوحا أم أنه قد حسم لصالح الرئيس المنتهية ولايته إيمانيل ماكرون والمرشح لعهدة ثانية؟ الجواب عن هذا السؤال أصبح ملحا مع توالي مختلف استطلاعات الرأي منذ شهر تقريبا، والتي تعطي الرئيس المنتهية ولايته نجاحا كيفما كان المنافس الذي سيتاهل إلى الدور الثاني، أم أن السباق في هذه الانتخابات مازال مفتوحا على كل الاحتمالات والسناريوهات رغم أن ماكرون يظهر في موقع المرشح المفضل حتى الآن أمام باقي المرشحين 12 في هذا السباق الرئاسي.

يبدو، حسب هذه الدراسات، أن المنافسة سوف تقتصر على الرئيس المنتهية ولايته إيمانويل ماكرون الأوفر حظا للفوز أمام منافسيه الرئيسيين اللذين سيكونان مارين لوين (اليمين المتطرف) وجان-لوك ميلانشون (اليسار الراديكالي)، في حين أن ممثلي الأحزاب الكلاسيكية من اليمين ومن اليسار، لن يتمكنوا حتى من التاهل الى الدور الثاني من هذه الانتخابات، فمرشحة اليمين التقليدي الوزيرة السابقة في عهد نيكولا ساركوزي فاليري بيكريس، لم تتمكن من تحقيق نتائج جيدة في استطلاعات الرأي وتبلغ نسبة التأييد لها حاليا 12% فقط، وهو رقم لن يسمح لها بالتواجد في الدور الثاني من هذه الانتخابات.

أما ممثلة الحزب الاشتراكي الفرنسي ان هيدالغو، رئيسة بلدية باريس ، فقد تراجعت شعبيتها الى 2% من نوايا التصويت، مما شكل تحسنة كبيرة للاشتراكيين الذين تمثلهم في هذا السباق. فحين كان فرنسو هولاند المسؤول في هذا الحزب رئيسا للجمهورية قبل خمس سنوات، قبل انتخاب ماكرون، كان لهذا الحزب اليساري الاجتماعي حضور مهم في الساحة السياسية الفرنسية، وكان له حضور كبير في غرفتي البرلمان وأغلب المدن الفرنسية، لكنه اليوم تراجع بشكل كبير جدا.

رسالة أن هيدالغو مسموعة الى حد كبير في هذا الاستحقاق، تريد الاستجابة «للضرورات الاجتماعية والبيئية والديموقراطية» وتشد في برنامجها على «القدرة الشرائية والعمل والرواتب» التي تريد زيادتها بدءا بالحد الأدنى للأجور، لكنها لم تتمكن، لحد الآن، من إقناع ناخبي اليسار بالإهتمام ببرنامجها الانتخابي.

ما يطرح مشكلا كبيرا في هذه الانتخابات التي تعتبر استثنائية في كل شيء، هو غياب الحملة بالمعنى الكلاسيكي في ظروف الحرب التي تشهدها أوروبا، والتي أصبحت الشغل الشاغل للرأي العام ومصدر قلق كبير وسط الفرنسيين.

رئيس الدولة الفرنسية منشغل بالحرب في أوكرانيا، وأعلن ترشحه لولاية ثانية في وقت متأخر، وهو شبه غائب عن الحملة الانتخابية، مقارنة مع انتخابات 2017 حين كان يحاول اجتذاب ناخبي اليمين واليسار، هو اليوم يعانق أفكارا أكثر ليبرالية ويمينية، ويرفض حتى الآن أية مواجهة مباشرة مع باقي المرشحين 12.

لكن هذا الوضع لم يمنعه من كشف ملامح برنامج، يريد الرئيس المرشح الذي ترجمه كل استطلاعات الرأي منذ أشهر للفوز، الرفع من ساعات العمل ورفع الإنتاجية مع جعل سن التقاعد 65 عاما، لكنه يعد في المقابل بالقضاء على البطالة في خمس سنوات، وقد تمكن رغم ظروف الوباء والحرب من تحقيق أرقام مهمة وغير مسبوقة في مجال التوظيف.

تبقى مارين لوين التي نافست ماكرون في الانتخابات الرئاسية الماضية، قبل أن يفوز عليها في الدورة الثانية في 2017، أبرز تهديد له وأكبر منافس، والتي تتقدم في الاستطلاعات الأخيرة، وتنازل حوالي 20% من نوايا التصويت في الدورة الأولى.

وتردد زعيمة اليمين المتطرف، التي أصبح لها منافس أكثر راديكالية، المواضيع المعنادة (وقف الهجرة ومراقبة مشددة للحدود)، وتقود حملة وسط فرنسا العميقة، مع الكثير من التقلبات تتمحور على القدرة الشرائية التي تشغل الطبقات الشعبية. في ظل الارتفاع الكبير لأثمان الطاقة والمواد الغذائية بفعل الحرب.

بالنسبة لحركة «فرنسا الأبية» بزعامة جون لوك ميلانشون الذي حل رابعا عام 2017 بحصوله على 19,58% من الأصوات، فيرى مرشحها نفسه الرجل الثالث في الانتخابات، بفضل تقدم طفيف حققه في الأولة الأخيرة في استطلاعات الرأي التي تقدر نسبة التأييد له ما بين 12 و 15% من نوايا التصويت، بل إنه يتكف الآن من تحركه من أجل الحصول على المرتبة الثانية في الدور الأول وتمثيل اليسار في الدور الثاني من الانتخابات، لهذا يطالب باقي ناخبي اليسار بالتصويت عليه وتحقيق هذا الهدف لمنافسة الرئيس المنتهية ولايته.

يقترح زعيم اليسار الراديكالي برنامج «قطيعة» مع الليبرالية الاقتصادية يمر عبر صياغة دستور جديد وجهورية سادسة تكون أكثر برلمانية وتشاركية، يريد أيضا التخطيط «للتشعب البيئي» وإصدار إجراءات «طوارئ اجتماعية» وتطوير الخدمات العامة وفرض ضرائب على الأغنى.

وحسب مختلف دراسات الرأي، فإن الرئيس المنتهية ولايته، هو صاحب الحظ الكبير في المرور إلى الدور الثاني والفوز أمام مارين لوين ممثلة اليمين المتطرف أو الانتصار على ممثلي اليسار جون لوك ميلانشون في حالة مروره إلى الدور الثاني، وهو ما يجعل الانتخابات تقريبا محسومة لصالحه.

لكن الخطر الكبير الذي يهدد الرئيس الذي يطمح الى تجديد ولايته هو غياب الإهتمام بالحملة الانتخابية، وعدم حسم عدد كبير من الفرنسيين في اختيارهم، أو الاعتقاد بأن نتائج الانتخابات قد حسمت.

هو سيناريو معقد لا يمكن التكهّن بنتائجه، ولصالح من سيكون هذا الوضع، أي ارتفاع نسبة العزوف في هذا الانتخابات، حيث يمكن أن يهدد المرشح صاحب الامتياز في هذا السباق. لهذا ، فإن مجموع المرشحين في هذه الانتخابات يسعون الى تحميم ناخبهم وحثهم على المشاركة بالقول إن النتائج لم تحسم وأن الاستطلاعات لا تعكس الحقيقة.

المملكة المغربية
وزارة التجهيز والماء
المديرية الإقليمية ببركان
إعلان عن طلب عروض
مفتوح

رقم: BER/03/2022
في الإثنين 25 أبريل 2022
على الساعة الثانية بعد
الزوال سيتم في قاعة
الاجتماعات بملحقة المديرية
الإقليمية للتجهيز والنقل
واللوجستيك والماء ببركان
التواجدة بالطابق الأول
بمركز تسجيل السيارات
ببركان بفتح الأظرف المتعلقة
بطلب العروض بعروض
أثمان لأجل: أشغال إعادة
بناء المنشأة الفنية في ن.ك
7+200 على ط. 6008 -
إقليم بركان -.

يمكن سحب ملف طلب
العروض بمكتب الصفقات
بالمديرية الإقليمية للتجهيز
و النقل واللوجستيك و الماء
ببركان (شارع محمد الدرة
الحي الإداري بركان)، ويمكن
كذلك تحميله الكترونيا من
بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.
gov.ma

الضمان المؤقت محدد في
مبلغ: خمسة وثلاثون ألف
درهم (35 000.00 درهم)
كلفة تقدير الأعمال محددة

من طرف صاحب المشروع
في مبلغ: مليونان وست
مائة وتسعة عشر ألف
وسبع مائة وثلاثة وخمسون
درهما وستون سنتيم
(2.619.753,60 درهم)

يجب أن يكون كل من
محتوى وتقديم وإيداع
ملفات المتنافسين مطابق
لمقتضيات المواد 27 و29
و31 من المرسوم رقم
2.12.349 الصادر في
8 جمادى الأولى 1434
(20مارس2013) تتعلق

بالصفقات العمومية.
ويمكن للمتنافسين:
- إما إيداع أظرفتهم، مقابل
وصل، بمكتب الصفقات
المذكور.

- إما إرسالها عن طريق
البريد المضمون بإفادة
بالاستلام إلى
الصفقات المذكور.
- إما إيداعها الكترونيا في
بوابة صفقات العمومية:
www.marchespublics.
gov.ma

- إما تسليمها مباشرة
لرئيس لجنة طلب العروض
عند بداية الجلسة وقبل فتح
الأظرفة.

إن الوثائق المثبتة الواجب
الإدلاء بها هي تلك
المنصوص عليها في المادة

4 من نظام الاستشارة.

الملف التقني الذي يتضمن
الوثائق التالية:

* نسخة مصادق عليها
من شهادة التصنيف
والترتيب لشركات البناء
والأشغال العمومية تعفي
المتنافسين من تقديم
الملف التقني المنصوص
عليه في المادة 25 من
المرسوم رقم 2-12-349
المذكور.

القطاع وكذا التأهيل
والصف الم المطلوب هو:

القطاع: D
التأهيل: D1
الصف: 3

بالنسبة للشركات الغير
مقيمين بالمغرب ،يتوجب
عليهم الادلاء بالوثائق
التقنية كما هي مبينة في
نظام الاستشارة.

ع.س.ن/1129/إ.د

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف التجارية

بفاس
المحكمة التجارية بوجدة
إعلان قضائي عن بيع عقار
محفظ بالمراد العلني
ملف التنفيذ إنداز عقاري
بمثابة حجز عقاري رقم:
1434/2019

لغائدة: البنك الشعبي
بوجدة بواسطة دفاعها
الأستاذ سمير بنعمر
الحامي بهيئة وجدة
ضد: رشيدة ختالة

يعلن رئيس مصلحة كتابة
الضبط بالمحكمة التجارية
بوجدة للعموم أنه بتاريخ
2022/05/31 على الساعة
العاشرة صباحا بقاعة
الجلسات بهذه المحكمة،
سيقع البيع بالمراد العلني
لاكبر وآخر مزايدي ميسور
للعقار المسمى "نور4"
ذي الرسم العقاري عدد
124365/02 الكائن بتجربة
منصوري زقة السلوى 9

طريق سيدي يحيى بوجدة،
المتكون من: القسمة المفزة
رقم 4-4a، مساحتها
32 سنتييار المشتملة
على شقة بالطابق الأول.

151.08/1000 من الأجزاء
المشتركة من الملك موضوع
الرسم العقاري الأصلي عدد
120291/02 العمارة الكائنة بوجدة.

وقد حدد ثمن انطلاق
المزايدة لبيع العقار المذكور
اعلاه من طرف الخبير في
مبلغ 210.000,00 درهم.
مع زيادة نسبة 3 % لغائدة
الخزينة العامة للمملكة،
ويشترط ضمان الاداء.

وللمزيد من المعلومات أو
الاطلاع على كناش الشروط
والتحملات وتقديم عروض،
يجب الاتصال بقسم التنفيذ
بمصلحة كتابة الضبط لدى
المحكمة التجارية بوجدة
حيث يوجد ملف الإجراءات
رهن إشارة العموم.

ع.س.ن/1134/إ.د

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف التجارية
بفاس

المحكمة التجارية بوجدة
إعلان قضائي عن بيع عقار
محفظ بالمراد العلني
ملف إنداز عقاري

بمثابة حجز عقاري رقم:
1409/2019

لغائدة: شركة البنك الشعبي
بوجدة بواسطة دفاعها
الأستاذ سمير بنعمر
الحامي بهيئة وجدة
ضد: يحيى كوردو بن
عبد الله

يعلن رئيس مصلحة كتابة
الضبط بالمحكمة التجارية
بوجدة للعموم أنه بتاريخ
2022/05/31 على الساعة
العاشرة صباحا بقاعة
الجلسات بهذه المحكمة،
سيقع بيع بالمراد العلني
لاكبر وآخر مزايدي ميسور
للك المسمى «جرف لخضر
توسيع بقعة 40/23»
ذي الرسم العقاري عدد
130293/02 الكائن بوجدة
الجرف الأخضر، المتكون
من: القسمة المفزة رقم
28، مساحتها 51 سنتييار

المشتملة على شقة بالطابق
الثاني. 31.4/1000 من
الأجزاء المشتركة من الملك
موضوع الرسم العقاري
الأصلي عدد 130223/02
المتكون من العمارة الكائنة
بوجدة.

وقد حدد ثمن انطلاق المزايدة
لبيع العقار الموصوف اعلاه
من طرف الخبير في مبلغ
200.000,00 درهم.

وعلى الراسي عليه المزايد
اداء المبلغ حالا مع زيادة
نسبة 3% لغائدة الخزينة
العامة للمملكة.

ويشترط ضمان الاداء.

وللمزيد من المعلومات أو
الاطلاع على كناش الشروط
والتحملات أو تقديم
عروض، يجب الاتصال
بقسم التنفيذ بمصلحة
كتابة الضبط لدى المحكمة
التجارية بوجدة حيث يوجد
الملف رهن إشارة العموم.

ع.س.ن/1135/إ.د

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف باسفي
المحكمة الابتدائية باسفي
مكتب التنفيذ المدني
ملف التنفيذ رقم:
6255-18/1601

اعلان عن سمسرة عمومية
يعلن رئيس مصلحة كتابة
الضبط بالمحكمة الابتدائية
باسفي ان سمسرة علنية
ستجري يوم 2022/04/21
بقاعة البيوعات رقم5 بهذه

المحكمة انطلاقا من الساعة
الثانية بعد الزوال لبيع ما

يلي:
1 - العقار الذي هو عبارة

عن دار للسكن، مساحتها
72 مترا مربعا، تتكون من
طابق سفلي وآخر علوي
ومن سطح. والكائنة بزقة
الاطلس الرقم 56 حي بياضة

اسفي. الثمن الافتتاحي:
400.000,00 درهما

2 - العقار الذي هو عبارة
عن دار لسكن، مساحتها
96 مترا مربعا، تتكون من
طابق سفلي ومن طابق
علوي، والكائنة بالرقم 1

زقة الأطلس حي واد الباشا
اسفي. الثمن الافتتاحي:
600.000,00 درهما

3 العقار الذي هو عبارة عن
دار للسكن، مساحتها 86
مترا مربعا، تشتمل على
طابق سفلي وآخر علوي
وعلى سطح. والكائنة ب

درب بنزينة الرقم 23 حي
سيدي عبد الكريم اسفي.
اخر عرض: 330.000.00
درهما.

لغائدة السيد: عبد الغني
الرحيل
ينوب عنه ذ. النقيب
المصطفى الشوكي المحامي
باسفي
ضد السادة: ورثة عبد

السلام الرحيل ومن معهم
ويطالب بضامن للاداء
عند ارساء المزايد العلني
وسيؤدي الراسي عليه المزايد
الثمن ناجزا مع زيادة 3%

لغائدة الخزينة العامة.
وللمزيد من المعلومات
يجب الاتصال بمكتب
التنفيذ المدني بهذه المحكمة

إعلان عن ضاع نظير رسم عقاري

تعلن السيدة رشيدة بنفخيل الحاملة لبطاقة التعريف الوطنية رقم DD818818، أنه ضاع منهم في ظروف غامضة نظير الرسم العقاري عدد 02/67089 للملك المسمى "لفخيل" الكائن بوجدة والمتكون من أرض بها بداية من سفي وطابقين علويين، وهو في اسم كل من مليكة بنفخيل بنت احمد، حفيظة بنفخيل بنت احمد، البوابة بنفخيل بنت احمد، رشيدة بنفخيل بنت احمد، فاطمة بنفخيل بنت احمد، يحي بنفخيل بن احمد، عمر بنفخيل بن احمد، رشيد بنفخيل بن احمد، سعيد بنفخيل بن احمد، عبد الناصر بنفخيل بن احمد وأحمد بنفخيل بن عبد السلام.

المرجو ممن عثر عليه تسليمه للمحافظة العقارية بوجدة.

ع.س.ن/1136/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
المجلس الوطني
جماعة تيط مليل
مairie de Tizmit
قسم تسيير الشؤون التقنية
دراسات و الصلقات العمومية
المصنعة التقنية و الدراسات
مكتب الصلقات العمومي

إعلان تعديلي

ينتهي السيد رئيس جماعة تيط مليل، إلى علم العموم أن طلب العروض بعروض أثمان رقم 08 /2022 لأجل : شراء أدوات تقنية بجماعة تيط مليل، المنشور بجريدة الاتحاد الأشرافي يوم 2022/03/20-19 يتم على الشكل التالي كالتالي:

إن العينات التي يستوجبها ملف طلب العروض يجب إيداعها بمقر المستودع التابع لجماعة تيط مليل الكائن بالمنطقة الصناعية تيط مليل قبل يوم 11 / 04 / 2022، على الساعة الرابعة بعد الزوال و 30 دقيقة،

الباقى لا تغيير فيه

ع.س.ن/1132/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
دولة بني ملال خنيفرة
إقليم بني ملال
محكمة أوقاف ليعيش
مصلحة الشؤون القضائية

إعلان

يعان رئيس مجلس عن إدراج بحث المناقص والمصار مدته 15 يوما ابتداء من تاريخ صدور هذا الإعلان في الجرائد.

- وذلك ليعا طلب الذي تقدمت به : السيد (8) شكري حسن
للحصول على رخصة :
Dcoupe, transformation et vente de marbre et de zellige :
بالعمل الكائن : الخاصة السعيدانية اولاد يعيش بني ملال،
PROVINCE DE BENE MELLAL, COMMUNE D'OULAD, رقم 2 تطوان
ويوجد سجل البحث المفتوح ب مصلحة الأرض حيث يمكن للعموم تسجيل ملاحظاتهم وذلك خلال أوقات العمل .

حرر في : COMMUNE D'OULAD YAICH بتاريخ 29/03/2022

ع.س.ن/1130/إ.د

والاطلاع على ملف التنفيذ.
ع.س.ن/1133/إ.د

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بسطات
المحكمة الابتدائية بسطات
كتابة الضبط
مؤسسة القيم
ملف تبليغي

رقم: 2022/6708/118

اعلان باشهار حكم قضائي
بناء على الامر الصادر
عن السيد رئيس المحكمة
الابتدائية بسطات بتاريخ
2022/02/22 عدد تحت
255 في الملف مختلفة
عدد 2022/1109/255

القاضي بتعيين عبد الكريم
السالمي منتدب قضائي بهذه
المحكمة للقيام باجراءات
القيم عن المطلوب ضدها
السيدة غزلان سبيعي
لاستكمال اجراءات الملف
عدد 2022/6708/118

بالرجوع البنا في حالة
وجود صعوبة.

والمبلغ الى القيم بتاريخ
2022/02/28 حسب
شهادة التسليم المدرجة
بالملف التبليغي المذكور
رقمه بالطرة اعلاه واستنادا
الى الفصل 441 من قانون
المسطرة المدنية. يعلن القيم
بالمحكمة الابتدائية بسطات
ان هذه الاخيرة اصدرت
حكما باسم جلالة الملك
بتاريخ 2022/01/26 تحت
عدد 2022/32 في الملف
المدني رقم 2021/1201/73

الذي كان راجعا بين
هشام معروفى فدوى
معروفى الساكنان اقامة
كنوز 05 ممر لانطناس
الشقة 8 الدار البيضاء
النائب عليهما الاستاذ عبد
الكبير ميعادي المحامي
بهيئة سطات.

مدعية من جهة
وبين: غزلان سبيعي الساكنة
شارع شنقيط عمارة
بامعروف رقم B3 سماعلة
سطات

مدعى عليها من جهة اخرى
قضت فيه علنيا ابتدائيا
حضوريا في حق المدعيان
غيايبي بوكيل في حق المدعى
عليها

في الشكل: قبول الطلب
في الموضوع المصادقة على
خبرة الخبير انويرد عبد الله
المؤرخة في 2021/10/26

الحكم على المدعى عليها
غزلان سبيعي بادائها
المدعية فدوى معروفى
مبلغ 7875.00 درهم
(سبعة آلاف وثمانمائة
 وخمسة وسبعون درهما)

وبادائها للمدعى هشام
معروفى مبلغ 15.750.00
درهم (خمس عشرة ألف
وسبعائة وخمسون

درهما) كواجبات حرمانهما
من استغلال الشقة الكائنة
بالطابق السفلي من العمارة

الكائنة بشارع شنقيط
عمارة بامعروف الرقم B3
السماعلة سطات.

رفض طلب الغرامة

التهديدية

رفض طلب النفاذ المعجل
تحميل المدعى عليها الصائر
وبمضمنه حرر هذا الإعلان
القضائي لتعليقه بلوحة
الإعلانات القضائية بهذه
المحكمة ابتدائية سطات
ونشره بإحدى الجرائد
الوطنية.

ع.س.ن/1131/إ.د

Jaridati1@gmail.com
n مكتب طنجة: 70 شارع المقامة اقامة اونوفرسال رقم 12
الهاتف: 0539.94.31.07 الفاكس: 0539.94.31.11

Jaridati1@gmail.com
مكتب مكناس: 1 شارع موريطنيا
مركز التجاري سيليكس رقم 6

الهاتف: 0535.52.08.86 الفاكس: 0535.40.23.59
Jaridati1@gmail.com

مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55

Jaridati1@gmail.com
طبع من عدد امس
2022/03/31

توزيع:
سبريس

رقم اللجنة الثنائية
للصحافة المكتوبة
05 - 022
ع.ح.ي

2017

المكاتب الجهوية

مكتب الرباط: 10 زقة زحلة الهاتف:
0537.70.46.19 - الفاكس: 0537.72.24.91

Jaridati1@gmail.com
مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير العمارة
رقم 2 تطوان

الهاتف: 0539.96.15.30 الفاكس: 0539.96.15.30
Jaridati1@gmail.com

مكتب مراكش: عمارة جردود - شارع يعقوب
المصنوع جلبر - مراكش

الهاتف: 0524.44.88.66 الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@gmail.com

مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60

Jaridati1@gmail.com
مكتب وجدة: اقامة الزرقطوني الطابق
الثاني شارع الزرقطوني

الهاتف: 05366710765 الفاكس: 0536690903

التحرير - الادارة - المالية -

التوزيع - الاشتراكات - الاشهار

33 زقة الامير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00 خطوط مشتركة

فاكس التحرير: 0522.62.28.10
خديجة مشنري

الترقيم الدولي: 0581030
رقم الإيداع القانوني 83 - 14

الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - زقة الجندي توفيق
عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02

قسم الاشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق
الثالث الدار البيضاء

الهاتف: 0522.31.00.62 الفاكس: 0522.31.28.10
قسم الاشهار: 33 زقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء

الهاتف: 0522.61.94.00 الفاكس: 0522.61.15.80
Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير

- حميد بنواحمان
- جمال المحلاني
- عماد عادل
- حفيظة الفارسي
- خديجة مشنري
- سهام القرشاي
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز بلبلودي
- عبد الصمد الكباص
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- المصطفى الإدريسي

- سعيد مننصب
- عبد النبي الموسايوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- يوسف هناني
- لحسن العسبي
- محمد دهنون
- زليخة اسبدون
- محمد المبارك
- اليوسهولي
- العربي رياض
- إدريس البقيلي

الموقع الالكتروني:

www.alittihad.press.ma

البريد الالكتروني: Jaridati1@gmail.com

الثمن: أربعة دراهم

AL ITTIHAD ALICHTIRAKI

BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون
1936

1975 -12- 18
شهيد صحافة

الاتحاد الاشتراكي



الاتحاد
جريدة يومية

مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

وزارة الداخلية
عمالة إقليم ميدلت
الكتابة العامة
قسم الموارد البشرية والتكوين المستمر

إعلان
عن إجراء مباراة لتوظيف مهندسين معاريين من الدرجة الأولى

تنظم يوم الأحد 08 ماي 2022 بثنائية مولاي رشيد التأهيلية بميدلت ، وعند الانقضاء بمرکز أو مراكز أخرى تحدد لاحقا، مباراة لتوظيف مهندسين معاريين من الدرجة الأولى ، يتم تعيينهم بإقليم ميدلت، وفق ما هو محدد في الجدول أسفله:

الدرجة	عدد المناصب	الشروط المطلوبة
مهندس معاري من الدرجة الأولى	05	تفتح هذه المباراة في وجه المترشحين من جنسية مغربية، البالغين من العمر 18 سنة على الأقل و45 سنة على الأكثر في فاتح يناير من السنة الجارية، والخاصين، وجوبا عند تسجيل ترشيحهم، على شهادة مهندس دولة في التخصص المشار إليه جانب، مسلمة من طرف المدارس أو المعاهد أو المؤسسات الجامعية الوطنية المؤهلة لتسليها، أو إحدى الشهادات المعادلة لها المحددة بقرار الوزير المكلف بتحديث القطاعات العامة طبقا للمقتضيات النظامية الجاري بها العمل.

وتخصص نسبة 25 % من عدد المناصب المالية المتباري بشأنها لفائدة الأشخاص المتوفرين على صفة مقاوم، مكحول الأمة، عسكري قديم أو محارب قديم ونسبة 7 % لفائدة الأشخاص في وضعية إعاقة الحاملين لبطاقة " شخص معاق".

وتشغل المباريات على الاختبارات التالية:

الاختبارات	المدة	المعامل
- اختبار كتابي : يتعلق بالتخصص أو بالتخصصات المطلوبة أو بالمهام أو الوظائف المطلوب شغلها.	أربع (04) ساعات	04
- اختبار شفوي : تناقش فيه لجنة المباراة مع المترشح مواضيع وقضايا مختلفة بهدف تقييم مدى قدرته على ممارسة المهام أو الوظائف المرتبطة بالدرجة المتباري بشأنها.	بين 30 و 45 دقيقة	03

يتأهل لاجتياز الاختبار الشفوي المترشحون الحاصلون على معدل لا يقل عن 12 على 20 في الاختبار الكتابي.

مسطرة الترشيح :

يسجل طلب الترشيح وجوبا على موقع التشغيل العمومي (<https://depot.emploi-public.ma/>) وذلك خلال الفترة الممتدة من 04 أبريل إلى 29 أبريل 2022 على الساعة الرابعة والنصف بعد الزوال (16h30).

يرفق هذا الطلب بنسخة من الدبلوم المطلوب، نسخة من بطاقة التعريف الوطنية وكذا السيرة الذاتية للمترشح.

وثائق هامة :

- لا يعتد بشهادة النجاح، ولن يتبل أي دبلوم أو شهادة غير المستوى أو التخصص المطلوب؛
- بالنسبة للديبلومات التي لا تضمن التخصص أو الشعبة ترفق وجوبا بشهادة مسلمة من طرف المؤسسة الجامعية المعنية بشار فيها بوضوح إلى التخصص أو الشعبة؛
- بالنسبة للشهادات الأجنبية، يجب إرفاق الشهادة عند التسجيل عبر البوابة بقرار المعادلة المنشور بالجريدة الرسمية وكذا بالشهادات المشفوعة بيا والمحددة بنفس القرار؛
- يجب على المترشحين العاملين بالإدارات العمومية، إضافة إلى تسجيلهم على البوابة الإلكترونية أن يقدموا بطلبات المشاركة في المباراة مشفوعة وجوبا بالموافقة النهائية للإدارة التي ينتمون إليها (المصالح المكلفة بالموارد البشرية)؛
- يتعين على المترشحين الذين يحملون صفة مقاوم أو مكحول الأمة أو عسكري قديم أو محارب قديم، تقديم طلباتهم عن طريق الإدارات المكلفة بتسيير شؤونهم وذلك بالإضافة إلى التسجيل على البوابة الإلكترونية داخل الآجال المحددة لذلك؛
- كما يتعين على المترشحين في وضعية إعاقة، الإدلاء لاحقا بشهادة مسلمة من طرف وزارة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية؛
- علاوة على الوثائق المطلوبة، فإن المترشحين الناجحين بصفة نهائية في هذه المباراة، ملزمين بتقديم ملفاتهم بالوثائق الإدارية المطلوبة نظاميا للتعيين بالوظيفة العمومية.

ملاحظات :

- تنشر لوائح المترشحين المقبولين على موقع التشغيل العمومي (www.emploi-public.ma)، وتعتبر هاته اللوائح بمثابة استدعاء لاجتياز الاختبارين الكتابي والشفوي الخاصين بهذه المباراة، كما سيتم الاعلان عن النتائج النهائية بالترتيب حسب الاستحقاق في حدود المناصب المتباري بشأنها على البوابة المذكورة.
- إذا ثبت بمناسبة التأكد من توفر شروط المشاركة في المباراة أن مترشحا سبق أن أعلن عن نجاحه لا يتوفر على واحد أو أكثر من الشروط المطلوبة، فسيتم تعويضه (بالترتيب وحسب الاستحقاق) بمترشح آخر مسجل في لائحة الانتظار بمستوى هذه الشروط. ٩٩

ع.س.ن/1142/إد

وزارة الداخلية
عمالة إقليم ميدلت
الكتابة العامة
قسم الموارد البشرية والتكوين المستمر

إعلان
عن إجراء مباراة لتوظيف مهندسي البوالة من الدرجة الأولى

تنظم يوم الأحد 08 ماي 2022 بثنائية مولاي رشيد التأهيلية بميدلت ، وعند الانقضاء بمرکز أو مراكز أخرى تحدد لاحقا، مباريات لتوظيف مهندسين البوالة من الدرجة الأولى ، يتم تعيينهم بإقليم ميدلت، وفق ما هو محدد في الجدول أسفله:

الدرجة	التخصص	عدد المناصب	الشروط المطلوبة
مهندس دولة من الدرجة الأولى	الهندسة المدنية	05	تفتح هذه المباراة في وجه المترشحين من جنسية مغربية، البالغين من العمر 18 سنة على الأقل و45 سنة على الأكثر في فاتح يناير من السنة الجارية، والخاصين، وجوبا عند تسجيل ترشيحهم، على شهادة "مهندس معاري" مسلمة من طرف المدرسة الوطنية للهندسة المعمارية، أو إحدى الشهادات المعادلة لها المحددة بقرار الوزير المكلف بتحديث القطاعات العامة طبقا للمقتضيات النظامية الجاري بها العمل.

وتخصص نسبة 25 % من عدد المناصب المالية المتباري بشأنها لفائدة الأشخاص المتوفرين على صفة مقاوم، مكحول الأمة، عسكري قديم أو محارب قديم ونسبة 7 % لفائدة الأشخاص في وضعية إعاقة الحاملين لبطاقة " شخص معاق".

وتشغل المباريات على الاختبارات التالية:

الاختبار	المدة	المعامل
- اختبار كتابي : يتعلق بالتخصص أو بالتخصصات المطلوبة أو بالمهام أو الوظائف المطلوب شغلها.	أربع (04) ساعات	04
- اختبار شفوي : تناقش فيه لجنة المباراة مع المترشح مواضيع وقضايا مختلفة بهدف تقييم مدى قدرته على ممارسة المهام أو الوظائف المرتبطة بالدرجة المتباري بشأنها.	بين 30 و 45 دقيقة	03

يتأهل لاجتياز الاختبار الشفوي المترشحون الحاصلون على معدل لا يقل عن 12 على 20 في الاختبار الكتابي.

مسطرة الترشيح :

يسجل طلب الترشيح وجوبا على موقع التشغيل العمومي (<https://depot.emploi-public.ma/>) وذلك خلال الفترة الممتدة من 04 أبريل إلى 29 أبريل 2022 على الساعة الرابعة والنصف بعد الزوال (16h30).

يرفق هذا الطلب بنسخة من الدبلوم المطلوب، نسخة من بطاقة التعريف الوطنية وكذا السيرة الذاتية للمترشح.

ع.س.ن/1141/إد

بالصفقات العمومية. ويمكن للمتنافسين: - إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى مكتب الضبط بالجماعة. - إما إيداعها مقابل وصل بالمكتب المذكور. - إما إيداعها بطريقة إلكترونية في حساب صاحب المشروع طبقا لقرار وزير الاقتصاد والمالية عدد 20.14 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق

كلفة تقدير عملية الكراء السنوية محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ 553.200,00 درهم (خمسمائة وثلاثة وخمسون ألف ومائتا درهم). يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق

المملكة المغربية
Royaume du Maroc
وزارة التلأمة و الصمد العمومي و التنمية الترقية و المياه و الغابات
Ministère de l'Équipement, de la Pêche Maritime et du Développement Rural et de l'Eau et Forêt
الجمهورية الجزائرية للبناء و الغابات و محاربة التصحر بطنان
Ministère de l'Équipement, de la Pêche et de la Lutte Contre la Désertification de l'Est
Délégation Provinciale des Eaux et Forêts et de la Lutte Contre la Désertification de Tlemcen

إعلان تصحيحي
طلب عروض رقم : 2202/02 م ا م غ م ت / ت

ينهي السيد المدير الإقليمي للمياه والغابات ومحاربة التصحر لقطون إلى علم العموم انه بالنسبة لطلب عروض رقم 02/ 2022 المتعلق بالتزويد باليد العاملة لمراقبة ومحاربة حرائق الغابات بإقليم تلمسان و عمالة المضيق الفنديق و المترقب فتح الأظرفة بتاريخ 2022/04/04 على الساعة الحادية عشر صباحا تم تأجيله إلى تاريخ 2022/04/15 على الساعة الحادية عشر صباحا.

الباقى بدون تغيير
ع.س.ن/1137/إد

وزارة الداخلية
عمالة إقليم ميدلت
الكتابة العامة
قسم الموارد البشرية والتكوين المستمر

إعلان
عن إجراء مباراة لتوظيف متصرفين من الدرجة الثانية

تنظم يوم الأحد 15 ماي 2022 بثنائية مولاي رشيد التأهيلية بميدلت ، وعند الانقضاء بمرکز أو مراكز أخرى تحدد لاحقا، مباريات لتوظيف متصرفين من الدرجة الثانية ، يتم تعيينهم بإقليم ميدلت ، وفق ما هو محدد في الجدول أسفله:

الدرجة	التخصص	عدد المناصب	الشروط المطلوبة
متصرف من الدرجة الثانية	القانون الإداري	10	تفتح هذه المباراة في وجه المترشحين من جنسية مغربية، البالغين من العمر 18 سنة على الأقل و45 سنة على الأكثر في فاتح يناير من السنة الجارية، والخاصين، وجوبا عند تسجيل ترشيحهم، على دبلوم الدراسات العليا المعمدة أو دبلوم الدراسات العليا المتخصصة أو الماستر أو الماستر في التخصص المشار إليه جانب، والمسجلة من طرف المؤسسات الجامعية الوطنية، أو على إحدى الشهادات أو الدبلومات المحددة بقرار الوزير المكلف بتحديث القطاعات العامة طبقا للمقتضيات النظامية الجاري بها العمل.

وتخصص نسبة 25 % من عدد المناصب المالية المتباري بشأنها لفائدة الأشخاص المتوفرين على صفة مقاوم، مكحول الأمة، عسكري قديم أو محارب قديم ونسبة 7 % لفائدة الأشخاص في وضعية إعاقة الحاملين لبطاقة " شخص معاق".

وتشغل المباريات على الاختبارات التالية:

الاختبار	المدة	المعامل
- اختبار كتابي: يتعلق بمجال التدبير العمومي أو بالتخصصات المطلوبة أو بالمهام أو الوظائف المطلوب شغلها.	أربع (04) ساعات	03
- اختبار شفوي: تناقش فيه لجنة المباراة مع المترشح مواضيع وقضايا مختلفة بهدف تقييم مدى قدرته على ممارسة المهام أو الوظائف المرتبطة بالدرجة المتباري بشأنها.	بين 15 و 30 دقيقة	03

يتأهل لاجتياز الاختبار الشفوي المترشحون الحاصلون على معدل لا يقل عن 12 على 20 في الاختبار الكتابي.

مسطرة الترشيح :

يسجل طلب الترشيح وجوبا على موقع التشغيل العمومي (<https://depot.emploi-public.ma/>) وذلك خلال الفترة الممتدة من 04 أبريل 2022 إلى غاية 29 أبريل 2022 على الساعة الرابعة والنصف بعد الزوال (16h30).

يرفق هذا الطلب بنسخة من الدبلوم المطلوب، نسخة من بطاقة التعريف الوطنية وكذا السيرة الذاتية للمترشح.

ع.س.ن/1140/إد

وزارة الداخلية
عمالة إقليم ميدلت
الكتابة العامة
قسم الموارد البشرية والتكوين المستمر

إعلان
عن إجراء مباراة لتوظيف تقنيين من الدرجة الثالثة

تنظم يوم الأحد 22 ماي 2022 بثنائية مولاي رشيد التأهيلية بميدلت ، وعند الانقضاء بمرکز أو مراكز أخرى تحدد لاحقا، مباريات لتوظيف تقنيين من الدرجة الثالثة ، يتم تعيينهم بإقليم ميدلت، وفق ما هو محدد في الجدول أسفله:

الدرجة	التخصص	عدد المناصب	الشروط المطلوبة
تقني من الدرجة الثالثة	الهندسة المدنية	10	تفتح هذه المباراة في وجه المترشحين من جنسية مغربية، البالغين من العمر 18 سنة على الأقل و40 سنة على الأكثر، والخاصين، وجوبا عند تسجيل ترشيحهم، على دبلوم التقني المتخصص في التخصص المشار إليه جانب، والمسلم من طرف إحدى مؤسسات التكوين المهني المحددة طبقا للرسوم رقم 2-86-325 بتاريخ 8 جنادى الأولى 1407 (9 يناير 1987) بمن نظام علم مؤسسات التكوين المهني أو إحدى الشهادات المعادلة لها المحددة طبقا للمقتضيات النظامية الجاري بها العمل.

وتخصص نسبة 25 % من عدد المناصب المالية المتباري بشأنها لفائدة الأشخاص المتوفرين على صفة مقاوم، عسكري قديم أو محارب قديم ونسبة 7 % لفائدة الأشخاص في وضعية إعاقة الحاملين لبطاقة " شخص معاق".

وتشغل المباريات على الاختبارات التالية:

الاختبار	المدة	المعامل
- اختبار كتابي : موضوع أو أسئلة ترتبط بالتخصص المطلوب أو بالمهام والمهارات المهنية المرتبطة بالوظائف المطلوب شغلها.	أربع (04) ساعات	03
- اختبار شفوي أو تطبيقي : تناقش فيه لجنة المباراة مع المترشح مواضيع وقضايا مختلفة أو تخضعه لاختبار تطبيقي في التخصص المطلوب، وذلك بهدف تقييم مدى قدرته على القيام بالمهام أو الوظائف المرتبطة بالدرجة المتباري بشأنها.	بين 15 و 30 دقيقة	03

يتأهل لاجتياز الاختبار الشفوي المترشحون الحاصلون على معدل لا يقل عن 12 على 20 في الاختبار الكتابي.

مسطرة الترشيح :

يسجل طلب الترشيح وجوبا على موقع التشغيل العمومي (<https://depot.emploi-public.ma/>) وذلك خلال الفترة الممتدة من 04 أبريل 2022 إلى غاية 29 أبريل 2022 على الساعة الرابعة والنصف بعد الزوال (16h30).

يرفق هذا الطلب بنسخة من الدبلوم المطلوب، نسخة من بطاقة التعريف الوطنية وكذا السيرة الذاتية للمترشح.

ع.س.ن/1139/إد

abousalma10@gmail.com

إعداد: أبو سلمى

7		3				2	8	1
		2	7	1				4
			4	3			6	
4	6	7		9		8		
1								3
		5		6		7	1	9
	7			4	5			
5				2	9	3		
3	9	6				4		2

سودوكو
سهلة

3				7	8		1	
			3	9			4	7
		8			1			3
9				4		2	6	
	2	1		5				4
6			8			4		
2	7			1	5			
	8		7	6				1

**سودو کو
متوسطة**

			9	7	4			8
					8	9		
			6	2			5	
9	3				2			7
	1		3		5		2	
2			4				9	1
	2			3	6			
		8	2					
6			7	8	9			

سودوكو
طبعة

حل سودوكو متوسطة

3	6	7	8	9	5	2	4	1
9	5	1	2	3	4	8	7	6
4	8	2	1	7	6	5	9	3
2	7	8	3	4	9	1	6	5
1	9	3	5	6	8	7	2	4
5	4	6	7	2	1	9	3	8
8	3	4	9	1	2	6	5	7
7	2	5	6	8	3	4	1	9
6	1	9	4	5	7	3	8	2

حل سودوكو سهلة

2	3	9	1	7	5	8	4	6
4	7	1	9	8	6	2	5	3
6	5	8	4	3	2	7	1	9
9	2	5	8	4	1	3	6	7
8	1	4	3	6	7	9	2	5
7	6	3	2	5	9	1	8	4
1	4	6	7	2	3	5	9	8
3	8	2	5	9	4	6	7	1
5	9	7	6	1	8	4	3	2

حل سودوگو طعنة

2	9	6	5	8	4	1	7	3
1	8	7	3	2	6	4	9	5
4	3	5	1	9	7	6	8	2
9	2	3	4	6	1	7	5	8
5	1	8	7	3	2	9	6	4
7	6	4	8	5	9	2	3	1
8	7	1	9	4	5	3	2	6
6	5	9	2	1	3	8	4	7
3	4	2	6	7	8	5	1	9

وقات الصلاة حسب توقيت الدار البيضاء

الرقم	تاريخ	الفرع	الغرض	المصر	النفق	المدة
2007	24	28	0454	1241	1607	1853
2008	25	29	0453	1240	1607	1853
2009	26	30	0451	1240	1607	1854
2010	27	31	0450	1240	1608	1855
2011	28	01	0448	1239	1608	1856
2012	29	02	0447	1239	1608	1856
2013	30	03	0445	1239	1608	1857

حل الشبكة المزدوجة

[illegible]

حل المساهمة

[illegible]

أَرْقَعَ	إِعْدَاد	حَاطِل	عَانِينَ	مَاقِرَاءَ (الحشيشة) (معرفة)	قَحَطَ عَمَرَ	غَيْرُ الْمَرْقُ	الصَّعْبُ
ضِدَّ مُتَشَدِّدٌ				سَيِّدَةٌ إِسْبَانِيَّةٌ			
			يَحْزَنُ بِأَخْذِ بِالنَّفْسِ		الْإِقْدَامُ لِلرَّفْضِ		
			فِي مَكَانِهِ	نَافِيَةٌ الصَّيْدِيقِ			
		عَذَابٌ نَزَحَ		قِرْنٌ	فِي الْفِعْلِ نَزَحَ		
		سِلَاحٌ لِلزَّحَى الْحَجْدِ					
	مَعْرُوفٌ	عَاقِبُ الْعُدُوِّ		عَقَا وَأَسْعَى فِي أَسْفَلِ		أَرْضُنْ مَعَشِيَةٌ	
				رَابِعَةٌ تَسْتَدِ			
مَضْرُوبٌ مِثْلُ الْيَخْلُ				تَجَعَّلَ الرَّاسُ مَرْفُوعًا	أَحْصَى	غَيْرُ	
مَدِينَةٌ مَغْرِبِيَّةٌ قَدِيمَةٌ				لِلتَّعْرِيفِ فِي الْبَيَانِ	نَزَعُوا وَعُورُوا تَشَحَّبَا		
		فِي النَّجْفِ بَشَقَّةٌ عَمِيقٌ			حَطَّ أَتْرَابِي	جَزْءٌ مِنْ الْمَاهِيَةِ	
بَيْتٌ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ					لِلتَّعْرِيفِ طَلَاءٌ		
	حُبٌّ	يَتَأَلَّمُ					
سَيِّدَةٌ عَاصِمَةٌ فِي الْوَسْطِ	رَغَبٌ	نُصْفُ مُبْعَدٌ	قَهْوَةٌ جَهَابَةٌ			وَرَيْنٌ	
				فِي أَسْفَلِ لِلإِخْتِيَارِ	أَبْصَرَ		
قَائِدٌ مَعْرُكَةٌ الْقَادِسِيَّةُ							

الشبكة المزدوجة

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية... نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسليّة المفيدة وللفادة المسلسلة...

BARBARISME	FOURRÉ CHEMISES	ÉTAIN	ESCROQUERIE	LIBRE UNIVERS	MIRADOR	SURNOM	LE RAMEAU
		GELÉE					
		BRACELET GENDRE		TEXTE GUÊPE	ARTICLE		FROID
DOCILE			LUEUR PLATANE				DRAPIER AVARICE
			GOURDIN SEUL			L'ÉGAL L'AGNEAU	
LAGUIOLE		À L'ENVERS: TONNEAU			CRISTAL SPLEND- EUR		
	MER		SPACIEUX			À L'ENVERS: JOIE	ÉTAT
		AVANT- BRAS		IDENTIQ- UES			
LE VIN	CROIX			CIVIL IDENTIQ- UES		CONTINU	PROHIBÉ
		CALCUL	POUTE				
GNOME		IDENTIQ- UES CONTRÉE		AVARICE VILLE DU YÉMEN	GRAND- PEUR	DOSSIER	LE SÉJOUR
		ÉTENDARD IDENTIQ- UES					VACILL- ANT
			L'ÉPERVIER				
	BEAU- PÈRE			PEAUSSIER			LE GABIER BRANCHE

ياسين بونو يطمئن محبيه بعد مغادرة المستشفى



بونو رفقة والديه بالمصحة

وضع حارس عربن الأسود «تحت المراقبة في المستشفى وقررنا أن يبقى بها ويغادرها بعد 24 ساعة، لذلك لا قلق على بونو». جدير ذكره أن الحارس الدولي ياسين بونو بصمم حاليا على عروض جيدة سواء مع الفريق الوطني المغربي أو مع نادي إشبيلية الإسباني مما جعل مجموعة من الأندية الأوروبية الكبيرة تتنافس على استقطابه في الميركاتو الصيفي القادم.

للتدريب». ومن جهته، أكد عبد الرزاق هيفتي، طبيب المنتخب المغربي، عدم خطورة الإصابة، قائلا «بونو بخير، لقد أجرى فحوصات بالأشعة على الرأس، وأكدت أنه لا يشكو من أي إصابة خطيرة، حالته الصحية جيدة ولا شيء يدعو للقلق». وأضاف أن الطاقم الطبي للمنتخب قرر أن يتم نقل بونو مباشرة للمستشفى، من أجل الإطمئنان على حالته الصحية، مبرزا أنه تم

عند مغادرته للمصحة التي ولجها عقب إصابته في المباراة «نتائج الفحوصات الطبية التي خضعت لها جاءت جيدة للغاية، بدأت استعيد عافيتي». وأضاف بونو، الذي تعرض لإصابتيين متتاليتين على مستوى الرأس والحاجب في المواجهة التي حسمها المنتخب باربعة أهداف لواحد، ليحجز تذكرته إلى نهائيات مونديال قطر «حاليا سأخضع للراحة من أجل العودة

طمأن ياسين بونو، حارس المنتخب الوطني المغربي، أنصار أسود الأطلس، على حالته الصحية إثر تعرضه لإصابة قوية خلال المباراة التي جمعت، يوم الثلاثاء، المنتخب المغربي بنظيره للكونغو الديمقراطية، على أرضية مركب محمد الخامس بالدار البيضاء، برسم إياب الدور النهائي من تصفيات مونديال 2022 في قطر. وقال ياسين بونو، في تصريحات للمصاحفة



15 | الجمعة 1 ابريل 2022 الموافق 29 شعبان 1443 العدد 13.109

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

وجهة نظر

بعد التأهل الى المونديال
حان الوقت لامقرطة
المؤسسات الرياضية
بشكل صحيح وعميق

م. الحسن باجدي

الهدف تحقق، المغرب في مونديال قطر مكانه الصحيح، والفضل في ذلك بعد الله يرجع لقتالية اللاعبين والتشجيع العالي لجمهور المركب الرياضي محمد الخامس منذ الدقيقة الأولى حتى الدقيقة الأخيرة من المباراة، وأيضا مساهمة الجمهور المغربي في كل مكان يحل فيه المنتخب.

وكما يعرف الجميع، فالمغرب يتوفر على ترسنة كبيرة من اللاعبين الموهوبين سواء داخل البطولة الوطنية أو في مختلف دول العالم، ومع أندية كبيرة ومشهورة، فهو من أكبر الدول العربية التي تتوفر على لاعبين محترفين وموهوبين في مختلف دول العالم، فقطما ينقصنا هو استثمار هذه الثروة البشرية بشكل جيد في التعامل والتوظيف لأن وطنية الجميع هنا لا تناقش..

إن المغرب قوي ببنائه للمنافسة على كاس العالم وليس الحضور فقط وكذلك للمنافسة على سيادة إفريقيا، من خلال الفوز بأكبر عدد من الألقاب. نعم كل ذلك لا يمكن تحقيقه بالعشوائية والهيمنة الفردية بل يتحقق بالتدبير الديمقراطي لمجالات كرة القدم الوطنية، بالإضافة إلى وضع المسؤولية التقنية تحت تصرف وإدارة مدربين وتقنيين ومربين في المستوى، يتم اختيار من لهم تكوين أكاديمي وتجربة في ميدان كرة القدم، أما التدبير الحالي الذي تسيطر عليه الفردانية، وبشكل عشوائي، وبعيدا عن المؤسسات، ورغم إظهار بعض النجاحات وربطها بشخص رئيس الجامعة وحده ودون سواء، فإن أي نجاح يبقى لحظي فقط وليس مرتبطا باستراتيجية قصيرة ومتوسطة وبعيدة المدى..

إن الرياضة الوطنية بصفة عامة، وكرة القدم بشكل خاص، يحتاج تدبيرها إلى ديمقراطية حقيقية وليست صورية، عبر مشاركة الجميع في النقاش واتخاذ القرارات، وليس جميع كل الاختصاصات في يد رجل واحد، يتصرف وكأنه في مؤسسته الخاصة به وحده، كما يتصرف أيضا في ميزانية بالمالاير، ويتخذ قرارات بشكل فردي تصيب أحيانا وتنفق أحيانا أخرى..

كل الجامعات الرياضية في العالم، وخاصة الدول التي تحترم نفسها وشعوبها، تدبر شؤون رياضتها وكرة القدم بها وتدبر ذلك بالمؤسسات وليس بالأفراد.. فالتوجهات الملكية ضرورية وباعتبار ذلك من الدستور) ودائما جلالة الملك يؤكد على ديمقراطية المؤسسات والمحاسبة.. لأن بلادا تحتاج وبشكل فوري إلى إعداد استراتيجية رياضية وشبابية شاملة ومدروسة بعناية وبعمق، تستحضر خصوصياتنا كمغاربة وبالموازاة مع التطور الذي يسير فيه العالم، يشرف على بنائها (أي الاستراتيجية) وتنفيذها وتنزيلها على الواقع مؤسسات حقيقية، بما فيها مؤسسة الجامعة الملكية لكرة القدم، لأن المؤسسات وحدها من يكن لها حق اتخاذ القرارات، وطبعا بعد نقاش ديمقراطي مسؤول وعميق، وكل عمل تقوم بها هذه المؤسسات يكون تدبيره مبني على المحاسبة والتداول، وبعيدا عن ازدواجية المهام وتعدد المسؤوليات. إننا لا نريد مؤسسات رياضية صورية وتابعة للأشخاص، بعيدا عن ديمقراطية القرار والتدبير.. والمغرب أصبح في غنى عن ديمقراطية التصفيق..

خريطة يواصل مساعيه للتكوين جليلد الخلاف

الجامعة تبحث عن حل مثالي لإحادة رياش والمزراوي إلى المنتخب الوطني

إبراهيم العماري

حضر اسم نجم تشيلسي الإنجليزي، حكيم زياش، بقوة خلال فرجة تاهل المنتخب الوطني إلى مونديال قطر، بعد تغلبه في لقاء الإياب من الدور الحاسم على الكونغو الديمقراطية، مساء الثلاثاء الماضي، باربعة أهداف مقابل هدف واحد. وصدحت حناجر الجماهير التي حجت بكثافة إلى مركب محمد الخامس بالدار البيضاء باسم اللاعب المغربي، الذي تخلف عن الحضور رفقة مواطنه نصير المزراوي بسبب خلاف حاد مع الناخب الوطني وحيد خاليلوزيتش. وحسب مصدر مسؤول فإن الجامعة تفكر بجدية في كيفية إعادة هذا الثنائي الموهوب إلى المنتخب الوطني، ومرافقته إلى مونديال قطر، مشيرا إلى أن الطريقة التي ينبغي التعامل بها مع هذا الملف يجب أن تكون عبرة ودرسا للمستقبل حتى لا

الناخب الوطني مطالب بالتخلي عن عناده

أ. ف. ب

ببكر السبناريو من جديد، وتصبح مقاطعة مباريات المنتخب الوطني، مهما كانت الأسباب، عادة مألوفة لدى اللاعبين. وضرب مصدرنا هنا مثالا بواقعة مماثلة عاشها المنتخب الوطني الأولمبي خلال اولمبياد لندن 2008، عندما طفا خلاف حاد بين الحسين خرجة، الذي عزز النخبة الأولمبية حينها مع المدرب الهولندي الراحل بيم فيربيلك، وكادت الأمور تصل إلى حد الاشتباك بالأيدي، ما استدعى تدخل مسؤولي البعثة المغربية من أجل تلطيف الأجواء، لكن خرجة رفض إعلان العصيان، وقرر مواصلة اللعب للمنتخب الوطني، وتأدية واجبه الوطني رغم حدة الخلاف مع المدرب، الذي أظهر حينها عجرفة وأناية كبيرة، بعدما قرر التخلي عن لاعبين مؤثرين داخل الفريق الأولمبي، على غرار حمد الله وعبد المولى براج وهشام العروي، رغم أنهم ساهموا بقوة في التاهل، وعوضهم بعناصر لم تظهر بالمستوى المطلوب. وأضاف مصدرنا أن خرجة قدم حينها درسا كبيرا في الوطنية وما يزال حتى الآن، بدليل مساعيه الحثيثة لتكوين جليلد الخلاف

بين الناخب الوطني وحيد خاليلوزيتش وزياش ومزراوي، مؤكدا أنه نجح بنسبة كبيرة في مهمته، لكنه مازال مطالبا بمواصلة مساعيه إلى حين طي المشكل نهائيا، وضمان عودة هذا الثنائي، لما يمكن أن يشكله حضوره من دعم تقني ومعنوي للفريق الوطني. وأشار مصدرنا إلى أن الجامعة حاولت ضم خرجة إلى الطاقم التقني الوطني، حتى قبل التخلي عن خدمات المدرب المساعد مصطفى حجي، لكنه اعتذر، وفضل مواصلة دعم الفريق الوطني من الخارج، وهو ما حرص عليه خلال مباراة الإياب ضد منتخب الكونغو الديمقراطية، حيث زار اللاعبين في الحصص التدريبية التي سبقت المواجهة، وشحنهم معنويا من أجل إنهاء المهمة بنجاح وتأمين الحضور الساس إلى النهائيات القارية. ومن جانب آخر، دعا مصدرنا الجامعة إلى ضرورة عقد اجتماع مع الناخب الوطني وحيد خاليلوزيتش بغاية دفعه إلى التخلي عن موقفه، لما فيه مصلحة الفريق الوطني، الذي يحتاج إلى كل أبنائه، ولا يمكن التفريط في أي منهم.

توقع مجموعات صعبة المنتخب الوطني يتعرف اليوم على خصومه في مونديال قطر

إيطاليا للمرة الثانية على التوالي من الحدث الكروي الأبرز. وفي حالة الد(سليستي) لا يمكن أن تصطدم في دور المجموعات بالبرازيل ولا الأرجنتين. لكن قد توقعها القرعة مع أي من المنتخبات الأخرى بما فيها إسبانيا. وتبرز أيضا كل من الولايات المتحدة والمكسيك اللتين قد تواجهان أي من فرق التصنيف الأول في قرعة يومه الجمعة المقبل. وتدخل بولندا القرعة من التصنيف الثالث، إلى جانب صربيا. ولن يتمكن المنتخبان من الدخول في نفس المجموعة التي تضم فريقين أوروبيين من أول تصنيفين. لكنها سيشارك بال تأكيد حضورا قويا وبالتالي خطورة على منافسين مثل إسبانيا وفرنسا وبلجيكا وإنجلترا والبرتغال والبرازيل والأرجنتين وأوروغواي. كما ستشكل المنتخبات الخمسة المتحالفة من قارة إفريقيا نفس الخطورة، من بينها تونس وإفريقيا، السنغال، التي اطاحت مجددا بمصر بركات التريجي، والكاميرون وغانا وتونس والمغرب، حيث ستواجه السنغال والمغرب في التصنيف الثالث، فيما تأتي الكاميرون وغانا وتونس في المستوى الرابع. وبالنسبة للمنتخبات الأربعة المتحالفة حتى الآن عن آسيا (إيران واليابان وكوريا الجنوبية والسعودية)، فإن المنتخبات الثلاثة الأولى ستعقب بالتصنيف الثالث، أما الأخير فسينافس بالتصنيف الرابع، وكذلك الإكوادور، صاحبة المركز الرابع في تصنيفات أمريكا الجنوبية المؤهلة للمونديال، وهو آخر المراكز المؤهلة مباشرة لقطر. وفي ما يلي المنتخبات المتحالفة للمونديال طبقا للتصنيف: التصنيف الأول: قطر، بلجيكا، البرازيل، فرنسا، الأرجنتين، إنجلترا، إسبانيا والبرتغال. التصنيف الثاني: الدنمارك، هولندا، ألمانيا، المكسيك، الولايات المتحدة، سويسرا، كرواتيا وأوروغواي. التصنيف الثالث: السنغال، إيران، اليابان، المغرب، صربيا، بولندا، كوريا الجنوبية وكندا. التصنيف الرابع: تونس، الكاميرون، الإكوادور، السعودية، غانا، الفائز من الملحق العالمي استراليا/الإمارات - بيرو، الفائز من الملحق العالمي جزر سالومون/نيوزيلندا - رابع الكونكاكاف، والفائز من الملحق الأوروبي - ويلز - إسكتلندا/أوكرانيا).



العناصر الوطنية تتعرف اليوم على منافسيها بالدوحة

أ. ف. ب

انتقالية، والدنمارك التي جذبت الانتظار خلال النسخة الماضية من كاس أمم أوروبا، وهولندا التي تعود للمونديال بعد غيابها في 2018 رغم أنها أنهت مونديال 2014 في المركز الثالث، وكانت وصيفة مونديال 2010، فضلا عن كرواتيا ولوكا مودريتش وصيفة مونديال 2018، علاوة على سويسرا المجتهدة. كذلك تظهر أوروغواي، إحدى أبطال العالم الثمانية المشاركين في مونديال قطر بعد غياب

الاتحاد الاشتراكي

يتوقع أن تسفر قرعة مونديال 2022 عن مجموعات قوية، نظراً لوجود منتخبات مثل إسبانيا والأرجنتين والبرازيل وفرنسا في التصنيف الأول، بينما تأتي منتخبات ألمانيا وهولندا والدنمارك وكرواتيا والمكسيك في التصنيف الثاني، فيما يضم التصنيف الثالث منتخبات بولندا وصربيا والسنغال وإفريقيا، فيما لا يخلو التصنيف الرابع من فرق قوية مثل ويلز. وستكون انظار عشاق كرة القدم الوطني شاحصة نحو الدوحة، لمعرفة المنتخب الوطني المغربي في هذا الاستحقاق العالمي، حيث سيتواجد في المستوى الثالث، بعدما حل في المركز 24 عالميا. وستتطلق إسبانيا والأرجنتين والبرازيل وفرنسا وبلجيكا وإنجلترا والبرتغال وقطر من موقع التصنيف الأول. ودخلت قطر التصنيف الأول بفضل كونها البلد المضيف لنسخة 2022 من المونديال، الذي يبدأ في 21 نوفمبر المقبل بمشاركة 32 فريقا تأكد تاهل 29 منها بالفعل، ويتبقى معرفة هوية ثلاثة منتخبات أخرى حتى يونيو المقبل، بعد إجراء الملاحق. وتوزع الفرق 32 على ثماني مجموعات، تتكون من فريق من كل تصنيف، وستخوض قطر غمار المجموعة الأولى، وتستهل مسيرتها بمباراة الافتتاح بلعب البيت. كما تنص النوائح على عدم جواز وضع منتخبتين من نفس القارة في المجموعة ذاتها، باستثناء أوروبا التي يمثلها 13 فريقا، لكن بعد أقصى فريقين أوروبيين اثنين في المجموعة الواحدة، حيث لا يمكن وقوع ثلاثة منتخبات أوروبية في نفس المجموعة. وبالتالي، ستجنب منتخبات إسبانيا والأرجنتين والبرازيل في دور المجموعات على الأقل مواجهة حاملة اللقب فرنسا، والبرتغال، وبلجيكا وإنجلترا التي وصلت إلى نصف نهائي مونديال روسيا 2018 ووصيفة بطل أوروبا في 2021، والتي عادت لتدرج ضمن الأفضل والمرشحين لرفع الكاس، بغض النظر عن المنتخب القطري المتواضع. لكن الإلارة تبلغ ذروتها في منتخبات التصنيف الثاني مثل ألمانيا رغم أنها تمر بمرحلة

الأخيرة

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtrak



www.facebook.com/alittihad_alichtrak



jaridati1@gmail.com

بيلى إيليش تنجح فى

حصد لقب أغرب إطلالة

فى الأوسكار..



نحتت المطربة العالمية بيلى إيليش، فى حصد لقب الإطلالة الأغرب كعادتها لحظة وصولها للسجادة الحمراء لحفل توزيع جوائز الأوسكار فى دورته الـ 94 التى أقيمت فعالياتها على مسرح دولبي فى هوليوود، والتى ارتدت فيها فستان باللون الأسود بالكامل من تصميم جوتشي، مطرز على شكل موجات كثيرة وغير متناسقة من القماش.

الوطن العربي شهد ظاهرة فلكية
لن تتكرر قبل 18 عاما

الباكر قبل شروق الشمس يوم الإثنين 28 مارس 2022 هلال القمر يمر بثلاثة كواكب الزهرة والمريخ وزحل المجتمعة سويا فى نفس الجزء من السماء تزين الأفق الجنوبي الشرقي، ضمن دائرة 8 درجات بسماء الوطن العربي».

وأضافت: «كوكب الزهرة المِع كوكب ويوجد بالقرب منه كوكبان اخفت ، زحل بالأسفل والمريخ إلى يمينه والقمر يضيء بحوالي 19% فقط، ما سيجعل المنظر مذهل أقرب أن يكون من قصص الخيال العلمي مشاهد بالعين المجردة وفرصة لالتقاط الصور».

وتابعت الجمعية: «إضافة لذلك، سيكون عطاره فى نفس الجزء من السماء ولكن قريب جدا من الشمس وغير مرصود، وكذلك كوكب المشتري ولكن منخفضا جدا فوق الأفق».

واكملت: «زحل أكثر إشراقا من المريخ قليلا، المريخ بلون نحاسي محمر، وزحل برتقالي مائل للصفرة، ويمكن عند استخدام المنظار تعزيز رؤية تلك الألوان، ولكن ليس هناك حاجة فعليا إليه».

شهد الوطن العربي، صباح يوم الاثنين الباكر، ظاهرة لن تتكرر بهذا الشكل قبل 18 عاما، تتمثل برصد مرور هلال القمر بـ3 كواكب، الزهرة والمريخ وزحل، مجتمعة سويا فى نفس الجزء من السماء. وفي وقت سابق، كانت الجمعية الفلكية بجدة قد قالت: «يرصد بسماء الصباح

ما سبب حجب اسم
مارادونا
من لعبة «فيفا»؟

أعلنت شركة «إي أي سبورتس»، تعليق تواجد الأسطورة الأرجنتينية ديبغو مارادونا في لعبة «فيفا 22» الخاصة بكرة القدم. وقالت «إي أي سبورتس» إنها اتخذت قرار حذف مارادونا من لعبتها «فيفا 22» على خلفية نزاع قانوني، وأصدرت بيانا يوضح حثثيات وأسباب قرارها. وأوضحت الشركة في بيان أنه: «بسبب نزاع قانوني من طرف ثالث، يجب أن نعلق مشاركة مارادونا من FIFA Ultimate Team Packs و Soccer Aid World XI».

وأضاف البيان: «لن يتم توفير عناصر أيقونة مارادونا في تحديثات بناء التشكيلة و FUT Draft، وسيظل النطاق السعري الخاص به عند قيمته الحالية حتى إشعار آخر». وتابع: «نحترم خيبة أمل اللاعبين، ونأمل بإعادة أحد أعظم رموز كرة القدم إلى اللعبة في المستقبل»، حسبما نقلت صحيفة «ماركا» الإسبانية.

واختتم البيان بالقول: «نأمل أن يتم التوصل لحل لهذه المسألة المتعلقة بحقوق ملكية التسمية الخاصة بمارادونا قريبا».

ووفق موقع Infobae الأرجنتيني، فإن شركة «إي أي سبورتس» وقعت مع صديق النجم الراحل، ستيفانو سبسي، للاستفادة من الحقوق الخاصة باسم مارادونا ومنها مشاركته بالعباها، لكن الأخير لم يستطع إثبات ملكيته في المحكمة، وبالتالي لم تعد هذه الحقوق قانونية. ويحقق القضاء الأرجنتيني مع 7 أشخاص في قضية وفاة مارادونا، وذلك للكشف عما إذا كانوا قد وفروا الرعاية اللازمة للاعب للإبقاء على حياته، وتتراوح مدة عقوبة السجن في مثل هذه القضايا من 8 إلى 25 سنة. وهؤلاء السبعة هم جراح الأعصاب ليوبولدو لوكي والطبيبة النفسية أغوستينا كاستاشوف والطبيب النفسي كارلوس ديان وطبيبة تنسيق الرعاية المنزلية نانسي فورليني ومنسق المرضين ماريانو بيروني والممرضان ريكاردو عمر الميرون وداهيانا مدريد.

وأدلووا جميعهم بشهاداتهم أمام القضاء الأرجنتيني، الذي يواصل عملية الاستماع إلى شهادات الجميع في القضية منذ شهور.

يذكر أن الأسطورة الأرجنتينية مارادونا، كان قد توفي في 25 نوفمبر 2020، في بويش أيرس عن عمر ناهز 60 عاما.

ما هي المناعة الهجينة؟ وما سر قوتها
الصلابة ضد كورونا؟

لو كانت العدوى الأولى ناجمة عن السلالة الأولى، وهي سلالة ووهان، وكان اللقاح الذي تلقوه يعتمد على تلك السلالة، فإن الأشخاص الذين لديهم مناعة هجينة كانوا قادرين على إنتاج أجسام مضادة معادلة ضد كل الأنواع. وولدت المناعة الهجينة أيضا استجابة مناعية خلوية أكثر تحديدا لمكافحة الالتهابات الفيروسية، وتسمى استجابة (Th1)، وفي هذه الاستجابة، تطلق الخلايا التائية المناعية (CD4+T) إشارات التهابية، وتحديدًا سيتوكين يسمى «إنترفيرون غاما»، وهو مضاد للفيروسات. وتقول بيبر: «في حين أن التطعيم الإضافي يمكن أن يزيد عدد الخلايا التائية (CD4+T) لدى أولئك الذين لم يصابوا بالعدوى، إلى مستويات مماثلة للذين أصيبوا بها، فإنه لا يمكن أن يولد نوعية الاستجابة نفسها التي تظهر في أولئك الذين لديهم مناعة هجينة».

ويمكن أن تفسر عدة عوامل لماذا تبدو المناعة الهجينة أكثر قوة، وقد يكون الوقت أحد العوامل ببساطة، فبعد التعرض لمسببات الأمراض، تعمل الخلايا المناعية في الغدة الليمفاوية على تحسين الاستجابة المناعية، وتولد عملية النضج المناعي هذه أجساما وخلايا أكثر فعالية ضد العدوى الجديدة.

وفي حالة مجموعة المناعة الهجينة، مر عام من وقت الإصابة حتى تلقى اللقاح، ومن ناحية أخرى، تلقى الأفراد في مجموعة اللقاح فقط جرعتهم الثانية بعد أسابيع قليلة فقط من أول جرعة، مما يمنح الجهاز المناعي وقتاً أقل بكثير لتحسين استجابته.

وقد يكون العامل الآخر هو المكان الذي يتفاعل فيه الجهاز المناعي لأول مرة مع العامل المرضي الغازي، حيث واجهت الخلايا المناعية للمشاركة في الدراسة ذات المناعة الهجينة الفيروس لأول مرة في الرئتين والممرات الأنفية، على النقيض من ذلك، واجهت خلايا مجموعة اللقاح فقط البروتين الفيروسي في العضلات حيث تلقت اللقاح.

وتقول بيبر إنه «من المحتمل أن التعرض في الرئتين والأنسجة المخاطية مثل تلك الموجودة في الممرات الأنفية يولد استجابة مناعية أفضل لمسببات الأمراض التنفسية لأنه يمكن الاحتفاظ بالخلايا بشكل أفضل في هذه المواقع». وتضيف أنه «يمكن أن تساعد النتائج التي توصلنا إليها في تصميم لقاحات تستفيد من هذا التأثير، مثل تلك التي يمكن إعطاؤها في الممرات الأنفية أو استنشاقها في الرئة».

بعد مرور أكثر من عامين منذ أن بدأت جائحة كورونا في إصابة العالم بالشلل التام، تاركة خلفها ملايين الوفيات والإصابات والتداعيات الصحية والنفسية والاقتصادية، ما زالت تتكشف الكثير من التأثيرات الصحية على المرضى والمتعافين، حيث إن نتائج الدراسات المطولة تكشف يوما بعد يوم عن مفاجات غير متوقعة. وفي هذا الشأن، فقد أثبتت آخر الدراسات والأبحاث أن الأشخاص الذين أصيبوا بفيروس كورونا قبل التطعيم يولدون استجابة مناعية أكثر تحديدا لمكافحة الالتهابات الفيروسية، ويتنجون أجساما مضادة أوسع من الأشخاص الذين تكون الحماية الوحيدة لهم هي اللقاح، وفقا لدراسة لباحثين في كلية الطب بـ«جامعة واشنطن» نشرت في دورية «سيل» Cell منذ أيام قليلة.

وتقول ماريون بيبر، الأستاذة المساعدة في قسم المناعة بـ«جامعة واشنطن»، قائدة الفريق البحثي في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للجامعة بالتزامن مع نشر الدراسة: «تعمل اللقاحات وحدها بشكل جيد للغاية في الحماية من الأمراض، لكنها لا تولد استجابة مناعية متنوعة مثل العدوى التي يتبعها التطعيم».

ويمكن اكتساب المناعة ضد الفيروس بطريقتين، إما عن طريق الإصابة بالعدوى أو الحصول على اللقاح، وتسمى الأولى «مناعة مكتسبة بشكل طبيعي»، والثانية «مناعة مكتسبة من اللقاح»، ولكن إذا أصبت بعدوى ثم تلقيت اللقاح، فهي «مناعة هجينة».

وأشارت الأبحاث السابقة إلى أن «المناعة الهجينة» توفر حماية أفضل ضد الفيروس من المناعة المكتسبة بشكل طبيعي أو المناعة المكتسبة من اللقاح. وفي الدراسة الجديدة، سعى الباحثون لمعرفة السبب، حيث قارنوا الاختلافات في الاستجابة المناعية للفيروس على مدار ثلاث جرعات من اللقاح في 30 شخصا أصيبوا سابقا، وفي 24 شخصا تم تطعيمهم ولكنهم لم يصابوا قط.

ووجدوا أنه بعد التطعيم، فإن أولئك الذين سبق أن أصيبوا بالعدوى يولدون المزيد من خلايا الذاكرة البائية، والتي تولد أجساما مضادة يمكنها تحديد الفيروس ومنع العدوى.

وانتجت خلايا الذاكرة البائية لدى الأشخاص الذين لديهم مناعة هجينة أيضا مجموعة متنوعة من الأجسام المضادة التي لا يمكنها فقط تحديد السلالة الأصلية للفيروس، ولكن أيضا المتغيرات الحديثة مثل دلتا وأوميكرون. وتقول بيبر: «حتى

إيلون ماسك قد يصبح أول «تريليونير» في العالم
بحلول 2024

ذكر تقرير جديد أن إيلون ماسك، الرئيس التنفيذي لشركتي Tesla و SpaceX، يمكن أن يصبح أول شخص يجمع صافي ثروة تصل إلى تريليون دولار، وقد يحدث ذلك في أقرب وقت بحلول عام 2024.

ويقال حالياً، إن ماسك هو أغنى شخص في العالم، متجاوزاً الرئيس التنفيذي السابق لشركة أمازون جيف بيزوس العام الماضي ليحجز اللقب، وفقا لتقرير Teslarati، وبينما صرح ماسك عدة مرات أن ممتلكاته المادية ليست مصدر قلق له، فقد باع في النهاية جميع ممتلكاته الشخصية تقريباً كدليل، وتشير دراسة جديدة من Tipalti Approve إلى أنه يمكن أن يصبح أول شخص يراكم صافي ثروة تصل إلى تريليون دولار.

ويبلغ صافي ثروة ماسك، وفقا لقائمة المليارديرات في الوقت الحقيقي من فوربس، أكثر من 260 مليار دولار، أي ما يقرب من 70 مليار دولار أكثر من تقدير بيزوس الحالي البالغ حوالي 190 مليار دولار.

وارتفعت ثروته بشكل كبير خلال السنوات القليلة الماضية بفضل امتلاكه الأغلبية لشركة Tesla، والتي زادت قيمتها بشكل كبير منذ عام 2020، كما ساعدت SpaceX أيضا في زيادة صافي ثروة Musk ويمكن أن تحفز المزيد من النمو في العاملين المقلبين.

وجاء في تقريرهم «منذ عام 2017، أظهرت ثروة ماسك زيادة سنوية في المتوسط بنسبة 129 في المائة، مما قد يؤدي إلى دخوله النادي الذي تبلغ قيمته تريليون دولار في غضون عامين فقط، محققا صافي ثروة يبلغ 1.38 تريليون دولار بحلول عام 2024 في سن 52». وأضافت «سبيس إكس تحقق دخلا هائلا من خلال فرض رسوم على العملاء الحكوميين والتجارين لإرسال أشياء مختلفة إلى الفضاء، بما في ذلك الأقمار الصناعية وإمدادات محطة الفضاء الدولية والأشخاص»، وقال التقرير إنه من المتوقع أيضا أن يصل المليارديرات الآخرون إلى نطاق تريليون دولار، ولكن ليس قبل ماسك.

ومن المتوقع أن يصل Zhang Yiming، مؤسس TikTok، إلى صافي ثروة تصل إلى 1 تريليون دولار بحلول عام 2026 عن عمر يناهز 42 عامًا، مما يجعله أصغر تريليونير، وقد لا يصل بيزوس إلى الحد الأدنى حتى عام 2030. وقد شق بيزوس حجر الأساس في عالم صافي الثروة من خلال الوصول إلى 100 مليار دولار قبل أي رائد أعمال آخر في العالم.

115 مليون «مبنى ذكي» في العالم بحلول 2026

توقع تقرير مؤسسة بحثية، أن يصل عدد المباني التي تطبق تقنيات البناء الذكية حول العالم، بحلول 2026 إلى 115 مليوناً، بزيادة 150% عن العام الحالي، والذي من المتوقع أن ينتهي بـ 45 مليون مبني.

وأوضحت شركة «جونبير» البريطانية للأبحاث، أن «هذا النمو يعكس الطلب المتزايد على كفاءة الطاقة من الشركات والمقيمين، مع ارتفاع تكاليف الطاقة»، بحيث يشكل ذلك تقدماً هائلاً في مكافحة التغير المناخي.

وتعرّف شركة الاستشارات، المباني الذكية أنها «تلك التي تستخدم الاتصال لتمكين الاستخدام الاقتصادي للموارد، وإنشاء بيئة آمنة ومريحة لشاغليها»، على ما أورد تقرير لموقع «سليكون» المتخصص.

وبهذا المعنى، يُظهر البحث أن «السماح للمباني بمراقبة واتمعة الوظائف المشتركة يمكن أن يحقق مكاسب كبيرة في الكفاءة، فضلاً عن تحسين البيئة للموظفين والمقيمين».

ويوصي تقرير شركة «جونبير» بأن «يركز البائعون على بناء منصات تحليلات للحصول على أقصى قيمة من هذه التطبيقات». وتؤكد الشركة أن «النمو سيكون واضحاً بشكل خاص في المجال غير السكني، حيث سيمثل هذا النوع من المباني 90% من الإنفاق على المباني الذكية، في عام 2026، تماثياً مع بيانات العام الحالي».

وتفسير هذه الهيمنة من خلال وفورات الحجم الأكبر التي تحدث في هذا النوع من المباني، فضلاً عن التركيز التجاري لمعظم تقنيات البناء الذكية، بحسب التقرير.

وقالت دونيتا جرات، المؤلفة المشاركة في البحث من «جونبير» إن «مقدمي منصة المباني الذكية سيركزون على حالات الاستخدام غير السكنية لأنها توفر عائداً أعلى على الاستثمار، لكن يجب ألا تهمل أهمية عمليات النشر السكنية مع تزايد المخاوف البيئية». وسيكون لهذه الطفرة في المباني الذكية تأثير كبير على قطاع التكنولوجيا، حيث يشير البحث إلى أن «الشحنات العالمية من أجهزة الاستشعار المستخدمة في المباني الذكية ستتجاوز المليار سنوياً، في عام 2026، من 360 مليوناً، في نهاية عام 2022، وهو ما يمثل نمواً بنسبة 204%».

وقال الموقع إن «هذه المستشعرات، ستسمح جنباً إلى جنب مع منصات الإدارة الذكية، للمباني الذكية بالتكيف مع الظروف، وتنسيق العناصر، مثل: الإضاءة، والتدفئة، والتهوية، مع متطلبات الحياة».

بالإضافة إلى ذلك، يوصي التقرير بأن «يشارك موفرو المباني الذكية مع مزودي الذكاء الاصطناعي، بهدف تعظيم فوائد الأتمتة، مثل خفض تكاليف الطاقة، وتحسين بيانات العمل».